

البياه الثاني
لرد فرية الجاني

لأبي عبد العلي
الحسين بن موسى اللخدي

مكتبة دار الفکر للطباعة والنشر
بيروت - لبنان
الطبعة الأولى: ١٩٨٥
الطبعة الثانية: ١٩٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي إلى الحق وتصديق الأنبياء ، الذي لا قاطع لنعمه من دونه ، ولا صاد لنقمه وفتونه ، الإله الحق بتكبره وتجبره وعلوه على جميع خلقه ، ما كان والدا ولا مولودا ، ولا ابتداء له ولا انتهاء ، فرد صمد واحد بغناه ، والصلاة والسلام على نبينا سيد الأولين والآخريين . وبعد :

- مدخل -

لقد شرعت في تفصيل هذا البيان ردا على فرية من ظلم نفسه وجنى عليها في ادعائه أن ما في كتاب (**وجوب الاعتزال**) إلا الخزعبلات ! . هكذا زعم مع زعمه أنه قرأ كل الكتاب . والله يعلم أن الأمر ليس مثل ما زعم إذ أنما في الكتاب الإيمان والتصديق بما أخبر الله تعالى ورسله عما يكون آخر الزمان ، وهو الوقت الذي الآن تميأه البشرية وقد تحقق فيه جُل ما أخبر أنه سيقع في هذا القرن . ولا أدري كيف يكون الإيمان والتصديق لما أخبر الله تعالى ورسوله ﷺ خزعبلات عند هؤلاء .

ولإبطال هذا الزعم وإثبات أن كتاب (**وجوب الاعتزال**) متين بفضل الله تعالى وما شاده أحد إلا غلبه بإذن الله ، وأنه بني على تأصيل شرعي علمي طابق بالبراهين ما بين دلالات الخبر المنقول والواقع الموجود المشاهد ! ، وخلص إلى تجلية حقيقة التأويل ببيان صادق وتعريف حاذق لا ينكره وينفر منه إلا من سبق للرسول أن عرف بحالهم وبين حقيقة أمرهم على ما بينته بكتابي المذكور . وهم

البيان الثاني

اليوم من أشر خلق الله تعالى مع تظاهرهم بالصلاح والانتساب إلى سلف الأمة ، وقد حان الوقت لتعرية حقيقتهم وكشف زيفهم وكذبهم . تناولت لإبطال هذه الفرية الكاذبة في هذا البيان برهانا واحدا من البراهين التي تأصل كتابي على الاحتجاج بها على أننا في آخر الزمان ، وأنا قد أدركنا تأويل الأمور العظام ، كتحقق بعث خليفة الله تعالى المهدي ، وتعذيب الله لقرى العالم وشعوبها كما نص على هذا ربي في كتابه المجيد .

وليعلم هذا الزاعم وغيره أن ما في كتاب (**وجوب الاعتزال**) ليس كما قال ، لا بل ليعلم وغيره أيضا أن من أعرض عن تدبر ما في الكتاب ، والايمان بما فيه من حق فقد فوت على نفسه علما كثيرا وخيرا عزيزا ! .

وإني لأعتذر عن أني وزعت هذا الكتاب الأخير مخطوطا ⁽¹⁾ لم أتمكن من طبعه لقصر اليد وضيق الحال التي عسر علي معها طبعه بالشكل اللائق والله المستعان . ولا أذكر هذا شكوا من الحال لا والله بل من أجل الحكمة التي درج عليها أمري ، وهي توثيق الأقوال تاريخيا وتقييد المواقف شرعيا لحين انجلاء الغبار فينظر كل منا إلى ما تحته فرس أم حمار .

كتبه : أبو عبد الهادي

الحسين بن موسى اللحيدي

يوم الجمعة 26 / 11 / 1420 هـ

الموافق 6 / 3 / 2000 .

(1) وقد تمت طباعته والحمد لله .

مقدمة الكتاب

هذا البيان الثاني من سلسلة البيانات التي ستلحق بحول الله وقدرته لكتاب
(**بيان وجوب الاعتزال في آخر الزمان إلى أن يمكن المهدي خليفة الرحمن**)
زيادة من المؤلف في إيضاح الحق وتجلية براهينه التي أتى على ذكرها الكتاب
المذكور ، التي تفيد أن الله تعالى أقام من الدلالات وأظهر من الحقائق ما يعرف من
وجودها تحقق بعث المهدي ، وقرب حلول الأجل المحتوم على كل أهل الأرض ،
على غفلة من الناس وضياع للدين وحلول من الفتن واستعلاء من الباطل وأهله .

ومن تلك البراهين المحققة بقدره الله وحده تعريفا بزمان خروج المهدي
خليفة الله تعالى المنتظر ، الذي أخبرت جميع الأنبياء بذكر ذلك وآخروهم نبينا
عليه الصلاة والسلام ، قال تعالى : ﴿ **وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم**
لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون . وما هو إلا ذكر للعلمين ﴾⁽²⁾ وقد عاب الله
تعالى في أول هذه السورة على الكفار في زمن رسول الله ﷺ نسبتهم هذا الذكر إلى
أساطير الأولين ، وما هو في الحقيقة إلا تصديقا لما سبقه وتأكيذا لما ذكر عما
سيكون في آخر الزمان كما ورد ذلك في الذكر قبل الزبور، وفي الإنجيل والأنبياء
قبل ذلك .

(2) سورة القلم (51-52) .

ومن هذه البراهين اضطراب الأنواء واختلال المناخات في العالم بإذن الله تعالى إيدانا منه بقرب قلب أحوال العالم رأسا على عقب ! . وقد استوقفني بعد توزيع نسخ معدودة من ذلك الكتاب على مطاوعة الكويت ، وفيه تفصيل خبر اضطراب المناخات وتقلب الرياح والاستدلال بذلك على أن السبب إنما هو تحقق بعث المهدي وأنها من أظهر علامات خروجه ، فاستوقفني بعد ذلك قول بعضهم⁽³⁾ معلقا على حصول الغبار على البلاد في فصل الربيع ، الذي عرف أنه من أجمل الأشهر طقسا ومناخا ، إلا أن الحال انعكس في هذا الوقت فالدفء تحول بردا قارسا ، وبدلا من الأمطار جاء الغبار في حالة مناخية نادرة ، فانبرى بعضهم لتأكيد أن سبب ذلك ما يسمى في ديرتهم بـ (**هلا فبراير**) وهو الشهر الثاني من كل عام يكثر فيه بعضهم من المرح والضرب على المعازف والمغنيات ! ، وما أسكر قلبه فكثيره حرام . وعلى عادة هؤلاء في السداجة في تفسير الأمور وفهمها ، أن أعطوا لهذه الظاهرة تفسيراً لا يدل على حقيقتها ولا يعرف بمراميها ، وإنما حقيقة الأمر أنها جزء من أجزاء كثيرة من أمر الله تعالى الذي أحاط بأهل الأرض جميعهم : ﴿ **بل الذين كفروا في تكذيب . والله من ورائهم محيط . بل هو قرآن مجيد . في لوح محفوظ** ﴾⁽⁴⁾ فالعالم كله هلا فبراير والعالم كله يرقص على المعازف ويطرب للمغنيات من الجنسين ! .

وكم كان الجن في زمان رسول الله ﷺ أفاقه من مطاوعة هذا الزمان ، الذين هم آية في الجهل وقلة الفطنة إذا لم يعطوا الأمر تفسيره الذي يستحقه ، قال تعالى

(3) راجع مقالة وليد الطبطيني في الوطن ، وسيد الرفاعي في الرأي العام ومُجَّد المليفي مع بعض المقالات التي ألحقت صورة عنها في آخر هذا البيان (ص 146 . 148) .

(4) سورة البروج (19-22) .

حاكيا عن حالهم : ﴿ وَأَنَا لِمَسْنَا السَّمَاءِ فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا .
وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا . وأنا لا
ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا ﴾⁽⁵⁾ وهنا الجن فهمت من
انقلاب الأحوال في السماء على غير المعتاد أن الله تعالى أراد بأهل الأرض أمرا ما
إلا أنهم لا يدرون أشر هو أم خير ، وكان هذا عند بعث رسول الله ﷺ ونزول
الوحي عليه ، وقد رضي الله عن هذا الفهم فذكره في القرآن .

فكيف اليوم بمطاوعة السوء سفهاء الأحلام وهم يرون هذا الانقلاب
الشامل بجميع مناخ الارض وهم لا يدركون بعد ذلك ما يراد بأهل الأرض . وها
هي السماء في السنوات الأخيرة أخذت تتساقط عليها النيازك والشهب ويعلن
لها في وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم⁽⁶⁾ ، ومع هذا لا يعتقد أكثر الناس ،
وأعني هنا أدعياء الصلاح والعلم ، أن الله تعالى أراد أمرا بأهل الأرض ، فتبا لهم
سائر الدهر إذ الجن في زمان الجاهلية أفقه منهم .

ومن باب إثبات حقيقة ما سبق وتأييدا لما ورد في ذلك الكتاب من تقرير
لهذه الحقيقة الإيمانية ، كما ورد في (**وجوب الاعتزال** 66/2) قوله : وها هو

(5) سورة الجن (8-10) .

(6) كان هذا نتيجة لارتطام المذنب (شوميكر ليفي) بكوكب المشتري ، إذ أدت جاذبية المشتري لتحطيم الكتل
الضخمة الناتجة عن شوميكر فتحولت إلى كرات ملتهية تتطاير بسرعة كبيرة ، وقد أمكن مشاهدتها من الارض
كأجسام مضيئة تشبه الألعاب النارية . الأنباء (25 / 11 / 1994) . ومن الظواهر النادرة التي تلفت الناس إلى
السماء في زماننا تحقق كسوف كلي للشمس وتجلي ما يسمى مذنب هالي بوب في حدث نادر جدا . كما ظهر ما
يسمى مذنب هايا كوتاكي وبعد ألع مذنب تشهده الأرض منذ مئات الأعوام . وكل هذا تنبيه من الله تعالى لقرب
تحقق أمره . الوطن (10 / 3 / 1997) والشرق الأوسط (15 / 3 / 1997) والحياة (9 / 4 / 1996) .

البيان الثاني

العالم اليوم يشهد على أن ما قاله الأنبياء من قبل قرون طويلة عن كثرة وشدة تقلبات الأنواء قد تحقق وصار أمرا واقعا اليوم ، وها هو المؤتمر الدولي يعقد ببروكسل عن مخاطر التقلبات المناخية ، وقرع في هذا المؤتمر علماء المناخ أجراس الخطر والإنذار لبداية وقوف البشرية على حافة تقلبات في المناخات ، وظواهرها تهدد في الأمر المتوسط والبعيد بتغير جذري لخارطة العالم الحالية وانكماش رقعة اليابسة فوق المعمورة بفعل ارتفاع درجة الحرارة الذي سيؤدي إلى ذوبان جبال الجليد في القطب الشمالي وارتفاع مستوى البحر الذي سيغمر مدن وأقاليم ساحلية بكاملها في العالم . ووجه علماء مرموقون دعوة عاجلة وملحة إلى القيادات السياسية في العالم تطالبها باتخاذ الإجراءات اللازمة فورا لمنع انهيار التوازن المناخي الحالي . وأكد العلماء أنه إذا لم تتخذ قرارات فورية حول التغيرات الحاصلة في المناخ والأحوال الجوية ، فإن الإنسانية معرضة إلى سيناريوهات خطيرة ..! اه .

وقد تحقق بعد توزيع نسخ من هذا الكتاب على مطاوعة الكويت عدة ظواهر مناخية غريبة في العالم ، ومع توسع المؤلف في بسط حقيقة هذا الأمر واستدلاله لتقريرها بأدلة من الكتاب والسنة وكلام الأنبياء من قبل ، يعد ما حصل من ظواهر بعد توزيع الكتاب تأييدا من الله تعالى لتقرير المؤلف في ذاك الكتاب . وفي عداد هذه الظواهر غبار أهل (**هلا فبراير**) والثلوج القياسية التي نزلت على منطقة الشام وشمال غرب الجزيرة العربية في الآونة الأخيرة ، ومن ذلك أيضا العواصف الإستثنائية التي اجتاحت أوروبا في (22 رمضان 1420 هـ 99/12/3) وقد بلغت سرعة الرياح (150 . 200) كيلو في الساعة ، وهذا

مالم تعهده اوروبا من قبل وخاصة فرنسا . ومن ذلك تساقط عدة حبات من الثلج على أسبانيا ما يعد ظاهرة عجيبة حيث بلغ وزن الحبة (3.15) كيلوغرامات ويبلغ قطرها (30) سنتمترا ، حتى اعتقد بعضهم أن مصدرها الفضاء الخارجي ، وقد هشمت بعض السيارات وأسقف المنازل ، وهذا من جنس القذف الموعود . ومنها فيضانات جنوب أفريقيا الأخيرة المدمرة التي لم تشهدها من قبل .

وأقول هنا من باب إثبات هذه الحقيقة الإيمانية المذكورة تفصيلا في ذلك الكتاب ، أي قمت بجمع بعض أخبار هذه الظواهر القياسية التي وقعت في العالم في السنوات الأخيرة ، التي تدل بتواترها على صحة هذا التصديق والإيمان ، وسأذكرها بالتوالي ومقابلها التواريخ والمراجع ، وسأقسمها على حسب الدول التي حصلت بها لتكون الصورة مبسطة للإدراك والوعي . هذا مع أنني أغفلت ذكر التطرق بالتفصيل الإحصائي لما حصل على العالم من كوارث ومصائب في السنوات الأخيرة ⁽⁷⁾ وقد أتى كتاب (**وجوب الاعتزال**) على الإشارة لها ، خشية الإطالة ، وعسى أن يبسر الله تعالى لإصدار بيان تفصيلي بشأنها يأتي على

(7) أكدت منظمة الأرصاد الجوية العالمية أن هذه الكوارث تسير في خط تصاعدي !! سببت العام الماضي خسائر بقيمة (180) مليون دولار . وسجلت الأمم المتحدة في العام (1995) حصول (213) كارثة طبيعية كبرى ، منها أسوأ فيضانات تشهدها كوريا الشمالية وتايلند ولاوس منذ ثلاثين عاما . (الوطن 10/10/1996) . وفي (يونيو 99) كشفت الأمم المتحدة وثيقة تقرر بأن الكوارث الطبيعية خلال العام (98) العام الأسود في هذا المجال تسببت في مقتل (52850) شخصا بينهم (34300) في آسيا وحدها . (الوطن 99/6/24) كما اعتبر العام (98) سنة تاريخية للمجاعة في العالم (الرأي العام 98/11/1) . وبخصوص الزلازل ، فبينما اعتبرت الزلازل في العالم عام (97) أكثر تسببا للقتل من العام الذي قبله رغم انخفاض عدد الزلازل الشديدة التي === وقعت فيه إذ قتل فيها (2913) ، إلا أن العام (98) بلغ عدد القتلى (8929) ، وجاء العام (99) الذي تسببت الزلازل فيه بقتل (22) الفا وهذا العدد أعلى من المعدل السنوي ، وهذا دال على صدق القول بأن البلاء مازال بازدياد مع مرور السنوات . (الرأي العام 98/1/2 . الشرق الأوسط 2000/1/8).

ذكر جملتها ، فإن في ذكرها عبرة لمن يعتبر وبرهان قاطع⁽⁸⁾ لثبوت ما قرره وأصله صاحب كتاب (**وجوب الاعتزال**) في أن هذا العذاب والكوارث التي حلت على العالم ما كانت لتقع لو لم يرسل الله تعالى رسولا من عنده جريا على سنته العادلة فيمن سبق التي لا تبديل لها ، وهي أنه ما كان ليعذبهم أو يهلكهم قبل إرسال الرسول ، قال تعالى : ﴿ **وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا** ﴾⁽⁹⁾ وقال : ﴿ **وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا** ﴾⁽¹⁰⁾ مع قوله سبحانه : ﴿ **وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا** ﴾⁽¹¹⁾ والقبلية في الآية صريحة لا لبس فيها . وما يجري الآن في العالم من تعذيب الله لهم بهذه الكوارث الإستثنائية القدرية الكونية لأكبر برهان على تحقق التأويل وأنا قبل يوم القيامة ، ولا يستثنى هذا العذاب المخبر عنه في الآية حكما من عموم سنة الله تعالى في إرسال الرسول قبل حلول العذاب الأكبر ، ومن قال بغير هذا فقد رد على الله خبره وقال عليه بغير علم . وإنه لمن الثابت عند العقلاء في هذه السنوات الأخيرة أن العالم ألم به كرب عظيم تواترت به الكوارث المرسله من القدير العظيم ، وهي بازدياد من غير أن يتفطن هؤلاء الدهماء الرتع وفي جملتهم أكثر من يلقبون بالمطاوعة وهم عار على العقل والبصيرة ، وآلة إدراك عظام الأمور عندهم معطلة .

(8) ومن جملة هذه البراهين ما حصل من سلمان العودة وتأييد الله تعالى عليه بإكثار المطر في منطقته بعد أن عرضت عليه الدعوة وسلم نسخة من كتاب (وجوب الاعتزال) فأنكر عليه مما أنكر تقريره فيه أن كثرة الأمطار من العلامات الدالة على تحقق بعث المهدي . وللوقوف على حقيقة موقفه وتوثيق إكثار الله للمطر في منطقته بعد إنكاره على المهدي ، نشر في آخر ملاحق هذا الكتاب تفصيل الرد عليه (ص 154.148) .

(9) سورة القصص (59) .

(10) سورة الإسراء (15) .

(11) سورة الإسراء (58) .

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله *** فأجسامهم قبل القبور قبور

وإن امرأ لم يحيي بالعلم ميت *** فليس له قبل النشور نشور

ذكرت منظمة (جرين بيس) لحماية البيئة تقريراً حول (تغيرات الطقس وقطاع المال) أشارت فيه إلى أن قطاعات التأمين الدولية التي تستحوذ على أموال بقيمة (900) مليار دولار في العام سوف تنهار بسبب الكوارث الطبيعية الخطيرة ، وقد اعتبر عام (1992) أسوأ عام لهذا القطاع ، حيث تم دفع تعويضات بقيمة (15) مليار دولار بسبب كوارث الفيضانات والعواصف والحرائق ، وشكلت تعويضات اعصار اندرو في أمريكا حصة الأسد فيها (12). وفي حين اعتبرت الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية والبشرية التي أصابت العالم عام (95) بما يقدر (150) مليار دولار ، بلغت منها قيمة خسائر الكوارث الطبيعية (12.4) مليار دولار نتج أكثر من نصفها عن زلزال كوبا وإعصار أوبال والعواصف الرعدية في تكساس والعواصف الشتوية والفيضانات في أوروبا (13) ضخمة جدا ، اعتبرت خلال عام (99) قياسية لم يسبق لها مثيل ، إذ بلغت مجمل خسائر شركات التأمين جراء الكوارث الطبيعية والحوادث ما قيمته (31) بليون (14).

(12) جريدة الشرق الأوسط (4/6/1996 – 6398) .

(13) جريدة الوطن الكويتية (25 / 2 / 1996) .

(14) القبس (2/2/2000) .

وصرح علماء وخبراء الأرصاد الجوية بأن اضطرابات المناخ العام (97) كانت أكبر تدميرا وحملت وبالا على العالم واعتبروها الأكثر تدميرا في هذا القرن⁽¹⁵⁾. ونقلت فوكاس الألمانية أنه في أوائل العام (1996) هطلت في كاليفورنيا أمطار غزيرة قدرت خسائرها بأكثر من بليون دولار وفي المدة نفسها هبت موجة حر في شمال شرق الولايات المتحدة قتلت أكثر من (800) شخص في منطقة شيكاغو وحدها ، وأما في الوسط الغربي من أمريكا فقد سجلت مصلحة الأرصاد حدوث (1011) إعصارا بقوة فوق المتوسط ، فكان أسوأ ما سجلته الأرصاد خلال هذا القرن . وسجلت الأرصاد في البحر الكاريبي عشرات الأعاصير المدمرة التي لم تشهد المنطقة مثيلا لها منذ عام (1920)⁽¹⁶⁾. وأصدرت هيئة الخدمات الجيولوجية في إيطاليا إحصاء لخسائر الكوارث الطبيعية فيها أنها تكبد على الصعيد الوطني نحو (6) ملايين دولار . وأعربت هذه الهيئة عن حيرتها إزاء شدة السيول الإيطالية التي ضربت إيطاليا في الأيام الماضية ولم يشهد لها مثل منذ (56) عاما !⁽¹⁷⁾.

وبينما يأمل خبراء الأرصاد الجوية أن تكون ضربات الأنواء أقل حدة في العام (99/98) منها في العام (97) ، إذ بها تكبد آسيا خسائر بشرية ومادية مؤلمة بسبب أسوأ فيضانات اجتاحتها منذ عقود . ففي الصين التي تشهد كارثة جسيمة هذا العام لم تشهد مثيلا لها منذ نحو نصف قرن كبدتها خسائر بنحو (24) مليار دولار ، ومثلها الهند وبنغلادش والكوريتان وأستراليا ، أملت بهم

(15) الرأي العام (14 / 8 / 98 - 11376) .

(16) القبس (23 / 7 / 96 - 8291) .

(17) الشرق الأوسط (27 / 6 / 96 - 6421) .

فيضانات وأمطارا غزيرة لم يعهدها أحد منهم من قبل . ففي استراليا ضربت الأمطار مدينة ولونغونغ فشهدت خلال ست ساعات أمطارا تهطل عادة طيلة أشهر⁽¹⁸⁾ وهذا مع غرابته لا يقارن مع ما حصل في الكويت يوم (97/11/11) إذ نزل من المطر خلال ثلاث ساعات ما قارن معدل امطار سنة كاملة بفارق (5) مليمتر ، إذ بلغ المعدل (105) والسنوي (110) وهذه ظاهرة نادرة بكل المقاييس . ولا عجب إذ ذهل من هذا بعضهم ولم يجد تفسيراً مقنعا لكل ما يحدث ! كما صرح بهذا أستاذ الجغرافيا بالجامعة اللبنانية إذ قال : هذه الظاهرة تحتاج إلى سنوات من الدراسة لمعرفة أسبابها⁽¹⁹⁾ . وبعضهم يأتي بتفسير دهرية مقصورة على المادة دون إرادة خالق المادة الحكيم ، يغويهم بذلك الشيطان ليصرفهم عن إدراك حكمة الخالق سبحانه في تقرير الأسباب والمسببات ، والمرجع الحق في فهم ما يجري هو الوحي الذي بلغته أنبياء الله تعالى كما سيأتي ذكره لاحقا إن شاء الله ، وأما هؤلاء فهم من هذا الأمر على غير يقين كما قال بعضهم .

ويبقى السؤال الذي يطراً في الأذهان هو : ما الشيء الذي يسبب هذا الارتفاع في درجات الحرارة ؟ وأما الجواب في هذه الآونة فهو لا أحد يعرف على وجه التأكيد ذلك السبب⁽²⁰⁾ . والمتفق عليه هو أن أظهر شيء لشدة هيجان الأنواء غزارة المياه المتساقطة في فترة وجيزة وأيضا شدة العواصف وكثرتها . قالوا في فوكاس الألمانية : كل الذين يتذكرون كيف كان الطقس قبل عشر أو عشرين سنة يقولون أنه تغير كثيرا ، والغريب أن التغيرات ليست في اتجاه واحد ، في

(18) الرأي العام (98/8/27) ، والوطن (98/8/13) .

(19) جريدة الحياة (92/2/8 - 10593) .

(20) الأنباء (98/5/3 - 7887) .

مناطق من العالم صار الطقس أكثر برودة وفي مناطق أخرى صار أكثر حرارة ، وفي غيرها صار الحر أقل والبرد أقل .. وباختصار ، هناك فوضى ! . إن صح التعبير . فلم يعد الطقس منتظما ، إن خريطة الطقس تشهد فوضى لم يعرفها العالم منذ عشرات أو مئات القرون⁽²¹⁾ . وفي الإكتياليته الفرنسية : تتساقط الأمطار بغزارة وتجرف المياه المواسم والبيوت كما تضرب الكوارث الطبيعية العديد من المناطق الفرنسية .. نتساءل أمام هذا الوضع ، هل أصيب الطقس بالجنون ؟ وهل يمكن تحاشي انفعالاته الطبيعية ؟ . ينظر إلى تتابع الكوارث الطبيعية التي تلم بنا منذ أربع سنوات كقضاء وقدر ينجم عن تقاطع بعض العوامل المناخية الإستثنائية أو عن اضطراب في المناخ ، ومهما كانت غزارة الأمطار التي تتجاوز الحد الطبيعي في بعض المناطق فلا يدل ذلك على حالة استثنائية كما يقال في مركز الأحوال الجوية في فرنسا . لكن ما ينظر إليه بشكل غير طبيعي هو قلة فترات الهدوء بين موجات المطر . ولم تنتج الفيضانات التي حصلت في منطقة الجنوب الشرقي عن كمية المطر المتساقط بل عن كثافتها وغزارتها خلال فترة قصيرة .. لقد تحولت السواقي إلى أنهار خلال ساعات قليلة وما عادت مجاري الأنهار بقادرة على استيعاب المياه الجارفة لكل ما يعيق مسارها⁽²²⁾ . ونقلت الشرق الأوسط عن بعض الخبراء قولهم : من الإتجاهات التي توضح الزيادة المستمرة في التغيرات المناخية انهمار الأمطار الغزيرة في شمال نصف الكرة الأرضية بصورة غير مألوفة من قبل ، إذ وجدوا أن كمية ما يهطل من أمطار في يوم واحد هي الكمية نفسها التي كانت تهطل خلال شهر كامل⁽²³⁾ . وهذا أمر محير بحق عندهم كما نقل عن باحثين أميركيين قولهم :

(21) القبس (96/7/23 - 8291) .

(22) القبس (94/11/24) .

(23) الشرق الأوسط (95/9/22 - 6142) .

ويطرح على وجه الخصوص التساؤل الحاد حول سبب هبوب عواصف شديدة تقود إلى انهيار الأمطار الغزيرة التي تزيد في معدلاتها عن أي مستويات معروفة ، وقد حدث مثل ذلك قبل فترة وجيزة إذ اعتقد الخبراء أن إحدى تلك العواصف ستأتي بأمطار لا تتجاوز مستويات ارتفاعها بوصتين إلى أربع بوصات في مناطق أواسط وشمال الولاية ، لكن العاصفة جاءت بأمطار بلغت معدلا ارتفاعها (10.8) بوصات ، وهذا ما يسبب الحيرة للخبراء (24).

واعترف في مؤتمر قمة الأرض الثانية التي تنظمها الأمم المتحدة : أن مشكلة التبدلات المناخية تشكل أحد أكبر التحديات التي سيواجهها العالم خلال القرن المقبل (25).

فهل يجوز بعد هذا كله أن لا يكون لله تعالى حكمة جلييلة فيما يجري على أهل الأرض اليوم من غير استثناء ؟ . فمن قال بعدم وجود الحكمة الخاصة مع وجود مقتضاها فقد كذب وافترى وقال على الله تعالى بالجهل . وقد كان علماء أجلاء يعتبرون ما يجري للناس مما يشابه الحال اليوم في زمانهم على غير ما يراه سفهاء البشر اليوم ومطاوعة السوء ، إذ كانوا يربطون تلك الظواهر الفريدة بنوازل عصرهم ويقرون بأثر إرادة الله تعالى القدرية الفاعلة المختارة لهزيمة عدو ونصرة ولي ، كقول ابن تيمية رحمه الله عند غزو التتار لبلاد الشام في زمانه : فإن الله صرف الأحزاب عام الخندق بما أرسل عليهم من ريح الصبا : ريح شديدة

(24) الشرق الأوسط (98/2/20 - 7024) .

(25) الرأي العام (97/6/29) .

باردة . وبما فرق به بين قلوبهم كما قال : ﴿ فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ﴾ فشتت شملهم ولم ينالوا خيرا . وهكذا هذا العام أكثر الله فيه الثلج العظيم والبرد الشديد والريح العاصف والجوع المزعج والأمطار العظيمة على خلاف أكثر العادات !! حتى كره الناس ذلك وطلبوا الإستصحاء غير مرة وكنا نقول لهم : لا تكرهوا ذلك فإن فيه خيرة عظيمة وحكمة ورحمة وسر فلا تكرهوه . وكان ذلك من أعظم الأسباب التي صرف الله به العدو ، فإنه كثر عليهم الثلج والمطر والبرد ، حتى هلك من خيلهم ما شاء الله ، وهلك منهم أيضا ما شاء الله ، وظهر فيهم وفي بقية خيلهم من الضعف والعجز بسبب البرد والجوع ما رأوا أنهم لا طاقة لهم معه بقتال . وقيل : أنه أصاب قازان وجنوده حتى أهلكهم ، وهو كان فيما قيل : سبب رحيلهم⁽²⁶⁾ .

وحقيقة الأمر اليوم على ما تقدم تفصيله في كتاب (وجوب الاعتزال
(أن سبب ما يجري من تقلبات مناخ العالم التي داهمت الناس في السنوات الأخيرة إنما سببها تحقق بعث المهدي المنتظر وتحقيق التمهيد لتملكه الأرض ، وقد سبق تقرير حقيقة هذا عن جمع من الأنبياء في الكتاب المذكور كقول داود عليه السلام في الزبور : يرسل أمره إلى الأرض فتسرع كلمته جدا . يعطي الثلج كالجزرة وينشر الصقيع كالرماد . يلقي جمره كفتات من يقوم تجاه قره . يرسل كلمته فيذيبهم . يهب ريحه فتسيل المياه . يبدي كلمته لعبده رسومه وأحكامه لأولياءه . لم يصنع هكذا إلى أمة من الأمم ولم يعرفوا أحكامه⁽²⁷⁾ . وقال نبي الله إرميا : غيظ

(26) مجموعة الفتاوى (28 / 445 ، 463) .

(27) المزمور (15/147) .

يخرج ونوء هائج على رؤوس الأشجار يثور . لا يرتد غضب الرب حتى يجري ويقيم مقاصده . في آخر الأيام تفهمون فهما⁽²⁸⁾ . وقال في موضع آخر : إذا أعطى قولا تكون كثرة مياه في السماوات ويصعد السحاب من أقاصي الأرض .. إلى قوله : هي باطلة صنعة الأضاليل في وقت عقابها تبيد⁽²⁹⁾ . وفي هذا وعيد بالإبادة لمصنوعات التجبر من ترسانات بها هؤلاء ، وما نراه ابتداء الأمر .

وقول النبي إرميا هنا صريح في هذا إنما يكون آخر الزمان وواقع الحال اليوم مصدق لهذه النبوءة ولا شك ، وهي حقيقة مقررة منتظرة عند اليهود كما نقل عن كعب الأحبار قال ابن حجر : **أخرج الشافعي في الأم بسند له عن عبدالله بن الزبير أن كعبا قال له وهو يعمل بناء الكعبة : اشدده وأوثقه ، فإننا نجد في الكتب أن السيول ستعظم في آخر الزمان⁽³⁰⁾** .

ومصداق هذا فيما روي في السنة عن عبدالرحمن الأنصاري عن رسول الله ﷺ : **(من اقتراب الساعة كثرة المطر)** . وعن أنس رفعه رضي الله عنه : **(لا تقوم الساعة حتى تمطر مطرا عاما)**⁽³¹⁾ . وغير هذا من الأحاديث ومن العجيب في الأمر أنهم ما زالوا يحذرون من ارتفاع درجة حرارة المناخ في العالم ، كما ورد هذا في المؤتمر الدولي ببروكسل وغيره ، وقد ارتفعت بالفعل إلى درجات قياسية⁽³²⁾ ،

(28) إرميا (19/23) .

(29) إرميا (13/10) .

(30) فتح الباري (150/7) .

(31) ذكرهما الهيثمي في (328/7 ، 333) .

(32) عام (1990) وصلت درجة حرارة الأرض إلى أعلى مستوى لها منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام (1800) . وبعد ذلك أعلنت منظمة الأنواء الجوية العالمية أن عام (95) يعتبر أكثر الأعوام حرارة في العالم منذ==

البيان الثاني

وقد ثبت تحقق ذوبان الجليد في القطبين وهو ما ورد ذكره صريحا فيما ينسب إلى داود عليه السلام في الزبور قوله : أضاءت بروقه المسكونة . رأت الأرض وارتعدت . ذابت الجبال مثل الشمع قدام الرب سيد الأرض كلها . أخبرت

==بدء التسجيلات عام (1861). وعن شهر يوليو العام (98) أعلن آل غور نائب الرئيس الأمريكي بأنه أكثر الشهور حرارة في التاريخ الحديث منذ أن بدأت الإدارة القومية للمحيطات والغلاف الجوي بالإحتفاظ بسجلات درجة الحرارة منذ (118) عاما . وأعلن عام (1999) أدفاً عام تشهده بريطانيا منذ بدء قياسات درجات حرارة الجو قبل أكثر من (300) عام . وأبلغ مارتن دولي خبير الأرصاد رويتر بأن الأرقام تثبت صحة النظريات القائلة بارتفاع درجة حرارة سطح الكرة الأرضية خلال السنوات العشر أو الخمس عشرة الأخيرة . وذكرت صحيفة بريطانية أن كبار العلماء في مختلف أنحاء العالم مقتنعون الآن بأن درجة حرارة الأرض بدأت في الارتفاع وسيعاني العالم من المزيد من الكوارث الطبيعية والأمراض . وذكرت صحيفة (ذي اندبندت أون صندي) أنها حصلت على مسودتي وثيقتين من المفترض أنهما من الوثائق السرية تشتملان على ملخص لتقرير رسمي أعدته اللجنة الدولية لتغير المناخ . وخلص التقرير إلى أن حرارة العالم ترتفع حقا . وكانت اللجنة أفادت في آخر تقرير لها عام (90) : أنه في حين أن ارتفاع درجة حرارة الأرض أمر واضح ، فإن الخبراء مختلفون عما إذا كانت تلك الظواهر تعزى إلى نشاط الإنسان . وأظهر التقرير أن ألفين من خبراء الأرصاد الجوية وغيرهم من الخبراء الذين استشارتهم اللجنة قد تكهنوا بمستقبل مظلم للإنسانية اه . نبأ هذا التقرير عرف العام (95) وقد صدر في العام الذي يليه تقرير علمي يؤيد ما جاء في التقرير السابق وهو صادر عن معهد جورج مارشال بواشنطن== وبالولايات المتحدة وفيه : أنه ليس في إمكان البشر عمل أي شيء لمواجهة ظاهرة ارتفاع حرارة العالم ، وأرجع التقرير الظاهرة إلى (وجود غازات طبيعية في الجو) . وذكرت شبكة (سي ان ان) التي أذاعت الخبر أن التقرير جاء مخالفا لبعض الآراء العلمية السابقة حول هذه الظاهرة والتي كانت ترى إمكانية إيقافها أو التحكم فيها والتي كان آخرها تقرير صدر في ديسمبر الماضي برعاية الأمم المتحدة اه . وفي العام الفائت (99) سجلت موسكو أعلى درجة حرارة في العاصمة منذ حوالي (30) عاما مما أدى إلى نشوب أكثر من (100) حريق في الغابات . وفي الكويت سجل العام (94 و 95) أرقام قياسية في معدل الحرارة . وقال عيسى رمضان مراقب في إدارة الأرصاد : لوحظ في السنوات العشر الماضية ارتفاع درجات حرارة الجو في الكويت عن السنوات السابقة . وكم وكم سجلت أرقام قياسية للحرارة في أكثر من بلد فسيحان الذي بيده مقاليد كل شيء سبحانه. ومن العجيب أن خبراء العالم بينما هم يتخبطون في حيرة من هذا الأمر ويجتهدون لمعرفة أسبابه ، إذ بعلم هذا الأمر العظيم عند شيخ قديم في القرن الثالث من الهجرة كان يقول : من علامة قرب الساعة اشتداد حر الأرض (رواه الداني في الفتن والساعة 841/4) . فهل تراه كاذبا؟! لا بل هل تراه فارغا؟! . إنه الوحي يا لكع . الحياة (96/1/5-12004) ، الشرق الأوسط (96/7/17-6441) و (96/8/24-6479) والقبس (8016-95/10/16) و (8192-96/4/13) و (96/1/5) ، (96/5/29) و (94/8/19) والأنباء (98/8/12-7988) والوطن (99/8/2) .

السموات بعدله ورأى جميع الشعوب مجده⁽³³⁾. وهذه من أعجب النبوءات عند أهل الكتاب ، إذ وقع الأمر بالخارج كما هذا النص ، فالزلازل كثرت كما سيأتي إثبات هذه الحقيقة ، وقد ذابت الثلوج في القطبين⁽³⁴⁾ وكان هذا سببا لكثرة مياه الأمطار في عصرنا هذا ، فسبحان الذي صدق أنبيائه وحقق وعده . ولم يبق إلا تمكين سيد الأرض كلها تنادي السماء بحكمه وعدله وعندها يرى جميع الشعوب مجده المنتظر ! .

ورود أيضا في عهدهم القديم الذي يؤمنون به كما في سفر الحكمة : أما الصديقون فسيحيون إلى الأبد وعند الرب ثوابهم وهم عناية من لدن العلي ! .
فلذلك سينالون ملك ! الكرامة وتاج الجمال من يد الرب !! .. ويتسلح بغيرته ويسلح الخلق للانتقام من الأعداء . ويحد غضبه سيفا ماضيا والعالم يجارب معه الجهال . فتنتطق صواعق البروق ! انطلاقا لا يخطئ وعن قوس الغيوم المحكمة

(33) المزمو (4/97) وأشار إلى ذوبان الثلج والصقيع ومن ثم الرياح والسيول في المزمو (15/147) المذكور قريبا . وكل هذا محقق اليوم .

(34) نعم إن ما ورد أنه مما في الزبور مائل الآن حقيقة ثابتة لا تنكر . فقد ذكر جيمس هانس مدير معهد جودار التابع لوكالة أبحاث الفضاء الأميركية (ناسا) : ان جبال وانهار الجليد تذوب في كل مكان تقريبا ، فجبال الألب الأوروبية فقدت نصف كتلتها منذ عام (1850) . أما جبال الجليد الأضخم فتتأثر ببطء أشد ، لكن لوني طومبسن ، استاذ الجيولوجيا (علم طبقات الأرض) في ولاية أوهايو ، وهو باحث لا يكل في أوضاع الجبال وانهار الجليد في العالم ، يفيد أن كل جبال الجليد التي قاسها تتضائل باستمرار . أن هذا التضائل الشامل لا==يبدو طبيعيا !! . ومن الأمثلة الصارخة على الذوبان غير المتوقع ، أن تراجع جبال الجليد كشف بصورة فضة في عام (1991) عن صياد متجمد من العصر البرونزي ، وذلك في جهة تيروليان الألب الأوروبية ، وكان الصياد بكامل عدته . في عام (1988) أدليت بشهادتين أمام مجلس الشيوخ الأمريكي قائلا : إني على يقين بنسبة (99%) أن الأرض دخلت مرحلة تسخين . ان القرائن المستخلصة منذ العام (1988) تعزز هذه الإستنتاجات ، فالرقم القياسي للحرارة الكونية إنكسر عام (90) ، وهي أسخن سنة خلال (125) عاما من المعطيات المقاسة . . الشرق الأوسط) .. (6792-97/7/3)

التوتير تطير إلى الهدف . وسخطه يرحمهم ببرد ضخم ومياه البحار تستشيط عليهم والأنهار تلتقي بطغيان شديد . وتثور عليهم ريح شديدة زوبعة تذيبهم والإثم يدمر جميع الأرض والفجور يقلب عروش المقتدرين⁽³⁵⁾ . وفي موضع آخر : فإنك قد جلدت بقوة ذراعك المنافقين الذين جحدوا معرفتك وأطلقت في إثرهم سيولا وبرد وأمطارا غريبة ونارا أكله⁽³⁶⁾ .

وهذا صريح في أن تحقق هذا الإضطراب المناخي إنما يكون عند إرادة الله تعالى لتمليك وليه ونصرة دينه . ومثله ورد صريحا عن النبي حبقوق إذ نقل عنه قوله : أبصرتك ففزعت الجبال⁽³⁷⁾ سيل المياه طما . أعطت اللجة صوتها . رفعت يديها إلى العلاء . بغضب خطرت في الأرض بسخط دست الأمم . خرجت لخلاص شعبك لخلاص مسيحك . سلكت البحر بجيالك كوم المياه الكثيرة⁽³⁸⁾ .

(35) سفر الحكمة (16/5) .

(36) سفر الحكمة (16/16) مثله ما نسب لإشعياؤه قوله : ويسمع الرب جلال صوته ويرى نزل ذراعه بهيجان غضب وهيب نارا أكله . نوء وسيل وحجارة برد (30/30) .

(37) لم يتحقق من الجبال في وقتنا الذي انقلب فيه المناخ هذا الانقلاب إلا كثرة ثورانها بما حير كبير خبراء البراكين في الغرب ، حتى أنه نقلت عنه شبكة سي ان ان قوله : إنها تتبادل نوبات الثوران بما لا أجد له تفسيراً علمياً وكأن هناك من يقول لها تناوبي هذا الثوران ، وليس عندي تفسيراً علمياً لذلك ، ومن الأجدد سؤال رجال الدين عن تفسير هذه الظاهرة اهـ . ونشرت جريدة الشرق الأوسط : تشير توقعات العلماء إلى ازدياد نشاط بعض البراكين الخامدة حيث يمتلك بركان جبل (إتنيا) في إيطاليا بالحلم من أعماق الأرض بعد خمود نشاط على مدى (300) عام ، وقد بدأ نشاطه مجدداً عام (93) وقد جسد تفجر بينا توبا في الفلبين عام (91) مثالا حيا على البراكين التي لم تنفجر لفترات طويلة جدا ، وقد ضل هذا البركان خامدا منذ (73) ألف عام . كما نشط بركان كوجو في اليابان بعدسكوت دام (320) عاما . وكذلك بركان في شرق روسيا الذي ظل خامدا لأكثر من (70) عاما . . الشرق الأوسط (96/10/12 و 95/9/19) والقبس (95/10/13) والوطن (96/10/14) . . أقول : ولعل هذا هو المراد من القول في ما ينسب لحبقوق : أبصرتك ففزعت الجبال سيل المياه طما .

(38) الاصحاح (8/3) .

ومن اللافت للانتباه أن هذه الأخبار المنسوبة لأنبياء بني إسرائيل وفيها هذا الانقلاب المناخي المفاجئ ، قرنت بالذكر ما بين هذا التغير وأمور عدة ، منها وجود الأشرار ومصنوعاتهم وتحقق سخط الله عليهم جراء الإثم والفجور ووجد معرفة الله تعالى ، كذلك نصت على تمليك الصديقين وتعليم كلمة الله عندها لهم وأحكامه ، بل نص بعضها على أن تحقق هذا الانقلاب إنما هو لأجل خلاص المسيح المخلص والمراد به المهدي الذي نص رسول الله ﷺ على خروجه عند الزلازل والاختلاف وكثرة الظلم والإثم .

وبتفحص أخبار رسول الله ﷺ عما يكون آخر الزمان وجد أنه يربط كذلك ما بين تحقق الاختلاف والزلازل وبعث المهدي ، وما بين تحقق كثرة الأمطار وأيضا كثرة الأمراء والفقهاء ، وهذا فيه ما يشهد للأخبار المنسوبة إلى الأنبياء ، إذ جعل التغير الجيولوجي والمناخي علامة ودليل ، وهو عين ما فصلته تلك الأخبار . وها هو هذا التغير ماثل الآن في عالم المشاهدة ، وأكدها تحققا ما نص على ذكره رسول الله ﷺ .

روى الإمام أحمد وغيره عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قوله : (أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل) . قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى باختصار كثير ورجاهما ثقات اه . وذكر التوحيدي رحمه الله أن الحافظان العراقي وابن حجر أقراه لكونهما قد حررا مجمع الزوائد معه⁽³⁹⁾ . ورواه الحاكم من غير هذا الوجه باختصار أيضا وصححه ووافقه الذهبي . فهل ينكر

(39) الإحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر (ص14) .

تزامن وجود تحقق الإختلاف الشديد بين الناس وتواتر الزلازل . كذلك روي عنه عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبد الرحمن الأنصاري عنه قوله : (من اقترب الساعة كثرة المطر وكثرة الأمراء وقلة الأمناء)⁽⁴⁰⁾.

وها هي الأمطار تكثر بما حير أهل المعرفة في السنوات الأخيرة وقد نص على هذا أكثر من خبير منهم جيمس هانسن مدير معهد جودار التابع لوكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا) في نيويورك إذ قال : إن الأمطار الساقطة في الحالات المتطرفة (أكثر من بوصتين في اليوم) ازدادت بنسبة (20%) في هذا القرن ، وان حالات الفيضان تفوق وتيرتها المتوقعة سابقا⁽⁴¹⁾. وتحقق هذا تزامن في عصرنا مع كثرة الأمراء وخصوصا في جزيرة العرب بحكم طول زمان تملكهم للبلاد حتى صار تركة يتوارثونها أبا عن جد ، في أمان من نواب الزمان . فتحقق بهذا ما نص عليه هذا الخبر عن الصادق المصدوق .

والمهيمن على كل ما سبق ذكره مما ينسب للأنبياء من تبدلات مناخية وعذابات تحل على البشر سخطا من خالقهم كما هو مشاهد اليوم من توالي الكوارث المدمرة عليهم كما نقل إثباته وسينقل ، وهو قوله تعالى : ﴿ **وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا . كان ذلك في الكتاب مسطورا** ﴾⁽⁴²⁾ وهذا وعيد من الله لهم صريح في تعذيبهم آخر الزمان .

(40) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني (334/7) . راجع تعليقتي على هذا الخبر في كتاب وجوب الاعتزال (98/1) وما بعدها .

(41) الشرق الأوسط (97/7/3-6792) .

(42) سورة الإسراء (58) .

وبخصوص الزلازل المشار إلى أمرها بما ينسب لداود عليه السلام في قوله :
أضاءت بروقه المسكونة . رأت الأرض وارتعدت . ذابت الجبال مثل الشمع قدام
الرب قدام سيد الأرض كلها اه . وقول رسول الله ﷺ : (يبعث في أمتي علي
اختلاف من الناس وزلازل) . وهي أدل شيء علي تحقق بعث وخروج المهدي
المنتظر سيد الأرض في هذه السنوات الأخيرة مع ما اقترن بها من اضطراب شديد
في مناخات كل الأرض ما يدل علي سخط رب العباد علي خلقه ما أوجب
عليهم حلول نقمته . والمهدي لا يتم بعثه إلا بعد أن تملأ الأرض ظلماً وجوراً ،
وهي كذلك اليوم . وكل هذا مما نصت علي ذكره رسل الله ، وآخروهم المصطفى
عنه الصلاة والسلام .

في (12 أكتوبر 1992) كانت مصر تهتز جراء زلزال ، وصف بأنه من
أشد الزلازل تدميراً التي ضربت مصر . ووصفه دكتور فاروق الباز . جامعة
هيوستن الأمريكية . بأنه غريب للغاية ، ومفاجئة لجميع علماء العالم ، لوقوعه في
منطقة ثابتة . وأكد علي عدم وجود أسباب جيولوجية حقيقة لوقوعه !⁽⁴³⁾ . كما
اعتبر علماء الزلازل ، زلزال بورثريدج في يناير (94) مفاجأة لعلماء الزلازل لأنه
جاء بسبب صدع لم يكن معروفاً من قبل⁽⁴⁴⁾ .

وفي أوائل الشهر الثامن العام (93) شهدت منطقة الشرق الأوسط
سلسلة من الهزات الزلزالية الأمر الذي دفع الخبراء إلى رصد هذه الظاهرة التي

(43) السنة العدد (26 . جمادى الأولى 1413 هـ / 10 / 92) .

(44) الوطن (95 / 2 / 3) .

فاجأتهم بحدوثها في مناطق متفرقة من العالم . ورد في الشرق الأوسط ما يلي :
بينما شهد السودان هزات أرضية أول من أمس ضرب زلزال كل من الأردن
وإسرائيل أمس ، كما ضرب آخر منطقة ألاسكا في أمريكا ، ما دفع الخبراء
لرصد هذه الظاهرة ! التي فاجأتهم بحدوثها⁽⁴⁵⁾. قال الدكتور فيصل الصباغ من
الجمعية العلمية الأردنية : إن الهزات المسجلة في الأردن بشكل تعاقبي لم يسبق أن
تم رصدها خلال السنوات الأخيرة ! ، وان حدوث هذه الهزات بشكل متعاقب
ومكثف ليس من المعتاد حدوثه ويعد ما حدث ظاهرة نادرة ! خاصة أن قوة
الهزات تقارب بعضها بفواصل زمني غير متباعد⁽⁴⁶⁾. وقد أصدر معهد ستراسبورغ
الجيولوجي الدولي تقريراً يفيد بأن الأخدود الجيولوجي الأفرو - آسيوي استفاق !
بعد سبات عميق⁽⁴⁷⁾.

وقال مدير الجيوفيزياء د. محمد جرادات : لقد تجاوز عدد زلازل أحدث
عاصفة زلزالية ضربت المنطقة في عام (93) أكثر من (300) هزة أرضية ، وسبق
أن تعرضت المنطقة لعواصف زلزالية أعوام (69) و (83) و (93) أي بمتوسط
كل (10) سنوات تقريبا ، إلا أن الفترة بين عاصفة زلزال (93) وعاصفة زلزال
(95/11/22) كانت قصيرة جدا علاوة على أنه لم يسبق لها أيت مؤشرات تدل
عليها بل كانت مفاجأة في التوقيت ومفاجأة في كونها حدثت دفعة واحدة في
أوقات متقاربة ، وإن زلزالها الرئيسي بلغ من القوة بالمنطقة ، ما لم يسبق أن صدر
منها زلزال بنفس القوة من قبل ، وأعقبها حتى الآن أكثر من ألفي هزة أرضية

(45) الشرق الأوسط (93/8/3-5362) .

(46) المسلمون (24 صفر 1414 هـ 93/8/13) .

(47) الوطن (95/11/24) .

فوق (3) درجات رختر ، أي هزات محسوسة للبشر ، بخلاف آلاف الهزات غير المحسوسة ولكن تسجلها محطات الرصد ، وهو الأمر الذي يستحق التحذير ، ويدعو للقلق ، ويحتاج إلى التفكير والتباحث بشأنه لمعرفة إلى أين تتجه المنطقة . وخلص إلى القول : ما هو السر في كثرة أعداد الهزات التابعة ؟ وأكد أنه سجلت المحطات في أحد الأيام أكثر من (400) هزة متتالية وهي بمثابة عاصفة زلزالية مستقلة ، كيف يحدث ذلك ؟! (48) .

وعادت المنطقة للاهتزاز في نوفمبر (1995) بزلزال قال عنه محمد جرادات : الزلزال كان مفاجأة بكل المقاييس للوسط العلمي ، من حيث القوة المدمرة له والفترة الزمنية التي وقع فيها .. ، إذ أن الفترة ما بين عاصفة زلزال (93) وعاصفة زلزال (95/11/22) كانت قصيرة جدا ، وتبع زلزال (95) الرئيسي حتى الآن أكثر من ألفي هزة أرضية محسوسة للبشر، بخلاف آلاف الهزات غير المحسوسة (49) . وقال د. حنفي دعبس : ما زالت توابع زلزال نوفمبر (95) مستمرة حتى الآن مما يدل على عدم الاستقرار وأضاف أن توابع زلزال نوفمبر بلغت (15) ألف هزة أرضية آخرها زلزال أول من أمس (50) .

قلت : والتحذيرات التي أطلقها جرادات من هذا النشاط المفاجئ كانت في أواخر الشهر الأول من العام (96) ، وفي (الثاني من شوال 1416هـ 96/2/21) في ثاني أيام عيد الفطر تزلزلت الأردن ومصر واسرائيل ، وقبل ذلك

(48) الشرق الأوسط (96/1/28-6270) .

(49) المصدر السابق .

(50) الشرق الأوسط (96/2/27-6296) .

في أول أيام العيد تزلزلت تركيا وباكستان . وفي (96/2/26) عادت الزلازل تهز مصر والأردن وإسرائيل وإيران⁽⁵¹⁾. وتوالت الهزات على جميع الأماكن حتى على تلك التي لم تعهد الزلازل بكثافة من قبل كـ(الكويت) على سبيل المثال ، فقد تعرضت لزلزلة في يوم (97/10/13) وهي المرة الخامسة في غضون ستة أشهر تتعرض الكويت فيها لزلزال . وقد سبق في العام (93) في شهر يونيو أن تعرضت لزلزال بلغت قوته (4.7) درجات ، وتبع ذلك عدة توابع⁽⁵²⁾. وهذه الظاهرة لزلزال الكويت لافتة للانتباه إذ لم تعرف من قبل هذه البلد مثل هذه الكثافة لعدد الهزات من قبل ، ما يثبت أننا أدركنا ما أخبر عنه رسول الله ﷺ من كثرة الزلازل قبل قيام الساعة ، وهو الأمر الذي أكدته أكثر من واحد .

قال مدير مركز أبحاث الفضاء في جامعة بوسطن د. فاروق الباز : إن الحقبة التي نعيشها الآن تتميز بحدوث زلازل كثيرة . وحول ظاهرة الأمطار مؤخرا في المنطقة قال : إن هذه المنطقة تمر بحقبة أكثر مطرا عما كان في الماضي وهناك تغيير في المناخ وازدادت نسبة الأمطار ونسبة الثلوج ، والسنوات المقبلة سوف تشهد أيضا مطرا كثيرا⁽⁵³⁾. وهذا عين ما أخبرت عنه الأنبياء أنه سيكون آخر الزمان ولكن الناس يجهلون ذلك ، نعوذ بالله من الجهل وأهله .

(51) الشرق الأوسط(96/2/22-6295)(تاريخ 96/2/21 -6294)والسياسة (96/2/27)والقبس (96/2/7) .

(52) الوطن (97/10/26) .

(53) الوطن (96/1/11) .

وكثرة هذه الزلازل باتت في السنوات الأخيرة ظاهرة عالمية لا يخفى أمرها على أهل الاختصاص حتى أنه صرحت دراسة أمريكية : بأن العالم مر في عام (1999) بعدد من الزلازل الكبرى يفوق العدد المعتاد وأنها خلفت من القتلى ضعف المتوسط السنوي . قتل أكثر من (22) ألف . وقالت الدراسة الأمريكية أن عدد قتلى الزلازل بلغ (8929) قتيلا عام (98) بينما بلغ (2907) عام (1997) ، أما عام (99) فكان العدد أكثر من (22) ألفا هـ⁽⁵⁴⁾ . ويظهر التزايد العددي للقتلى على مر السنين ، ما يدل على تزايد شدة العذاب مع مرور الوقت .

وصرح علماء يابانيون بعد متابعة ودراسة آلاف من الهزات الأرضية التي لا يشعر بأكثرها سوى أجهزة قياس الزلازل الحساسة : بأن هذه الهزات ازداد عددها باطراد في الآونة الأخيرة وبصورة خاصة في صدع توكاي جنوب غربي طوكيو⁽⁵⁵⁾ . وفي عام (97) شهدت شبه جزيرة ايزو جنوب غرب طوكيو نشاطا زلزاليا كبيرا إذ وقعت فيها أكثر من سبعمائة هزة غالبيتها ضعيفة القوة . وقال مسؤول ياباني : إن ظاهرة مماثلة سجلت في اكتوبر الماضي بحيث شهدت منطقة ايتو أكثر من خمسة آلاف هزة ، وأكد المسؤول بأن الوضع هو قيد المراقبة باهتمام بالغ⁽⁵⁶⁾ . نعم هذه حال الزلازل في السنوات الأخيرة ، حتى أنه صاح في ابتدائها مصطفى أمين فقال : ماذا حدث في العالم ؟ الدنيا أصبحت على كف

(54) الشرق الأوسط (7711-2000/1/8) .

(55) الشرق الأوسط (7003-98/1/30) .

(56) الأنباء (7468-97/3/4) .

عفريت . زلازل وبراكين وقنابل وحروب أهلية في كل مكان! (57). هذا قول أمين ولا تعجب إذ طالعتنا القبس في عددها (7716) بهذا العنوان : (**حيرة الآثار - المصرية . بين الزلازل والسيول**) بعد دمار زلزال (92/10) جاءت سيول نوفمبر(94) لتترك بصماتها على الآثار الفرعونية في صعيد مصر . ونقلت الجريدة عن (د . علي حسن) رئيس قطاع الآثار قوله : من سوء الحظ أنها تعرضت للسيول مرتين في أقل من شهر ، وفي يومين متتاليين وهذا جديد على مصر ، ومن الغريب أيضا أن السيول تأتي دائما من الناحية الشرقية للنيل من سلاسل جبال البحر الأحمر ولا تأتي مطلقا من الناحية الغربية كما حصل هذه السنة . لقد خالفت السيول هذا العام كل ما هو مألوف وجاءت على الجبال الغربية وغمرت وادي الملوك والملكات في الأقصر ، أو ما نسميه في علم الآثار منطقة (آثار الأشراف) ونزلت السيول بضغط رهيب على شكل شلالات جارفة اهـ (58).

قلت : هذا زمان الغرائب ، إذ سبقه زلزال القاهرة وقد كان مفاجأة وغريب على مقاييس الناس وكأن هذه السيول فيها نذارة للملوك والملكات والأشراف ، ولهذا أتت على غير العادة !. لا بل إن المستغرب على مصر أكثر من هذا إذ قال محمد الصديفي : ما الذي يحدث في أحوال الطقس في مصر؟! فصول تتأخر .. وصيف شديد الحرارة .. وشتاء قارس البرودة خال من الأمطار .. ومناخ متقلب ! (59).

(57) الشرق الأوسط (93/8/13) .

(58) القبس (7716-94/12/11) .

(59) القبس (8245-96/6/7) .

وليس أدل على مدى العذاب الذي يجتاح العالم من هذا العنوان في جريدة الأنبياء: **مئات القتلى والجرحى والمشردين : الزلازل والفيضانات تجتاح مناطق كثيرة من العالم ونهر من الطين يغمر بلدة في الفلبين** (60).

قال كاتب مجلة المجالس : والزلازل عامة معروفة منذ القدم ، غير أنها تضاعفت وتتابع في النصف الثاني من القرن العشرين ، وهذا يؤكد صحة حساباتي القاضية بقرب الساعة قربا عظيما بالغا (61).

قلت : وأكد شيء أنها تؤكد على بعث وخروج خليفة الله المهدي المنتظر وإن غفل عن حقيقة إدراك هذا النبأ العظيم أكثر الناس ومطاوعة السوء ، إذ أن هؤلاء لا يصدقون خبر رسول الله ﷺ الذي نص على هذا كما سبق بيانه ولو ادعوا تصديقه فيما أخبر ، فهم كذبة في هذا الإدعاء .

وإلى هنا أكتفي بهذا القدر من التفصيل لأشعر في بيان الظواهر الاستثنائية التي أملت بالعديد من الشعوب ، كلا على حدة . والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل .

(60) الأنبياء (95/10/4-6966) .

(61) مجلة المجالس (1176-95/2/18) .

[الكويت]

- عاصفة صحراء حقيقية في الكويت تجبر طائرتين على الهبوط بمطارات أخرى .
الرياح زادت سرعتها عن (100) كيلومتر في الساعة . وعلق عسكري أمريكي :
أتصور أن جنودنا أمضوا ليلة قاسية في الصحراء (الوطن 94/10/19) .
- الأعلى بين مدن العالم : (51) درجة . رقم قياسي للحرارة في الكويت لم
يسجل من قبل في مثل هذا التاريخ من العام (القبس 94/8/19) .
- درجة الحرارة . الرقم القياسي : سجلت درجة الحرارة في الكويت في
(95/8/16) رقما قياسيا في ارتفاعها حيث وصلت إلى (51) درجة مئوية في
الظل (القبس 96/5/29) .
- عيسى رمضان مراقب المحطات : لوحظ في السنوات العشر الماضية ارتفاع في
درجات الحرارة في الكويت عن السنوات السابقة (الشرق الأوسط 96/7/17) .
- السيول والحوادث عطلت الحركة في معظم المناطق والأمطار وصلت إلى
(17.3) ملم ، الجهراء غرقت للمرة الثالثة : تعرضت البلاد مساء أمس لموجة
عاتية من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية . وكانت الجهراء وللعام الثالث على
التوالي أكثر المناطق تضررا (الأنباء 96/3/23) .

البيان الثاني

● استمر أمس الطقس غير المستقر وهطلت بعض الأمطار التي زادت من عدد البحيرات التي خلفها هطول الأمطار قبل يومين (الوطن 96/3/25).

● منخفض السودان يسقط منازل وأشجار بالرياض وأمطار غزيرة تغرق شوارع الكويت وأكد نائب أمير الرياض أن الرياض لم تشهد مثلها منذ (3) عقود (الشرق الأوسط 96/3/25).

● أمطار وبرق ورعد و (بردي) في شمال البلاد . الأرصاد : الزوبعة غير طبيعية وتنتهي اليوم (الوطن 96/7/17).

● هطلت أمطار غزيرة يوم أمس وكانت رعدية مصحوبة بالبرق . فيصل الزامل : استيقظ الناس فجر يوم الثلاثاء على صوت الرعد بصوته ودويه الهائل ، وما صاحبه من بريق متتابع مخيف وكأنها ساحة حرب (الوطن 97/3/19) (الأبناء 97/3/27).

● طقس حائر : النهار (المايوي) أمس كان عابقا بالحرارة الصيفية والغيوم الشتوية والأتربة التي حملتها الرياح تراقصت في فضاء حائر بين الصيف والربيع والشتاء . دنيا ! (الرأي العام 97/5/19).

● أصابت مبنى السفارة البريطانية بأضرار جسيمة : عواصف رعدية وأمطار غزيرة تعرضت لها البلاد فجر أمس . قال السفير البريطاني : لم أرى رياحا بهذه الشدة

منذ العام (1987) وكان ذلك في المملكة المتحدة حيث ضربت رياح عاتية العاصمة لندن والمدن المجاورة (الرأي العام 97/11/4) .

● هدامة (97) . عادت موسم شتاء بأكمله : الأمطار أعادت ذكريات سنة الهدامة في (ديسمبر 1934) وذكريات الغزو في (أغسطس 90) . ساعة من الأمطار تحول الكويت إلى فينيسيا . والخسائر تقدر بالملايين (الوطن 97/11/13و12) .

● ضربت عواصف رعديّة ومطرية مصحوبة بسيول جارفة مساء أمس مناطق عديدة في السعودية والكويت والبحرين وأجزاء أخرى من الخليج العربي مسببة خسائر في الأرواح والممتلكات . واعتبرت مصادر الدفاع السعودي أن مناطق شمال الرياض لم تشهد مثل هذه الأمطار منذ ثلاثين عاما . ولأول مرة يمتلأ ويفيض سد روضة سدير في شمال الرياض منذ إنشائه عام (1974) . (الشرق الأوسط 97/11/13) (الأنباء الكويتية 97/11/29) .

● موسم الموسم بدأ هذا العام مبكرا ففي (10/17) نزلت أول مطرة ، أما في (97/11/11) فقد سجلت محطة الأرصاد أعلى معدل يومي لهطول الأمطار ، إذ نزل في مدينة الكويت ما معدله (105) مليمترا ، ولو قارنا معدل هذا اليوم بالنسبة لمعدل الأمطار السنوي والتي تصل إلى (110) مليمترا في السنة ، متساويان بفارق (5) مليمترا . ففي خلال (3) ساعات غطينا معدل العام الماضي بفارق نحو أكثر من (10) مليمترا . وقامت محطة الأرصاد بتزويد المنظمة

العالمية للأرصاء الجوية لجميع الظواهر غير الطبيعية (UPNORMAL) التي تحدث في الكويت وأهمها ما حدث في (11/11) من هطول كميات كبيرة ، تعد أعلى معدل سقوط للأمطار خلال (40) سنة مضت حيث وصل المعدل إلى (107.9) مليمتر في نوفمبر ، وحطم الرقم القياسي السابق لأعلى معدل . (عيسى رمضان) (الرأي العام 97/11/30) .

● عاصفة رعدية وأمطار غزيرة اجتاحت البلاد اقتلعت الأشجار وشلت المرور : سرعة الرياح وصلت إلى (60) كيلومتر . (الوطن 98/4/29) (الأنباء 98/4/29)

● شهدت الكويت صباح أمس سقوط أمطار متفرقة في ظاهرة غريبة ! (الرأي العام 98/8/8) .

[تفاصيل أخبار الزلازل التي هزت الكويت]

● منذ العام (93) ، (12) زلزال يضرب الأراضي الكويتية ما يعد على حسب تصريحات الخبراء نشاطا زلزاليا غريبا وغير متوقع بمكان مثل الكويت ، إذ لم يعرف عنها مثل هذا التواتر الزلزالي .

● تعرضت الكويت صباح الخميس لهزة أرضية خفيفة شعر بها بعض أهالي الجهراء والفروانية والسالمية . الأمر الذي أثار الخوف والرعب لدى بعض المواطنين .

البيان الثاني

قال رئيس قسم الجيولوجيا بجامعة الكويت د. ابراهيم الرفاعي : إن ما حدث يدعونا إلى البحث عن الأسباب ، وألا نأخذ الأمور على علاتها (السياسة 93/6/4) . (

● اثنتان في التاريخ نفسه عام (98) : هزة أرضية في الكويت ! . مسؤول في إدارة الأرصاد الجوية : ثاني هزة تضرب منطقة شمال الخليج العربي خلال ستة أشهر . وآخر الهزات كانت يوم (3 و 93/6/4) . وصرح (عبد الأمير التحوه) : بأن مركزها الكويت . (القبس 94/12/29) (الوطن 94/12/29) .

● هزة أرضية خفيفة ضربت الجهراء . أكد أهالي الجهراء أن الشبايك والأبواب اهتزت في منازلهم .

الأنباء : الهزات الآن أصبحت ملحوظة التقارب . فهل توجد عوامل تساعد على زيادة شدة وقوة ومعدل الزلازل مع مرور الزمن ؟ .

د. فريال بوربيع : بالفعل توجد عوامل إلا أنه لا يجزم بها فهي تفسيرات واحتمالات عرضة للاجتهد . (الأنباء 15 و 95/1/19) .

مُحَمَّد بن ابراهيم الشيباني : يا ترى ما سبب الهزات والكويت حسب تقارير الخبراء ليست أرض زلازل؟! (القبس 95/1/22) .

دكتور فاروق الباز : الكويت آمنة زلزاليا ، وإن ما يحدث بها من هزات ضعيفة نتيجة أمرين أولهما ضخ المياه والبتروال والغاز من باطن الأرض مما يجعلها تهبط ! قليلا فتحدث هذه الهزات (الوطن 96/1/11) .

● هزة أرضية في السالمية والمنقف والرقعي .

د. فريال بوريع : النشاط الزلزالي بمنطقة الخليج هو امتداد لنشاط حزام زاجروس الشهير (الوطن 96/12/17 و16) .

● الثاني في المناقش بعد الأول عام (93) وقوته (4.7) درجات : **زلزال ضرب الكويت الخميس قوته (3.9) .**

د. فريال : المناقش منطقة نشطة زلزاليا في الكويت ، وقد شهدت في (93/6/2) وقوع زلزال أقوى وتبعه عدد من الزلازل الصغيرة . وهذا النشاط الزلزالي !! في تلك المنطقة يرجع إلى وجود صدع قديم فيها تحدث عليه بعض التحركات الحديثة (الوطن 97/9/21) .

● زلزال جديد شعر به قاطنوا الشريط الساحلي قوته (4.9) .

د. عبد الهادي العتيبي : الزلزال الجديد جاء بعد يومين فقط من زلزال ضرب الأراضي الكويتية في منطقة المناقش ، قوته أكبر من السابق حيث بلغت (4.9)

درجات ومركزه الشاطئ الشرقي لشمال الخليج العربي شرق الكويت (**الوطن** 97/9/23) .

● د. بوربيع : الخامس خلال (6) أشهر . زلزال جديد ضرب جنوب الكويت الإثنين الماضي (97/10/13) مركزه منطقة وادي الباطن ، وهذا يشير إلى استمرار النشاط ! على الفوالق النشطة في هذه المنطقة . وأكدت بوربيع : أن تكرار وقوع مثل هذه الزلازل يعني ضرورة الإلتزام بالحیطة عند تنفيذ المشاريع الإسكانية والمباني الحديثة (**الوطن** 97/10/26) .

● ثلاث عيون : أن يمر علينا الزلزال بعد الزلزال ولا نتخذ منه العبرة ، والمطلوب من خطباء المساجد ربط هذا الحدث المهم بالإيمان والعمل الصالح قبل أن تقع الفاس بالراس !! . (**الوطن** 97/11/10) .

● زلزال آخر عام (98) : الهزة على عمق (9) كيلومترات تحت الأرض .

قال د. العتيبي : .. وأيضاً تعرضت الكويت لهزة منذ شهر قوتها (2.1) إلا أن المواطنين لم يشعروا بها . والهزة التي حدثت أول من أمس في منطقة الرديفة (المناقيش) وكانت قوتها (4.1) درجة وشعرت به عدة مناطق بالكويت (**الرأي** العام 3 رمضان 1418هـ 98/1/1) .

● معظم الناس أحسوا بالزلزال . وانتابهم الذعر والمناقيش أنشط مناطق الكويت زلزاليا .

د. بوربيع : الجدير بالذكر أن منطقة المناقيش تشهد حاليا نشاطا زلزاليا متكررا. ومنذ بداية تشغيل الشبكة الوطنية في (97/3) تم تسجيل سبعة زلازل في منطقة المناقيش أكبرها في (97/12/30) يليه (97/9/18) (الوطن 98/1/1) . (

د. بوربيع : بالفعل إن النشاط الزلزالي يتجدد حديثا !! .. والكويت ليست آمنة زلزاليا (مرآة الأمة 99/8/7) .

معهد الأبحاث أكد حدوثها والإحساس بها اقتصر على الساهرين : شعر به عدد من المواطنين أمس الأول مساء يوم الجمعة .

د. بوربيع : وقع بالقرب من الساحل الشرقي للخليج ، وهو قريب نسبيا من المناطق الساحلية الكويتية. وقالت : أنه في يوم (99/3/4) اهتزت أيضا بعض المناطق في الكويت بزلزال آخر (مرآة الأمة 99/9/27) .

[السعودية]

● أطاحت بعدة أشجار : عاصفة رملية سرعتها (60) عقدة بتبوك . شهدت مدينة تبوك يومي الخميس والجمعة الماضيين عاصفة رملية شديدة تعد الأولى من نوعها منذ عشرين عاما (عكاظ 20 ذو القعدة 1414هـ ، 94/5/1) .

● مناطق سعودية شهدت أعلى مستوى أمطار منذ (1964) . (القبس 96/1/6 ، السياسة 96/1/6) .

● منخفض السودان يسقط منازل وأشجار بالرياض : أكد نائب أمير الرياض أن هذه الأمطار لم تشهدا الرياض منذ (3) عقود . وقد بلغ حجم البرد المتساقط علبة الكبريت (الشرق الأوسط 5 ذو القعدة 1416هـ ، 96/3/25) (القبس 96/3/25) .

● سجلت مدينة جدة رقما قياسيا في كمية الأمطار التي هطلت عليها على مدى اسبوع كامل نتيجة تقلبات في الطقس لم تشهدا المدينة منذ عشرات السنين وتجاوزت كميات المطر التي هطلت الأرقام المسجلة سابقا للمدينة . وكانت مدينة جدة والمدن الأخرى في المنطقة الغربية قد تعرضت وما زالت للأمطار غزيرة لم تشهدا منذ أكثر من (40) عاما وقد أحدثت خسائر مادية وبشرية عديدة (الشرق الأوسط 6580/96/12/3) .

البيان الثاني

● أمطار غزيرة في السعودية : شهدت الرياض الليلة قبل الماضية عاصفة رعدية وهطول أمطار غزيرة غير معتادة لا سيما في هذه الفترة من السنة استمرت إلى أكثر من ساعتين . وأدى استمرار أصوات الرعد ووميض البرق إلى إحداث حالة من الفزع لدى المواطنين (الأنباء 97/11/4) .

● ضربت عواصف رعدية ومطرية مصحوبة بسيول جارفة مساء أول من أمس وأمس مناطق عديدة في السعودية والكويت والبحرين وأجزاء أخرى من منطقة الخليج العربي مسببة خسائر في الأرواح والممتلكات . واعتبرت مصادر الدفاع المدني السعودي أن هذه الأمطار لم تشهدها هذه المناطق منذ ثلاثين عاما (الشرق الأوسط 13 رجب 1418هـ ، 6925.97 / 11/13) .

● أمطار مبكرة لم تسجل منذ سنوات : شهدت الرياض والعديد من المناطق أمطار غزيرة استمرت ما يتجاوز العشرين يوما في سابقة وصفها العديد من المواطنين بأنها فريدة من نوعها . (الأنباء 97/11/13) .

● وفي ظاهرة فريدة فاض سد روضة سددير شمال الرياض وامتلاً لأول مرة منذ إنشائه عام (1974) . (الأنباء 97/11/29) .

● السعودية : (7) قتلى ومفقودون في الأمطار . السيول الجارفة بلغ عرضها خمسة كيلومترات . إن الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة والمملكة بشكل عام لم تشهدها البلاد منذ أكثر من ثلاثين عاما (الوطن 98/1/6) .

البيان الثاني

● أمطار في عز الصيف بالسعودية : قالت صحيفة الرياض : إن عاصفة رعدية أدت إلى هطل الأمطار بعد الظهر في ظهرة لم يألفها أهل المنطقة في هذا الوقت من العام مشيرة إلى أن هذه العاصفة أدت إلى اقتلاع بعض الأشجار وسالت على إثرها الشعاب المحيطة بالمجمعة (الوطن 10 جمادى الأولى 1420هـ ، 99/8/21) .

[الإمارات]

- أمطار غزيرة لم تشهدها الإمارات منذ قرن . (الشرق الأوسط 6083/95/7/25).
- مساعدة المتضررين في أسوأ فيضانات من نوعها : أمطار غزيرة اجتاحت الإمارات لم تشهد لها مثيلا من قبل (الأنباء 95/12/15) (القبس 95/12/15).
- للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع تم إجلاء العديد من سكان منطقة القرية في رأس الخيمة بسبب سيول يصفها مسؤولون بأغزر أمطار تتعرض لها البلاد في ما تعيه الذاكرة . (القبس 95/12/27) .
- أعلى نسبة هطول منذ عشر سنوات : الأمطار تخدم مساكن وتغلق مدارس (الشرق الأوسط 96/3/15) .

[عمان]

● عواصف ممطرة لأول مرة منذ (65) عاما : الإمارات وعمان .. تحت (الرحمة والبركة) (القبس 95/7/25).

● الثلوج تغطي أجزاء من صحراء سلطنة عمان في إبريل لأول مرة في مثل هذا الوقت من العام (صوت الكويت 91/5/2).

● سلطنة عمان تتعرض لعاصفة تهدد الملاحة . ولأول مرة تشهد منطقة مرمول في ظفار أمطارا غزيرة طوال اليوم وهي منطقة جافة لا تهطل عادة فيها الأمطار (الشرق الأوسط 96/6/12).

[قطر]

● زلزال يهز قطر عصر يوم (96/3/13) . قلت : وقع بعد يوم واحد من إعلانهم دعوة رئيس وزراء إسرائيل لزيارة قطر ! . (الحياة 96/3 /14) (القبس 96/3/14) .

● أمطار غزيرة على قطر .. في ظاهرة نادرة في هذه الأشهر من العام (الرأي العام 98/7/24) .

● الدوحة تحذر من العواصف الرعدية . (الوطن 98/8/9) .

[البحرين]

● فوجئ أهالي البحرين الليلة الماضية بأمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية نادرة الحدوث في مثل هذا الوقت من شهور السنة . وقد أثارت الغبار وتسببت في اقتلاع بعض الأشجار وسقوف بعض المباني الخفيفة ، إلا أن الطقس ما لبث أن عاد كما كان صيفا حارا ورطبا . ويذكر أن منطقة الخليج شهدت هذا الصيف طقسا حارا منذ ابريل حتى الآن تجاوزت درجة الحرارة في بعض الأيام (50) درجة . كما شهدت بلاد الشام صيفا حارا لم تشهدها تلك البلاد منذ عشرات السنين (الوطن 98/8/9) .

[اليمن]

● أمطار وسيول تدمر منازل ومنشآت وطرقا في اليمن اعتبرها الناس الأشد من نوعها منذ سنوات طويلة . وقال محافظ مأرب : هي أمر لم يعهده الناس من قبل حيث ارتفعت المياه عموديا في بعض المناطق إلى مستوى يتراوح بين (10) إلى (15) مترا (القبس 96/4/12) (الشرق الأوسط 96/4/18) .

● الأسد عزي .. والإمارات ساعدت . عدن : ارتفاع ضحايا السيول إلى (126) شخصا . وقال مسؤول يمني : إنها أسوأ سيول عرفتتها اليمن (القبس 96/6/21) (الشرق الأوسط 96/6/21) .

● ضحايا السيول في اليمن يرتفعون إلى (324) مواطنا . أعلن رئيس الوزراء أن عدد الضحايا بلغ (324) قتيلا (108) مفقود . وتشردت (3770) أسرة . ووصف مسؤول في الهلال الأحمر اليمني الفيضانات والسيول التي ضربت اليمن أخيرا بأنها الأسوأ منذ ثلاثة عقود . وذكر مصدر رسمي أن (5) آلاف منزل تعرضت لتدمير جزئي وتهدم (1800) منزل تماما ، و(30) ألف هكتار من الأراضي الزراعية تضررت ، إضافة إلى فقدان (23) ألف رأس من الأغنام (الشرق الأوسط 96/7/1) .

● أحدثت شقوقا في عشرات المنازل : منطقة حجة اليمنية تعرضت لسلسلة من الهزات الأرضية وهي مستمرة منذ (14 يناير) الجاري . وأكد بيان رسمي أن النشاط لا يزال مستمر ! وقد تعرضت اليمن عام (95) في منطقة العرين لسلسلة من الهزات تسببت في وقوع خسائر محدودة ، ودمرت عشرات القرى والمنازل في المنطقة (الرأي العام 98/1/26) .

● سيول اليمن تخلف الضحايا وتهدم عشرات المنازل . (الرأي العام 98/9/1) .

[إيران]

● فيضانات مدمرة في إيران وإندونيسيا : قالت مصادر إيرانية أن (225) شخصا لقوا مصرعهم في الفيضانات الأخيرة والتي لم تشهد البلاد لها مثيلا . (الأنباء 93/2/10) .

● طلبت السلطات الإيرانية أمس من السكان عدم المغادرة من المنازل بسبب موجة حر شديدة هي الأولى من نوعها في فصل الصيف إذ بلغت الحرارة في الظل (44) درجة . (الأنباء 94/8/1) .

● هزة خفيفة تضرب جنوب إيران متزامنة ! مع موجة نشاط زلزالي في العديد من الدول الآسيوية . وكان أعلن أمس عن وقوع زلزال متوسط القوة في باكستان إضافة إلى زلزال آخر في اليابان وثالث في كشمير (الوطن 94/10/27) .

قلت : وما زالت هذه الزلازل تهز الأرض في هذه السنوات الأخيرة كما نص على خبر هذا الأمر العظيم رسل الله تعالى على ما بينته سابقا عنهم . وليس أدل على هذا من النشاط الزلزالي الذي يحدث على شكل عواصف زلزالية !! ، كما حصل في خليج العقبة ما حير الخبراء وأثار مخاوف الناس .

وكذلك النشاط الزلزالي في الكويت كما فصلت خبر ذلك قبل قليل . ولا تزال الزلازل تعصف بإيران حتى إنها تعرضت لزلزال دامية في العام (97) ففي (97/5/10) ضربها زلزال بقوة (7.1) قتل فيه (1000) و(44) ألف جريح ودمر (80) قرية ، وهو الثالث من نوعه حتى تاريخ هذا الزلزال وسبقه في (97 /2/28) ما أدى إلى أكثر من ألف قتيل وأكثر من ألفي جريح وشرذ (35) ألفا . وليس أدل على كثرتها من هذا العنوان لجريدة القبس (95/1/22) ، الزلازل تضرب يمينا ويسارا : تركيا وإندونيسيا وأثيوبيا.. تهتز ! .

ويتساءل بعضهم فيقول : لقد ثبت تواتر الزلازل في السنوات الأخيرة للحد الذي لا ينكره عاقل ، كما أنه لا يمكن إنكار خبر رسول الله ﷺ عن كثرة الزلازل آخر الزمان ، إلا أنه ما الموجب لإعتقاد أن هذا التواتر الزلزالي الشامل لكثير من البقاع هو الذي يتحقق عنده خروج وبعث خليفة الله تعالى المهدي المنتظر ؟ .

فالجواب : هو أن رسول الله ﷺ جعل لتعيين زمانه الذي يبعث به الزلازل أمانة وبرهان ، ولتحقق خروجه بإذن الله الذي قدر الزلازل لدعوته حجة وسلطان ، فلا مهدي بحق وصدق ، يكفر بطاعة الشيطان ، ويأبى بيعة السلطان ، ويبعث بأمر من الرحمن إلا المهدي الذي تقترن بدعوته وخروجه كثرة الزلازل ، والحكمة من ذلك ، أن أمر المهدي لله تعالى جعله لنفسه ، حتى المهدي بنفسه لا يكون مهديا باجتهاده ولا يعرف بذلك ، ولا باجتهاد غيره مهما بلغ ، وهذا هو سر اقتران الزلازل بخروجه التي هي من الأمور القدرية الكونية التي لا مدخل لإرادة البشر بتحققها ، ما يتعذر على الأدعياء تحقيقه لتصح دعواهم المهديّة ، وهذه حكمة جلييلة يعز على العاقل إدراكها فكيف بالجاهل .

ومصادق هذه الحقيقة هو أنه بعدما أنيط بهم علم خروجه وبعثه ، تتابعت بعد ذلك الزلازل ، وهم اليوم أعلم الناس بالأميرين ، وعلى رأس هؤلاء التوحيدي رحمة الله ، وابن باز وابن جبرين وابن قعود والعبيكاني وسلمان وسفر وناصر والقحطاني والعثيمين وغير هؤلاء ، من أجل أن يعلم هؤلاء وغيرهم صدق هذه الدعوة ، ويتنبهوا بكثرة الزلازل على ذلك ، فيصح بعد ذلك أن يكون خروجه

كما ورد في الحديث : (يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل) . وإمعانا في الإخبار بأن تحقق بعثه وخروجه سيكون عند هذه الزلازل المتواترة منه ﷺ ، أتى بالفعل المضارع وأتبعه بعلی الحرفية التي معناها العلو ، وهذا أكد ما يكون إثباتا لتحقيق خروجه قبل هذا النشاط الزلزالي ، ومن لم يؤمن بأن خروج المهدي قد سبق هذا النشاط الزلزالي الحاصل في هذه السنوات الأخيرة يعد من أجهل خلق الله في فهم أخبار رسول الله ﷺ ومنتكب لتصديقه فيما أخبر .

هذا بخصوص الزلازل في تعيين زمان المهدي ، فكيف وقد اقترن بهذا اختلاف الناس وظهور الفتن وكثرة الظلم والجور وكل هذا مما أخبر عنه رسول الله ﷺ ، وكذلك تقارب الزمان ، وأجمع أيضا إلى ما سبق اضطراب الأنواء وكثرة المطر والسيول الجارفة وتساقط الثلوج ، وهبوب الرياح العاتية وغيره مما يتعلق بمناخ العالم مما نص على ذكره وأنه من علامات خروج المهدي جمع من أنبياء بني إسرائيل كما مر معنا في هذا البيان وفي كتاب (**وجوب الاعتزال**) .

وتأكيدا على بيان حقيقة تواتر الزلازل في زماننا أنقل زيادة على ما سبق ذكره أقوال لبعض أهل الإختصاص في هذا الشأن ليطمأن قلب المرتاب وتنقطع سبل كل مشكك كذاب ، وكما ذكرت سابقا أن انطلاق هذا التواتر الزلزالي بدأ من الزلزال العلم الذي ضرب مصر في أكتوبر (92) إيذانا من الله تعالى بانطلاق الأمر العظيم ، وقد تبع ذلك أنباء من ذكرنا والله الأمر من قبل ومن بعد سبحانه .

زلزال اكتوبر (92) الذي ذكره أهل الاختصاص بالغريب للغاية لعدم وجود تفسير علمي له بقوانينهم لشدته ولوقوعه بأرض من المستحيل علميا عندهم تحقق مثل هذا الزلزال فيها ، وقد وقعت زلازل في أماكن لم تعرف من قبل بذلك كما حصل بالكويت . وادي الباطن ، والمناقيش . ، وكذلك اليابان جراء زلزال غرب جزيرة كيوشو وقوته (6.2) وقع العام (97) ، إذ تسائل خبراء اليابان عن طبيعته لكونه وقع في منطقة لم تشهد زلازل في الماضي القريب⁽⁶²⁾ . وكذلك زلزال لبنان الأقوى منذ زلزال (1956) ، ويعد مختلفا عن سائر الزلازل التي ضربت لبنان في الشهور الأخيرة ، إذ أن مركز هذه الزلزلة الأساسي كان في الأراضي اللبنانية⁽⁶³⁾ . وأيضا في آخر الشهر السابع وأول الثامن العام (93) هزت سلسلة من الزلازل منطقة الشرق الأوسط وآخر في اليابان وكذلك آلاسكا في أمريكا . والمستغرب من بينها كلها زلزال السودان القوي ، ولا يرتبط هذا الزلزال بما حصل بالأردن وفلسطين ومصر إذ الأخير مرتبط بفالق البحر الأحمر ، وأما زلزال السودان فرجح أن سببه نشاط زلزالي منفصل مقره ما يعرف بـ (الفالق الأفريقي العظيم) وهذا نشاط غريب حقا ، إذ تعتبر الخرطوم خارجة عن أيت منظومة زلزالية⁽⁶⁴⁾ .

(62) ومثله زلزال لوس انجلوس المدمر الذي يعد الأسوأ من نوعه منذ (20) عاما . وكان هذا الزلزال مفاجأة لعلماء الزلازل لأنه جاء بسبب صدع لم يكن معروفا من قبل . هذا الصدع الذي تسبب في زلزال نورتريدج في (94/1/17) أكثر خطورة عند الخبراء وينذر بكوارث عظيمة . (الشرق الأوسط 94/1/19) (الوطن 95/2/3) .

(63) الوطن (97/3/27) .

(64) الشرق الأوسط (93/8/6-5365) .

الحاصل أن هذه الأنشطة الزلزالية حيرت الكثير لتواترها وشموليتها مع حداثة مفاجئة ، حتى تسائل أحدهم فقال : إن وقوع الزلازل بهذا العدد مهما كانت قوتها في فسحة قصيرة من الوقت بعد فعاليات سيزمولوجية (زلزالية) في المنطقة ومن ثم في اليابان ، يغري بالبحث عما يربط بينها ومحاولة إيجاد أدق القواسم المشتركة وأصغرهما . لكن العالم كله يشهد الآن نشاطا زلزاليا فائقا !! يلم بأكثر من منطقة بحيث تتسع قاعدة النماذج والعينات إلى حد يلغي وجود أي قاسم مشترك بين ما يحصل سوى قانون الصدفة اه⁽⁶⁵⁾ . بل القاسم المشترك ما جهلته وهو بعث المهدي على ما أخبر الأنبياء ، والقول بالصدفة في هذا إنما هي دعوى الجهلاء والذين لا يؤمنون .

وطرح مثل هذا التساؤل أيضا في جريدة الأهرام بقولها : كما هو متوقع كانت سلسلة الهزات الأرضية مصحوبة بحالة من الخوف والقلق ، أثارت بدورها العديد من التساؤلات عما إذا كان هناك علاقة بين هذه الهزات المختلفة وبين بعضها البعض ، وبينها وبين زلزال أكتوبر الماضي واحتمال تكرارها وخطورتها مستقبلا . وقد كانت الهزات في المنطقة مفاجأة ، ليس لوقوعها ولكن لتزامن وقوع موجاتها في بلاد مختلفة في وقت متقارب !! .

فخلال الأيام الثلاث الماضية ضربت الزلازل كل من الأردن والقدس المحتلة والخرطوم وأخيرا تعرضت مصر منذ عصر أمس لـ(13) هزة . والوضع بهذه الصورة ينقلنا إلى التساؤل حول مدى العلاقة بين هذه الهزات وبعضها البعض ،

(65) الشرق الأوسط (6/8/93-5365) .

خاصة أنها متقاربة زمنيا !! ، وخرجت من منطقة البحر الأحمر وما حولها . وكانت الجريدة طرحت هذا التساؤل على د. حنفي دعبس نائب رئيس المعهد القومي ، فدعبس تخوف الناس بأن قال : لا علاقة بين كل زلزال وآخر ، وأما تزامنها من حيث الوقت فقد جاء بمحض المصادفة البحتة في الغالب إذ لا توجد حتى الآن دلائل قوية تحسم بوجود مثل هذه العلاقة ! اهـ⁽⁶⁶⁾.

قلت : هو كقول سابقه وهو محض افتراء على علم الله إذ يعتمد هؤلاء لفعله فيدعون نفي الحكمة عنه ، وهذا جهل كبير بالله تعالى ويعلم أنبيائه . هذا وقد كان زلزال (الأربعاء 95/11/22) الذي ضرب الشرق الأوسط لاحقا محيرا أيضا لكثير من الناس إذ تعد أكبر هزة في تاريخ المنطقة ، ما دعى وكالة الأنباء الليبية للقول مستندة إلى جيولوجيين قولهم : لا يعقل أن ينتشر زلزال طبيعي بهذا الشكل الدائري ليشمل المناطق التي تأثرت بالتفجير . وكانت الوكالة قد رجحت أن السبب لهذا الزلزال الشامل تفجير نووي إسرائيلي⁽⁶⁷⁾.

وكذلك أشارت المعارضة المصرية إلى تواتر التجارب النووية الإسرائيلية وتزايد قوة الزلازل في المنطقة ، وخاصة أن المنطقة غير معروفة مسبقا بنشاطها الزلزالي ، والزلزال الأخير ضرب كلا من لبنان والأردن والعراق وسورية والسعودية ومناطق الحكم الذاتي و مصر⁽⁶⁸⁾. وأكد وزير خارجية مصر على أنه لا

(66) الأهرام (93/8/4) .

(67) (السياسة 95/11/25) و (الشرق الأوسط 95/11/25) .

(68) الشرق الأوسط (96/2/16) .

توجد تقارير تثبت وقوع تجارب نووية إسرائيلية حتى الآن (69). ونفى كذلك د. نجيب أبو كركب من قسم الجيولوجيا في جامعة الأردن أن يكون الزلزال ناتجا عن تفجير نووي كما زعمت مصادر ليبية . كما نفت د. فينيس كامل وزيرة البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر أن يكون النشاط النووي الإسرائيلي له علاقة بمسلسل زلزال العقبة مؤكدة على أن منطقة العقبة استعادت نشاطها الزلزالي مرة أخرى (70).

وأكد النفي مدير الرصد السوري فقال : إن ثمة نشاطا زلزاليا في منطقتنا قطعا و ثمة تحركان في باطن الأرض . وأضاف : تمتلك سوريا أجهزة متطورة ضمن شبكة رصد قادرة على تسجيل مثل هذه التفجيرات بدقة ولم نرصد إلى الآن أي تفجير نووي في المنطقة إطلاقا (71).

وفي شهر أكتوبر عام (96) هز زلزال دول الشرق الأوسط وأحس به السكان في مصر ولبنان وإسرائيل وقبرص والأردن وسوريا ، بلغت قوته (6.3) درجة ، إلا أن مركزه هذه المرة تحت البحر المتوسط إلى الجنوب من قبرص (72).

(69) الوطن (95/12/6) .

(70) الشرق الأوسط (95/12/1) و (96/2/26) .

(71) الرأي العام (96/12/29) .

(72) الأنباء (96/10/10) وقبله في شهر فبراير من العام نفسه يضرب زلزال الشرق الأوسط للمرة الثانية خلال أسبوع. الشرق الأوسط (96/2/27) .

وتعليقا على زلزال نوفمبر (95) قال رئيس معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر د. حنفي دعبس : إن الزلزال الذي ضرب منطقة خليج العقبة صباح أول من أمس أثبت أن منطقة شمال البحر الأحمر تعد الأخطر زلزاليا على امتداد منطقة الشرق الأوسط حيث مازالت توابع زلزال (95/11/22) مستمرة حتى الآن ولم تضحل الطاقة المحررة من الأرض دليلا على حالة عدم الإستقرار الشديدة التي تعاني منها باطن الأرض في هذه المنطقة . وقد بلغت توابع زلزال نوفمبر العام الفائت إلى الآن (15) ألف هزة آخرها زلزال أول من أمس بقوة (5.2) درجة الذي وإن اعتبر علميا من التوابع لزلزال نوفمبر الماضي إلا أن مركز حدوثه ليس هو ذات المركز⁽⁷³⁾. وقالت مصادر حكومية أردنية : أن مدينة العقبة في جنوب الأردن شهدت أكثر من (223) نشاطا زلزاليا خلال الأيام القليلة الماضية ، في إطار الحركة الزلزالية الشاملة ! التي تعرضت لها بعض بلدان الشرق الأوسط أخيرا⁽⁷⁴⁾.

وكان خبراء معهد الفيزياء الفرنسي في ستراسبورغ قد وصف زلزال العقبة بقوله : هذا الزلزال القوي مهم جدا لا بسبب قوته فقط وإنما لأنه يقع على طرف صدع كبير معروف بزلزله المدمرة منذ عهد قديم إلا أنها (في حال سبات) منذ قرن كامل !⁽⁷⁵⁾. إلى هنا انتهى التعليق على خبر زلزال الشرق الأوسط وبيان علاقة ذلك بخروج المهدي ، وأعود الآن إلى ما حصل في إيران من ظواهر استثنائية في هذه السنوات الأخيرة .

(73) الشرق الأوسط (96/2/23) .

(74) الشرق الأوسط (95/12/1) .

(75) الحياة (95/11/23) و القبس (95/11/23) .

● إيران : الطقس يغلق المدارس والطرق . تدنت درجات الحرارة إلى درجتين فوق الصفر للمرة الأولى منذ سنوات عديدة ، وهذا في المناطق الجنوبية الدافئة عادة . وفي العاصمة إلى سبع تحت الصفر ، وفي أردبيل وحمدان إلى (23) تحت الصفر (القبس 94/12/8) .

● تجتاح إيران عواصف عنيفة وتساقط الثلوج بغزارة في جميع البلاد حتى في بعض المناطق الصحراوية ، وذلك للمرة الأولى منذ خمسين عاما (القبس 96/1/14) (الشرق الأوسط 96/1/14) .

● عزلت عاصفة ثلجية من أشد العواصف التي تعرضت لها البلاد في السنوات العشر الأخيرة نحو ألف قرية في غرب وشمال إيران (الرأي العام 98/1/16) .

[مصر]

● عاصفة رملية وموجة برد في القاهرة والإسكندرية تشل الشوارع لم يسبق لمصر أن شهدت موجة برد مماثلة لها (الحياة 92/2/4-10589) .

● في مصر زلزال فوق العادة .. ولكن العلمانيين لا يفقهون : أهل الاختصاص يبدون التعجب مما حدث ، ويستغربون تعرض القاهرة لمثل هذا الزلزال غير المتوقع في نوعيته وقوته ! . لقد وصف العالم المصري الدكتور فاروق الباز - مدير مركز الاستشعار عن بعد ، بجامعة هيوستن الأمريكية - ذلك الزلزال بأنه (غريب للغاية ، ومفاجأة لجميع علماء العالم ، لوقوعه في منطقة ثابتة) وأكد عدم وجود

البيان الثاني

أسباب جيولوجية حقيقية لوقوعه ، وأشار أن سبب الغرابة في وقوع الزلزال ، أن المصدر الأساسي المتوقع لأي زلزال في مصر ، يقع على بعد (400) كيلومتر خارج القاهرة . وفي منتصف البحر الأحمر . (الوفد 19/10/1992) (السنة 26 جمادى الأولى 1413هـ 10/ 92) .

● هزة قوية جديدة ضربت خليج السويس وهي أقوى توابع الزلزال الذي ضرب مصر في الاسبوع الماضي وهو أعنف زلزال في تاريخ مصر الحديث وأودى بحياة (552) شخصا وجرح أكثر من (9000) شخص وشرد آلاف الأسر ودمر (5000) شقة (القبس 21/10/92) .

● (5) قتلى و(50) جريحا بزلزال (الخميس) .. وهزات (الجمعة) كانت خفيفة : .. جاءت بعد عشرة أيام من الزلزال الذي أوقع دمارا واسعا . وحملت هذه الهزة الأخيرة المئات من سكان العاصمة على قضاء الليل في الشارع خوفا من وقوع هزات أخرى . وانطلقت النسوة في صراخ هستيري .. وخرج بعض أعضاء الجماعات الإسلامية بعد صلاة الجمعة وهم يرددون : إن الزلزال عقاب إلهي بسبب عدم اتباع تعاليم الشرع وتطبيق الشريعة ، بالإضافة لملاحقة رجال الشرطة في مصر للمتدينين (القبس 24/10/92) .

● هزات أرضية في مصر ولبنان وإسرائيل وإيران : زلزلا عنيفا هز العاصمة المصرية أمس تأثرت به المباني العالية في العاصمة المصرية أكثر من غيرها . وهذا كان يوم الثلاثاء (93/8/3) وكان قد سبقها في يوم الإثنين سلسلة هزات ضربت

الأردن وإسرائيل وقبل ذلك في يوم الأحد هزت الخرطوم ثلاث زلازل أصابة العاصمة السودانية بالفرع . وكانت الخرطوم شهدت قبل اسبوع حالة تشبه حالة البركان في منطقة الشيخ الطيب في شمال مدينة أم درمان ، إذ ظهرت فوهة في الأرض خرجت منها حمم بركانية (الحياة 3، 2، 93/8/2) و (السياسة 4، 93/8/4) .

● رصدت محطات الزلازل التابعة للمرصد الجيوفيزيائي بالسعودية زلزال الخرطوم والذي بلغت قوته (5.1) درجة . وأكد د. علي الفريح المشرف على المرصد بأنه تم تسجيل حوالي (1251) زلزال خلال عام (92) (عكاظ 3، 93/8/3) .

● أحلام مرصد حلوان : لم تمر ساعات قليلة على إعلان مرصد حلوان للزلازل أن القاهرة لن تتعرض لزلزال جديدة إلا وضربت القاهرة هزتان جديدتان إحداهما بقوة (5.2) درجة وهي تقل عن زلزال أكتوبر الشهر بأربعة من عشرة فقط . إلا أن المرصد تدارك الموقف وحاول إصلاح غلطة الأجهزة ولم يخرج علينا بذلك التفسير المعجز الذي نسمعه منذ عشرة أشهر عن توابع الهزات التي لا تنتهي أبدا .. رغم أن كل الناس مقتنعون تماما بدخول مصر حزام الزلازل . وأصبحنا نهيئ أنفسنا للزلازل وتوابعها . وبما أن المرصد قد أعلن عن عدم حدوث هزات جديدة بمصر ، فقد لجأ إلى نسبة هذا الزلزال إلى خليج العقبة حيث ضربت هزة أرضية قبلها بأيام الأردن والسودان وتركيا ونسبت جميعها إلى خليج العقبة المفترى عليه . ويبدو والله أعلم أن الخلقجان تتآمر على أمن مصر وسلامتها فمن قبل خليج السويس وهذا خليج العقبة . (ملاحظات : محمد حمدي) (القبس 5، 93/8/5) .

● رابط زلزالي مشترك بين السودان ومصر وفلسطين والأردن : الفالق الزلزالي ينشط منتصف الشهر العربي ! . خلال اسبوع واحد فقط شهد السودان ومصر والأردن وفلسطين المحتلة زلازل متعاقبة جعلت العلماء ينتبهون إلى نقطتين بارزتين . هما : ارتباط هذه الدول بمركز زلزال واحد وارتباط تحرك بعض الزلازل بحركة القمر ! .

وتحت عنوان توابع زلزال أكتوبر وجاذبية القمر ! ، ذكرت جريدة الخليج الإماراتية عن الدكتور بهاء الدين الحكيم مدير عام الجيوفيزياء في الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية قوله : لوحظ أن موجة الزلازل التي ضربت منطقة الشرق الأوسط مؤخرا حدثت جميعها خلال فترة منتصف الشهر العربي ، عندما وقع زلزال أكتوبر الشهير في العام الماضي قامت هيئة المساحة الجيولوجية بوضع محطات رصد زلزالي في منطقة بؤرة الزلزال في دهشور ، وبدأت تسجيلاتها منذ (14) أكتوبر (92) حتى يونيو الماضي . ولوحظ من خلال هذه التسجيلات كما يقول بهاء الحكيم : أن توابع الزلزال كانت تشتد أو تزيد في عددها مع منتصف كل شهر خلال الشهور الثمانية . وبمراجعة التاريخ الهجري ، وجد أن زلزال أكتوبر كان وقع أيضا في منتصف الشهر العربي ! اه .

وقبل التعليق على ما ورد هنا في هذا الكلام الذي ما هو إلا كما قيل في الشرق الأوسط على لسان إمام محمد : هذه السلسلة الزلزالية دفعت الخبراء إلى رصد هذه الظاهرة التي فاجأهم بحدوثها في مناطق متفرقة من العالم اه .

ثم أخذوا يفسرون سببها كل من جهته ، وبينما تذكر ليبيا والمعارضة المصرية وبعض الخبراء أن سببها تفجيرات نووية إسرائيلية ذكر آخرون أن هذا نتيجة جذب الكواكب على الأرض المتزايد . ومن الغريب أن من بين هؤلاء (د . فاروق الباز) مع تأكيده أن الحقبة التي نعيشها الآن تتميز بحدوث زلازل كثيرة . وهذا يدل على مدى ما بلغه هؤلاء من الحيرة والتخبط في محاولة فهم ما يجري . وأكثرهم إعتدالا في تفسيره هو البروفيسور كلوديو فيتاسينزي ، أستاذ الجغرافيا في جامعة لندن إذ قال : إن العلاقة غير محددة بين الزلازل التي حدثت في الأردن وإسرائيل وتلك التي حدثت في السودان . ولم يستبعد مع هذا وجود علاقة غير مباشرة بين هذه الزلازل . وكل هذا منهم هو أدل شيء على أن هذه الزلازل المتواترة الاستثنائية هي ما أخبر عنه رسول الله ﷺ والتي جعلها علامة لخروج وبعث خليفة الله تعالى المهدي المنتظر ، وإلا ما وجه استثنائية هذه الزلازل في هذه السنوات الأخيرة دون سائر السنين غيرها ، مع ما اقترن بها مما أخبر عنه تعالى ورسوله ﷺ من أخبار الفتن والنار والدخان وشدة اختلاف الناس وكثرة الهرج والظلم والبلاء الذي عم الأرض ، والتضييق الشديد الذي وقع به عباد الله حتى أنه بلغ منتهاه كما صرح أعداء الدين بذلك .

وانتهى بعض هؤلاء كما ذكرته سابقا في ظواهر إيران إلى أن لا علاقة بين هذه الزلازل المتفرقة وإن تزامنت على فترات متفرقة ، ورجح هؤلاء أنها مجرد مصادفة . وهو قول مردود منافي لحكمة الإله الحق ، خصوصا وأن الزلازل من الأمور القدرية التي لا تعلق لإرادة البشر بها مع ما يتعلق بها من مصير وأرواح آلاف الناس والله منزه عن العبث فلا بد من حكمة لأفعاله ، وكيف إذا كانت

على وجه فجائي واستثنائي كما هو حاصل في هذه الظاهرة . وأما القول في أثر جاذبية الكواكب فهو قول سخيّف بحق وكاذب أيضا⁽⁷⁵⁾ ، إذ أن القمر وغيره لو كان له أثر على باطن الأرض للحد الذي يحركها لانجذب أحدهما إلى الآخر لا محالة وارتطم كل منهم بالآخر . ودع عنك الكذبة الكبرى لهذا التجاذب المزعوم للحد الذي يثبت الكواكب كل في فلكه . كلا إن الملاعين يريدون نفي قدرة الله وإرادته إذ أنه هو الذي رفع القمر والأرض في هذا الفضاء ومنعهما من السقوط . أما بخصوص ما ذكره د. بهاء الدين الحكيم من ملاحظة اقتران زلزال أكتوبر (92) في مصر وما تلاه من زلازل على مدى عدة أشهر مع اكتمال قمر تلك الأشهر العربية ، فهو عائد على الحقيقة إلى معنى رمزي لا أن القمر يؤثر بجرمه في باطن الأرض . وزلزال القاهرة في أكتوبر ما هو إلا كما ذكرت في كتاب (**وجوب الاعتزال**) وغيره ، أنه أمانة ودليل على خروج المهدي إذ أنه وقع بعد أمر الله تعالى لأتباعه بالخروج إلى جزيرة العرب وإبلاغ بعض المشايخ نبأ هذا البعث العظيم ، وقد كان خروجهم على وفق الأمر يوافق منتصف شهر ربيع الآخر عام (1413هـ) في مساء اليوم الذي وقع في الزلزال . وهذا من أعجب آيات الله تعالى المصدقة للدعوة المهدية ، وشدة الهزات أو كثرتها مع منتصف كل شهر عربي بعده هو من أظهر البراهين على صدق ذاك الخروج وتأكيده .

(75) ردا على معهد البحوث الفلكية المصري : صرح الفلكي الكويتي عادل حسن مُحمَّد ردا على خبر القبس بتاريخ (95/11/28) من تصريح د. عبد الفتاح جلال نائب رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية (نقلا عن وكالة الشرق الأوسط المصرية) بشأن أحد أسباب حدوث الهزات الأرضية التي تعرضت لها مصر وعدد من دول الشرق الأوسط ، وان ذلك يعود إلى اقتران كوكب المشتري مع الزهرة . قال الفلكي الكويتي : أود أن أوضح أن هذا التصريح لا يمت للعلم بأي صلة ، وليس هناك أي سند علمي يستند عليه ، وهو ضرب من ضروب علم التنجيم والذي كان يستخدم في العصور الوسطى . وتأثير الكواكب على الأرض ضعيف جدا لا يستطيع أن يترك أي أثر عليها ، والتأثير الوحيد هو الجاذبية ، وهو شبه معدوم ولا يمكن قياسه . (القبس 95/11/30) .

والسر في هذا أيضا أن المهدي جعل مثالا له القمر كما تقرر هذا في الإنجيل والقرآن على ما فصلته في كتاب (**وجوب الاعتزال**) وقد أيد الله تعالى هذا التصديق وبرهن له كما حصل هذا بعد تسليم مطاوعة الكويت كتاب (**وجوب الاعتزال**) على ما بينته في البيان الأول الملحق بالكتاب وقد تم توزيع عدة نسخ منه عليهم أيضا (الخليج الإماراتية 93/8/19) (الوطن 96/1/11) (القبس 95/11/30) (الشرق الأوسط 93/8/3) .

● انقلاب مناخي : ما كدنا نفرغ من الكتابة عن شتاء القاهرة قارس البرودة ، وتغير مناخها ، وحيرة علماء الأرصاد والفلك في هذه التغيرات حتى أخرج مناخ القاهرة لسانه لنا ! ، معلنا عودة فصل الصيف في عز الشتاء .. خبراء الأرصاد مصريون على أنها حالة عارضة ، ودرجات الحرارة الأعلى من معدلاتها الطبيعية بسبب منخفض جوي ، رفع درجات الحرارة وفتح أبواب جهنم .. (محمد حمدي) (القبس 93/12/3) .

● نهر الوقود المشتعل التهم (درنكة) القاهرة : (557) قتيلا و(120) ألف مشرد . درنكة كأنها إحدى ساحات الحرب العالمية الأولى على إثر نهر من الوقود أشعلته عاصفة رعديّة ، في أسوأ كارثة تشهدها محافظة أسيوط في تاريخها الحديث . فيما اجتاحت السيول العديد من القرى وشردت أكثر من (120) ألفا من قراهم (الأنباء 94/11/4) .

● تواصل فرق الإنقاذ المصرية والأهالي عمليات البحث عن مفقودين في المناطق التي تعرضت للسيول الجارفة خصوصا في درنكة وسيناء والتي تعتبر الأولى من نوعها منذ ثمانين عاما . وكذلك اجتاحت السيول مناطق في الأردن وسوريا والمغرب وإسبانيا واندونيسيا والهند . (عكاظ 94/11/6) .

● أشهر ملوك مصر يعومون في المياه : حيرة الآثار المصرية بين الزلازل والسيول!. يبدو أن سوء الحظ يلزم الآثار المصرية . فلم يكد المجلس الأعلى للآثار ينتهي من خطته لترميم (70) أثرا ، حتى جاءت سيول نوفمبر الماضي لتترك بصماتها على هذه الآثار الفرعونية في صعيد مصر . قال د. علي حسن رئيس قطاع الآثار : من سوء الحظ أن مصر تعرضت للسيول مرتين في أقل من شهر ، وفي يومين متتاليين وهذا جديد على مصر ، ومن الغريب أيضا أن السيول تأتي دائما من الناحية الشرقية للنيل من سلاسل جبال البحر الأحمر ولا تأتي مطلقا من الناحية الغربية كما حصل هذه السنة ! . لقد خالفت سيول هذا العام كل ما هو مألوف وجاءت على الجبال الغربية وغمرت وادي الملوك والملكات أو ما نسميه منطقة (آثار الأشراف) ! تجمعت الأمطار ونزلت بضغط رهيب على شكل شلالات جارفة (القبس 94/12/11) .

● زلزال يضرب المنطقة ويوقع قتلى في مصر والسعودية والأردن وإسرائيل : قلق في الشرق الأوسط بسبب مخاوف من تجدده : ضرب صباح أمس وبلغت قوته (7.1) درجة على مقياس ريختر . وصفه أحد علماء الزلازل في معهد ستراسبورغ (فرنسا) : (هذا الزلزال القوي مهم جدا) ليس بسبب قوته فحسب ، وإنما لأنه

يقع على طرف الصدع الكبير المعروف باسم نهر الأردن أو البحر الميت وهي منطقة معروفة بالزلازل المدمرة منذ عهد قديم إلا أنها في حال سبات منذ قرن كامل . وذكر هذا المعهد في تقريره أن هذا الاخدود استفاق بعد سبات عميق ، وصارت الدول الواقعة على خطه مهددة بزلزال قوي .

وقال د. قبيصي : بأنها أكبر هزة في تاريخ المنطقة شعر بها السعودية ومصر والأردن وفلسطين ولبنان وسوريا وإسرائيل ووصلت إلى العراق والسودان . وقال : إن الفالق الذي ظل لنحو قرن خاملا من النشاطات الزلزالية مرشح لاحتمالات عودة النشاط إليه بصورة متصاعدة يعزز ذلك معاودة الزلازل .

وقال د. محمد جرادات : سيظل هذا الزلزال هو الكابوس الدائم الذي يهدد بتدمير المنطقة ، وقد كان مفاجئة بكل المقاييس للوسط العلمي ! من حيث القوة المدمرة له والفترة الزمنية التي وقع فيها ، حيث من المعروف أن هذه المنطقة (خليج العقبة) تتسم بنشاط زلزالي من نوع العواصف الزلزالية أي تكون أعدادها كبيرة وتحدث في فترة زمنية قصيرة إلى حد ما ويكون أحيانا لها زلزال رئيسي وتعبه توابع زلزالية كبيرة العدد وتتقارب من حيث القوة وهي كلها لا تتجاوز (5.3) درجة وهو ما حدث طوال التاريخ الماضي حيث تجاوز عدد زلازل أحدث عاصفة زلزالية ضربت المنطقة في عام (93) أكثر من (300) هزة وكانت في الغالب تسبقها مؤشرات تؤكد قرب حدوثها بالمنطقة وقفا لما اعتاد عليه الوسط العلمي من تاريخ المنطقة ، حيث سبق لها أن تعرضت لعواصف زلزالية بمعدل متوسط كل (10) سنوات تقريبا . إلا أن الفترة بين عاصفة (93) وعاصفة زلزال

البيان الثاني

(95/11/22) كانت قصيرة جدا علاوة على أنه لم يسبق لها أيت مؤشرات تدل عليها بل كانت مفاجأة في التوقيت ومفاجأة في كونها حدثت دفعة واحدة في أوقات متقاربة وزلازلها الرئيسي بلغت قوته ما بين (6.2) (6.3) درجة وهي قوة كبيرة جدا بالمنطقة ولم يسبق أن صدر منها زلزال بنفس القوة من قبل أعقبها حتى الآن أكثر من ألفي هزة فوق (3) درجات ، أي هزات محسوسة بخلاف آلاف غير محسوسة ، وهو الأمر الذي يستحق التحذير ويدعو للقلق والحذر ويحتاج إلى التفكير والتباحث بشأنه لمعرفة إلى أين تتجه المنطقة .

ويتساءل الدكتور : ماذا يخبئ لنا اختصار التوقيت الزمني بين كل عاصفة زلزالية وأخرى وهل ستحدث عواصف زلزالية أخرى في وقت أقرب من ذلك ؟ وما هو السر في كثرة أعداد الهزات التابعة ؟ ويؤكد أنه سجلت المحطات في أحد الأيام أكثر من (400) هزة متتالية وهي بمثابة عاصفة زلزالية مستقلة كيف يحدث ذلك !؟ .

قلت : وليس هذا ما يحير في أمر زلازل المنطقة في هذه السنوات الأخيرة بدأ من زلزال أكتوبر (92) إلى زلزال (93) وأخيرا هذا الزلزال فقط ، بل قد تحير الخبراء قبله من زلزال (92) واقتران حدوث الزلازل باكتمال القمر ، مع تواترها وشموليتها لعدة مناطق ، وكل هذا يؤكد على استثنائية هذه الزلازل وأنها هي التي ورد في ذكرها عدة أخبار عن أنبياء الله تعالى ، ومجملها على النحو التالي :

(1) أضاءت بروقه المسكونة . رأت الأرض وارتعدت . ذابت الجبال مثل الشمع قدام الرب قدام سيد الأرض كلها (داود م 4/97) .

(2) نظر فرجف الأمم ودكت الجبال الدهرية وخسفت أكام القدم . مسالك الأزل له . رأيت خيام كوشان تحت بليه . رجفت شقق أرض مديان .. أبصرتك ففزعت الجبال سيل المياه طما .. بغضب خطرت في الأرض بسخط دست الأمم . خرجت خلاص شعبك خلاص مسيحك !! (حقوق 8/3) .

(3) ولسوف أزلزل كل الأمم . وسوف يأتي مشتهى كل الأمم . وسوف أملاً هذا البيت بالمجد .. وإن مجد ذلك البيت الأخير !! يكون أعظم من مجد الأول !! (حجي 2/7) .

(4) أليس من أجل هذا ترتعد الأرض وينوح كل ساكن فيها تطمو كلها كنهر وتفيض وتنضب كنييل مصر . ويكون في ذلك اليوم يقول الرب أني أغيب الشمس في الظهر ! وأقتم الأرض في يوم نور ! (راجع 108/2 من بيان وجوب الاعتزال) (عاموس 7/8) .

(5) (أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل) وقال في حديث آخر : (بين يدي الساعة موتان شديد ، وبعده سنوات الزلازل) محمد ﷺ

وزلزال (الأربعاء 95/11/22) الذي حير الخبراء أمره فاجأهم بقربه وكثرة الإرتدادات الزلزالية بعده لم ينفرد (د. محمد جرادات) بما ذكر عنه فقد سبقه (د. الصباغ) من الجمعية العلمية في الأردن قال بمثل قول جرادات في زلزال (93) : أن الهزات الأرضية التي سجلتها المراصد الأردنية بشكل تعاقبي لم يسبق أن تم رصدها خلال السنوات العشر الأخيرة ، وأن هذه الهزات بهذا الشكل المتعاقب والمكثف ليس من المعتاد حدوثه ! . واعتبر أن ما حدث ظاهرة نادرة خاصة أن قوة الهزات تقارب بعضها ، وفترة تعاقبها كانت بفواصل زمني غير متباعد . ووضح أن منطقة وادي الأردن قد يتأثر بمثل هذه الهزات ولكن ليس بالكثافة والتعاقب الذي حدث مؤخرا . (المسلمون عدد 455 شهر 93/8) .

ولا أدري ما حال جرادات اليوم وقد كان أطلق تلك الصيحات والتساؤلات المرتبكة معبرا عن مدى الذهول الذي أصابه من تواتر تلك العواصف الزلزالية المتتابعة بعد زلزال (93 و95) وما تبع ذلك . تلك الصيحات التي أرسلها عبر لقاء أجرته معه صحيفة الشرق الأوسط والمنشور في (96/1/28) ولم يفت على ما قال أكثر من شهر وهو شهر الصيام والرحمة حتى داهمتهم الزلازل في أول أيام العيد نسأل الله السلامة فاهتزت تركيا وباكستان ، ثم في ثاني أيام العيد تهمز الأردن ومصر وإسرائيل ، ثم عادت الزلازل تهمز مصر والأردن وإسرائيل وإيران ، وكان ذلك في (1 و2 شوال 1416هـ و20 و21 و22/2/1996) و(26/2/1996) . ونقلت وكالة الشرق الأوسط : أن محطات الرصد المصرية سجلت أكثر من (200) هزة أرضية بقوة مختلفة ، تمثل توابع لزلزال أول من أمس .

البيان الثاني

وقال (د. حنفي دعبس) : هذا الزلزال الذي ضرب منطقة خليج العقبة صباح أول من أمس أثبت أن منطقة شمال البحر الأحمر تعد الأخطر زلزاليا على امتداد منطقة الشرق الأوسط ، حيث ما زالت توابع زلزال (نوفمبر 95) مستمرة حتى الآن . وأضاف إنه حسبما سجلت محطة رصد الزلزال بجلوان فإن توابع زلزال نوفمبر بلغت قوته (15) ألف هزة آخرها زلزال أول من أمس . (الحياة 95/11/23) (السياسة 95/11/25) (الشرق الأوسط 96/1/28) و (21 و 96/2/22) (السياسة والقبس 96/2/27) (والشرق الأوسط 1996/2/27-6296) .

● كل يوم كارثة جديدة . نخرج من كارثة لندخل في كارثة . كأنه مكتوب علينا ألا تنتهي أحزاننا وأن تموت الابتسامة على شفاهنا ! . من الزلزال إلى السيول إلى الفواجع . هذه الحادثة هي استهتار وإهمال فهذه أكبر كارثة في تاريخ السكك الحديدية المصرية . مصطفى أمين (الشرق الأوسط 95/12/23) .

● الطقس في مصر : يوم حلو .. يوم مر ! : ما الذي يحدث في أحوال الطقس في مصر ؟ فصول تتأخر .. وصيف شديد الحرارة .. وشتاء قارس البرودة خال من الأمطار . خلال ربيع هذا العام تعرضت مصر لموجات حر متتالية ، قلبت حياة الناس . وطبقا لتقرير أرساد هيئة الأمم المتحدة كان عام (95) أكثر أعوام القرن الحالي سخونة . (مُجَّد الصديفي) (القبس 96/6/7) .

● رقم قياسي لمنسوب المياه خلف السد العالي (الوطن 96/9/25) .

● بقوة متفاوتة والسكان أخلوا المباني وهرعوا إلى الشوارع : زلزال الشرق الأوسط ينطلق من جنوب قبرص ويهز القاهرة وبيروت ودمشق وعمان وتل أبيب . وقع ظهر أمس وبلغت قوته (6.3) درجة ومركزه شرق البحر المتوسط . وتزلزلت الأردن بعدها بساعات . وبعدها بيومين ضرب زلزال بدرجة (5) مصر (الأبناء 96/10/10) (الوطن 96/10/11) .

● من المسؤول عن انهيار العمارات الحديثة ؟ . ثارت تساؤلات كثيرة عن أسباب انهيار العمارات التي تكررت أربع مرات خلال السنوات الخمس السابقة ، وكانت جميعها حديثة البناء ، لم تبلغ أعمارها (25) عاما !! (الرأي العام 96/11/1) .

● أهالي الغردقة لم يروا هذا السيل منذ أربعين عاما : مدينة الغردقة المصرية شهدت أمطارا رعدية كثيفة أثمرت سيلا رهيبا لم ير عجائز المدينة مثله منذ أكثر من أربعين عاما (الرأي العام 96/11/22) .

● شهدت القاهرة خلال اليومين الماضيين أمطارا متفرقة ورياحا محملة بالأتربة مع انخفاض درجات الحرارة إلى أقل من معدلها السنوي ، وتراوح ما بين (14.8) درجة (الرأي العام 97/2/24) .

● عاصفة ترابية تروع القاهرة وتحول نهارها ليلا . وكانت العاصفة قد أصابت المصريين بهلع عندما أظلمت الدنيا في عز الظهر لمدة (40) دقيقة في ظاهرة لم تحدث منذ أكثر من نصف قرن (الوطن 97/5/3) .

● عاصفة الموت تنتقل إلى الصعيد : **ظنت أن هذا يوم القيامة !** . هكذا وصفت امرأة مسنة قوة (**عاصفة الموت**) التي اجتاحت القاهرة وعدد من المحافظات المجاورة أمس الأول . وفي أسوان تسببت العاصفة التي وصفت بأنها الأقوى منذ ثلاثين عاما في إغلاق مطاري أسوان وأبو سمبل . (**الأبناء 97/5/4**) .

● قتلت (5) مصريين وعطلت مطاري القاهرة وبيروت : منطقة الشرق الأوسط بوغتت أمس بعواصف رملية غير مسبوقة ! مصدرها شمال أفريقيا ، ألحقت أضرارا مادية كبيرة في لبنان وسوريا وإسرائيل والأردن وقبرص . وعطلت العاصفة التي لم يشهد لبنان مثيلا لها منذ نحو جيلين حركة المطار (**الأبناء 98/3/17**) و (**الرأي العام 98/3/17**) .

[لبنان]

● موجة سيبرية تضرب شرق المتوسط والثلوج الكثيفة تعزل قرى ومناطق : تضررت منها كلا من لبنان والأردن وإسرائيل . وقال المسنون في لبنان إنهم لم يعرفوا مثلها منذ (30) عاما . واللافت في موجة الصقيع والثلج هذه أنها بلغت مناطق لم تبلغها قبل إلا نادرا ، مثل صور والنبطية وسواحل الكورة والبترون وجبيل . وممن تأثر بهذه الموجة كذلك سوريا وإيران وقبرص وقد صاحبها في قبرص أمطار بلغ معدلها (309) مليمترا وهو الأعلى منذ (90) عاما (**92/1/3**) .

● قري محاصرة وقتلى وإصابات ومواسم زراعية أتلقت وأخرى مهددة ويبدو أن خير المطر والثلج الذي فاض على لبنان من جراء العاصفة المستمرة منذ نحو إسبوع ، ينذر في حال استمراره بمأساة حقيقية على كل الصعد . قال أستاذ الجغرافيا المائية في الجامعة اللبنانية (د.حسن ملي) : هذه الظاهرة تحتاج إلى سنوات من الدراسة لمعرفة أسبابها . وأوضحت بعض المصادر أن العاصفة تسببت بخسائر مادية رهيبية (الأنباء 92/2/7) و (الحياة 92/2/8) .

● عواصف وثلوج في حوض المتوسط الشرقي . نحتاج إلى من يسعفنا .. إنه مناخ بلاد أخرى ! ، عنيف وذو مزاج أشبه بمزاج شعب غريب (الحياة 92/2/15) .

● خامس عاصفة ثلجية تضرب شرق المتوسط : عطلت الحياة في أثينا وأجزاء من سوريا والأردن ولبنان وفلسطين والإسكندرية . وبلغت قسوة الجو أعلى الدرجات في الأردن ، حيث بلغ ارتفاع الثلوج في بعض المناطق ثلاثة أمتار ، في أسوأ شتاء شهدته منذ سنة (1927) (الحياة 92/3/1) .

● هزات أرضية في مصر ولبنان وإسرائيل وإيران وقعت أمس . وذكرت مصادر لبنانية أن العاصمة بيروت تعرضت لهزة أرضية في الإسبوع الماضي قوتها (4.3) درجة (السياسة 93/8/4) .

● وقعت هذه الهزات يوم الثلاثاء (8/3) وقد سبقها أيضا في يوم الإثنين سلسلة هزات ضربت الأردن وإسرائيل ، وقبل ذلك في يوم الأحد تزلزلت

الخرطوم ، وبعد ذلك في (12 و 13/11/93) هزت سلسلة من الزلازل مناطق متفرقة من العالم شملت لبنان وفلسطين المحتلة والهند وجزيرة روسية والمكسيك . وما زالت الهزات متوالية تهمز هذه المناطق وغيرها بشكل متعاقب حير الخبراء وأرعب الناس ، وسبق أن بسطت الكلام في شأنها في أول البيان وفي باب الكويت وإيران ومصر ما أغنى عن التعليق على أمرها هنا ، وأتجاوز عن ذكرها في باب لبنان وغيره لاحقا على سبيل التفصيل إكتفاءً بما سبق ([الخليج الإماراتية](#) 93/11/14) و ([الوطن](#) 93/11/14) .

● عاصفة من البرد هبت على لبنان قضت على معظم موسم الزيتون وما تبقى من موسم العنب والتين والمزروعات الصيفية . وذكر الأهالي أنها عاصفة لم يشهدوا مثيلا لها منذ العام (1910) ، لأن حبة البرد كانت بحجم حبة الجوز ([الأنباء](#) 94/10/15) .

● (شباط) . فبراير . لبنان يجيب أمل البشر والمزروعات : منذ زمن بعيد لم يكن شباط دافئا كما هو اليوم لقد مر ثلثاه ولم يزفر ولم يتنهذ . ووصلت الحرارة في هذا الشهر ما بين (20 و 25) درجة جعلت البيروتيين يشعرون اليوم أكثر من أي وقت مضى بحلول الصيف قبل أوانه ([الشرق](#) 96/2/21) .

● جفاف في المطر والثلوج يترافق مع هزات أرضية متتالية ! : هل هو غضب رباني؟! أم أن موجة الصقيع والفيضانات والثلوج التي تجتاح أوروبا وأمريكا حجبت عنا نعمة الرب في المطر؟ أم (ثقب الأوزون) غير في المناخات العالمية . وقال بعض

البيان الثاني

كبار السن إن هذا الطقس لم نر مثله منذ سنوات طويلة . واللافت انحصار الأمطار عن لبنان يترافق مع سلسلة هزات أرضية حصلت خلال الشهرين الماضيين ، وكان آخرها ظهر أول من أمس . وأكد مدير مركز العلوم الجيوفيزيائية أن العلم لا يعترف بوجود رابط بين المناخ والهزات الأرضية !! .. (**الرأي العام 97/1/15**) .

● للمرة الأولى منذ (20) عاما الثلوج لامست الساحل اللبناني وقطعت معظم الطرق الجبلية (**الرأي العام 97/2/7**) .

● الأقوى منذ (41) عاما وعشر هزات ارتدادية : زلزال قوي يضرب لبنان ذعر وانحيار شرفات في بيروت . وهز أيضا سوريا وإسرائيل .

قال د. ثابت : أوقعت هذا الحجم من الإصابات والأضرار كون مركزها كان في لبنان بالذات ! . فيما مركز هزة أمس الصباحية أو تلك التي وقعت بعد الظهر ، في البحر على (110) كيلومترات من الساحل اللبناني (**الأبناء 97/3/27**) (**الوطن 97/3/27**) .

● الشتاء يمدد إقامته في ربيع لبنان . أوضح مصدر في مصلحة الأرصاد أن موجة الصقيع هذه لم يعرفها شهر إبريل منذ أكثر من (95) سنة ووصف هذا المصدر موجة الصقيع هذه ب(الغربية وغير المنتظرة) !! (**الشرق الأوسط 97/4/13**) .

البيان الثاني

● عاصفة رملية غير مسبوقه لم ير لبنان لها مثيلا منذ نحو جيلين ، ألحقت أضرارا كذلك بسوريا وإسرائيل والأردن وقبرص (**الأبناء والرأي العام 98/3/17**) .

● بعد الرملية عاصفة ثلجية تجتاح لبنان وإسرائيل والأردن . وفي فلسطين المحتلة منذ عام (1948) قطعت الثلوج لأول مرة الطرقات في القدس (**الأبناء 98/3/19**) (**الوطن 98/3/19**) .

● الأمازون يحترق : منذ شهرين تقريبا والعواصف الباردة تضرب المشرق العربي في شتاء تقول المراصد أنها لم تشهد مثله منذ ربع قرن على الأقل ! . ومنذ ثلاثة أشهر تقريبا والحرائق ترمد الأمازون شجرة شجرة والناس تنظر يائسة أن يتساقط المطر ويوقف هذه الحروق ، ولكن المطر لا يكف عن التساقط ثلوجا فوق جبال المتوسط وتلاله وحبات من البرد في مدنه وسواحله ، فيما هو يمتنع عن سر جفاف البرازيل وتصحر أنهارها الصغيرة . سميع عطاالله (**الشرق الأوسط 98/3/29**) .

● أمطار مفاجئة في بعض المناطق اللبنانية : أفادت مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت أنها المرة الأولى منذ سنوات يتساقط فيها المطر في عز الصيف (**الوطن 99/8/21**) .

[الأردن]

● عواصف ثلجية تضرب شرق البحر المتوسط وأضرار مادية كبيرة . غطت أغزر ثلوج تعرضت لها القدس منذ (42) عاما المدينة المقدسة في الأول والثاني من يناير الماضي حين وصلت كثافتها إلى (40) سنتيمترا . وقد وصل مستوى المياه خلف سد الملك طلال في الأردن إلى (75) مليون متر مكعب الإثنين للمرة الأولى منذ إنشائه قبل عشر أعوام ، وهو السد الأكبر في الأردن (الحياة 92/2/5) (الأنباء 92/2/5) .

● اكتسحت موجة العواصف الشتوية منطقة شرق المتوسط وأحدثت اضطرابات جوية شديدة . وأدت الأمطار الغزيرة التي رافقت العواصف إلى فيضان نهر الأردن للمرة الأولى منذ (40) سنة (الحياة 92/2/16) .

● الأردن : قتيلان و (260) جريحا في العاصمة : بدأت الحياة تعود لطبيعتها أمس الخميس في عمان ومختلف أنحاء الأردن بعد أعنف عاصفة ثلجية تجتاح البلاد منذ (1927) . وقالت مصادر رسمية أنها العاصفة الخامسة هذا الشتاء (الحياة 92/2/28) .

● عمان ارتفعت حرارتها بصورة غير مألوفة في مثل هذا الوقت من العام ، وبلغت (37) درجة مئوية ، وهي تزيد بأربع أو خمس درجات عن المعدل السنوي (القبس 93/6/24) .

البيان الثاني

● موجة حر تجتاح الأردن : هي الأطول والأشد ولم يسبق أن اجتاحت الأردن منذ (45) سنة ووصلت إلى (38) درجة مئوية . وأثرت هذه الحرارة على مختلف أنواع المزروعات في الأردن ، خاصة وقد سبقت هذه الموجة رياح خماسينية لمدة عشرة أيام متواصلة (الشرق الأوسط 94/5/29) .

● ثلوج وعواصف في الأردن : تساقط الثلوج في منطقة الرويشد أقصى الشمال الشرقي للأردن في ظاهرة هي الأولى من نوعها حسب إدارة الأرصاد الجوية ، لاسيما في مثل هذا الشهر - إبريل - ، حيث بلغ سمك الثلج المتساقط في المنطقة (20) سنتيمترا ، ويعتبر تساقط الثلوج في الأردن أمرا طبيعيا خلال فصول الشتاء ، إلا أن الظاهرة التي حدثت في منطقة الرويشد التي تتميز أساسا بندرة أمطارها في فصل الشتاء هي نادرة جدا (الشرق الأوسط 97/4/12) .

● الثلوج تشل الحياة في لبنان والأردن وإسرائيل وفلسطين والمرتفعات الغربية من سوريا ، بعد ثلاثة أيام من عاصفة ترابية ! غطت منطقة شرق المتوسط (الأنباء والوطن 98/3/19) .

● شلل تام في المرافق العامة : (الجنرال الأبيض) ييسط هييته على الشرق الأوسط . الحياة توقفت بشكل شبه كامل في كافة مناطق المملكة نتيجة إغلاق الطرق الرئيسية والفرعية . ولم تكن الحال في فلسطين وإسرائيل أفضل إذ أن البلاد لم تشهد منذ (50) عاما مثل هذه الكمية من الثلج (القبس 2000/1/29) .

[سوريا]

● الثلوج تغلق مطار دمشق : لم تشهد تساقطا للثلوج بهذه الكثافة منذ نحو ربع قرن (الحياة 92/2/10) .

● الفيضانات تعزل (11) قرية شمال سوريا . قالت الوكالة السورية للأنباء : هذه الأمطار الربيعية الغزيرة على نحو غير عادي سببت فيضانات بلغ ارتفاع المياه فيها إلى مترين (الأنباء 93/5/11) .

● البرد تساقط بكثافة على مدينة اللاذقية والأمطار والثلج أيضا وهو أمر نادر الحدوث في المنطقة الساحلية لم تشهد المدينة مثيلا لكثافتها منذ (20) عاما (الأنباء 94/2/2) .

● للمرة الأولى منذ (20) عاما الثلوج لامست الساحل اللبناني ، وتحاصر سكان (12) قرية في سورية وبلغت سماكته في بعض المناطق إلى نحو مترين (الرأي العام 97/2/7) .

[المغرب]

● شملت المغرب الإِسبوع الماضي موجة من الحرارة غير مألوفة في هذه الفترة من السنة ، حيث وصلت درجة الحرارة في بعض المدن الداخلية إلى (49) درجة

مئوية ، وهو الشيء الذي لم يسجل في المغرب منذ سنة (1917) . (الشرق الأوسط 95/7/29) .

● (141) قتيلا في أسوأ سيول تجتاح المغرب منذ (50) عاما . مئات المفقودين في المناطق النائية ، وعائلات بأكملها لقيت مصرعها في الفيضانات (الأبناء والقبس) . (95/8/21) .

● تساقطت الأمطار بكميات كبيرة غير متوقعة في معظم أنحاء المغرب وسد (ابن بطوطة) امتلأ إلى مستوى غير معهود . (الشرق الأوسط 96/1/10) .

● فيضانات المغرب تلحق أضرارا محدودة بالمحاصيل بعد تعرض البلاد لأسوأ موجة جفاف على الإطلاق (السياسة 96/1/30) .

● الأمطار في المغرب تسبب خسائر مادية وتشرد (60) ألف عائلة وتدمر (240) ألف هكتار من الأراضي المزروعة . ومياه السدود ترتفع إلى رقم قياسي (الشرق الأوسط 96/2/26) .

● خسائر بشرية ومادية من جراء رياح وأمطار شديدة في المغرب ، وسجلت أرقاما عالية في منسوب الأمطار في فترات قياسية . ففي أقل من نصف ساعة هطلت نسبة (80) مليمترا من الأمطار على منطقة بولمان شمال شرق فاس (الشرق الأوسط 96/6/12) .

● قتلت (6) أشخاص وحاصرت (22) ألفا : تعتبر الأمطار التي شهدتها المغرب خلال شهر ديسمبر الحالي ظاهرة نادرة واستثنائية في غالبية مناطق البلاد ، كما أنها كانت قياسية في كل من الرباط والدار البيضاء وتطوان وطنجة والنواصر وقصبة تارلة وتزنيت وسيدي فني . وقالت مصالح الأرصاد الجوية : إن هذه الحالة نادرة بالمغرب حيث تميزت سنة (1996) بتهاطل أمطار غزيرة خلال يناير و ديسمبر لم يعرفها منذ (60) سنة أو أكثر (الشرق الأوسط 96/12/30) .

[الجزائر]

● حرارة الجزائر أشعلت الغابات . وبلغت حرائق الغابات منذ بداية شهر يونيو الماضي (600) حريق في غابات شرق ووسط غرب البلاد . والجزائر لم تشهد مثل هذه الدرجة المرتفعة للحرارة منذ عشرات السنين (عكاظ 94/8/17) .

● مئات القتلى والمصابين وآلاف المشردين : الزلازل والحرائق تطوق الجزائر من الغرب إلى الشرق . ففي الغرب زلزال مدمر ضرب مدينة (مسكرة) فأودى بحياة نحو (150) شخصا ، وفي الشرق أكثر من (142) حريقا التهمت الغابات وسكانها ومنذ بداية الصيف اندلع (644) حريقا على جميع الأراضي الجزائرية . ويعتقد هذا الزلزال الأقوى منذ زلزال مدينة الأصنام (الأنباء والقبس 94/8/19) .

● (آب اللهاب) يدمر غابات الأطلسي : (1500) حريق بالجزائر الشهر الماضي . و عزت إدارة السلامة هذه الحرائق إلى ارتفاع حاد في درجات الحرارة

خلال الأيام الماضية والتي تراوحت ما بين (47.42) درجة وهي من الأمور غير العادية بالنسبة لمنطقة يسودها مناخ البحر الأبيض المتوسط (عكاظ 94/9/3).

[السودان]

● الفيضانات تغرق مناطق في جنوب السودان وهي الأسوأ التي تجتاح البلاد منذ أكثر من (30) عاما . قال مفوض إقليم حول نهر بيبور في جنوب شرق السودان أن الفيضانات أغرقت معظم أجزاء الإقليم وأهلكت الماشية والحياة البرية ودمرت مدارس ومستشفيات بعد إسبوع من الأمطار الغزيرة غير الموسمية ! (الوطن 99/10/25).

[الصومال]

● الأمطار الغزيرة تسببت في فيضانات خطيرة بالصومال . وذكر رئيس إقليم هارارد هيري محمد شيخ أحمد أن الفيضانات كانت الأسوأ منذ أربعين سنة (الوطن 97/5/4).

[باكستان - بنغلادش - الهند - النيبال]

● ضحايا الفيضانات في باكستان : (738) قتيلا ومئات المفقودين في أسوأ فيضانات تشهدها باكستان منذ عقود (الحياة 92/9/16).

● الحر يقتل (95) شخصا في باكستان . وقد بلغت الحرارة في إقليم البنجاب إلى (52) درجة (الشرق الأوسط 96/6/6) .

● الفيضانات تجتاح باكستان وإثيوبيا : في باكستان بلغ ارتفاع الماء (1.3) متر ، وقال مسؤول : إن مناسيب المياه في نهر دافي وتشناب المارين في البنجاب ارتفعت إلى مستويات استثنائية (الأنباء 96/8/25) .

● فيضانات باكستان تسفر عن (500) قتيل : غمرت المياه نحو (70) قرية في وادي كيش وبلغ مستوى فيضان نهر كيش إلى حد لم يعرف منذ (200) عام (الوطن 98/3/5) .

● الحكومة تناشد العالم مساعدتها : أكثر من ألفي قتيل في إعصار بنغلادش . ونقلت إذاعة بنغلادش عن أجهزة الرصد الجوي أن سرعة الرياح بلغت (235) كيلومترا في الساعة في مركز العاصمة ، وهي أكبر سرعة تسجل حتى الآن . ويعد هذا أعنف إعصار يجتاح البلاد منذ عقود عدة (صوت الكويت 91/5/2) .

● أسوأ عواصف رعدية منذ سنوات تقتل (84) شخصا في بنغلادش . ومياه الفيضانات تحاصر أكثر من مليون (السياسة 93/7/23) .

● البرد يقتل (50) بنغاليا : وأكبر انخفاض قياسي لدرجات الحرارة سجل في (93/1) . (الوطن 95/1/4) .

● الفيضانات تقتل (1700) شخص في الهند وبنغلادش والنيبال تعتبرها أعنف أمطار تهطل على البلاد منذ (60) عاما وإلى الآن أودت بحياة (781) شخصا (القبس 93/7/24) .

● حصيلة الكوارث الطبيعية .. في ارتفاع : مصرع (167) في زلزال اليابان و (370) في فيضانات الهند . ذكرت وكالات الأنباء أنها أخطر فيضانات تصيب الهند منذ خمس سنوات (القبس 93/7/18) .

● أكثر من (1000) قتيل ضحايا الفيضانات الموسمية بالقارة الهندية . وتعد الأشد غزارة خلال السنوات الأخيرة (الوطن 93/7/22) .

● (10) آلاف قتيل في الهند بعد أعنف زلزال منذ (50) سنة . ضرب منطقة التقاء ولايات مهاراشترا و كرناتاكا واندرا برادش في جنوب الهند وغربها وبلغت قوته (6.4) درجة على مقياس ريختر . وروى أحدهم أن الزلزال حول المنطقة إلى (مقبرة) وكان معظم الضحايا نياما حين انشقت الأرض وابتلعتهم . وقال كلاوس ميار خبير الزلازل : إن الذي بلغت شدته (6.5) درجة أصاب منطقة نادرا ما تتأثر بالزلازل (الحياة 93/10/1) و (الوطن 93/10/1) .

● ارتفعت التقديرات الخاصة بعدد الضحايا للزلزال لتصل إلى ما بين (31) ألفا و (40) ألف قتيل . وبعد (3) أيام على وقوع الزلزال لا يزال الخبراء وعلماء

الزلازل حائرين في معرفة أسباب الضربة التي أدت إلى وفاة أكثر من (30) ألف شخص .

قال د. عمرو النشائي رئيس قسم هندسة الزلازل (إمبريال كوليدج) التابعة لجامعة لندن : إن زلزال الهند مركب ! لأنه أكد الرسالة الخطيرة التي بعثها قبله زلزال مصر ! والتي تقول أن كل مناطق العالم معرضة لخطر وقوع الكارثة . وكما حدث مع زلزال الفيوم في العام الماضي فإن زلزال مهاراشتا قرب بومباي الذي وقع الخميس حدث في منطقة ليس لها تاريخ زلزالي بالمرّة . ولا تتناسب قوة الزلزال البالغة (6.4) درجة مع حجم الكارثة التي نجمت عنه . ولا تعود خطورة هذا الزلزال إلى وقوعه في منطقة تعتبر مستقرة جيولوجيا بل إلى انفجاره قريبا جدا من سطح الأرض ، ما يجعل الحركة الرأسية التي ترفع المباني أقوى من الحركة الأفقية التي تشدها إلى الجاذبية الأرضية (الحياة 93/10/3) .

قلت : وحدوث هذا الزلزال المدمر في الهند وفي منطقة ليس لها نشاط زلزالي كما ذكر هنا مثل ما حصل في مصر أيضا ، وكذلك في اليابان غرب جزيرة كيوشو وزلزال لبنان عام (97/3) وأيضا زلزال لوس أنجلوس المدمر الذي جاء بسبب صدع لم يكن معروفا من قبل الذي اعتبر أيضا مفاجأة لخبراء الزلازل . ومثله أيضا زلازل الكويت جراء فوالق المناقيش ووادي الباطن ، وكلها أماكن من العالم لم يعهد فيها هذا النشاط الزلزالي من قبل ما يعد بحق زيادة على كثرة الزلازل في السنوات الأخيرة في جميع العالم برهانا على تحقق تأويل بعث المهدي كما أخبر

رسول الله وغيره من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم على أن بعثه إنما يكون عند تحقق الزلازل (راجع ص 46 و 64 من هذا البيان) .

● غضب الطبيعة يزداد زلازل وكوارث في غير منطقة من العالم : وإعصار الهند يحصد مزيدا من الضحايا (الأنباء 93/12/6) .

● الحر يقتل (50) هنديا اثر موجة حر ضربت ولاية راجستان شمال البلاد اعتبرت الأسوأ خلال السنوات (التسعين) الأخيرة حيث وصلت الحرارة إلى (49) درجة مئوية (الوطن 94/5/29) و (الأنباء 94/5/30) .

● حر الهند مستمر في القتل : أكثر من (160) شخصا توفي في شمال الهند نتيجة موجة الحرارة المرتفعة . كما سجلت دهلي أعلى درجة حرارة خلال الخمسين سنة الماضية إذ وصلت إلى (38.8) درجة أمس (الوطن 94/6/1) .

● الفيضانات تقتل وتشرد الآلاف في الهند وكمبوديا . هزات أرضية في إندونيسيا وتركيا والهند : لقي نحو (140) شخصا مصرعهم وأصبحت أكثر من (16600) أسرة بلا مأوى من جراء الأمطار الغزيرة الفيضانات التي تجتاح ولاية كيرالا الهندية منذ أوائل يونيو الماضي والتي سببت حتى الآن خسائر تقدر بما يزيد عن (150) مليون دولار أمريكي ويعد موسم الأمطار والفيضانات هذا الأسوأ من نوعه منذ (30) عاما (البيان الإماراتية والأخبار الكويتية 94/8/5) .

● رقم قياسي لهطول الأمطار في سيريلانكا منذ العام (1936) . (الأهرام 94/11/29) .

● الفيضانات راکمت خسائر آسيا المنهكة من الأزمة الاقتصادية : واجهت الهند وبنغلادش والكوريتان وأستراليا فيضانات وأمطارا غزيرة لم تعهدها من قبل ! . أما بنغلادش ، حيث يشكل الفقر والحرارة المرتفعة مرتعا خصبا لانتشار الأمراض فتواجه أسوأ فيضانات عرفتھا منذ عشر سنوات حين بلغ عدد القتلى (2000) شخص في حين تجاوز عدد المشردين (30) مليون . وفي شمال الهند اجتاحت الأنهار ولايات أوتاربرادش وبيهار والبنغال الغربية وأسام ، مخلفة أكثر من (900) قتيلا وملايين المشردين . وتفيد الأرقام أن نحو (6500) قرية أصيبت بأضرار جسيمة جراء الفيضانات (الرأي العام 98/8/27) .

[كوريا الشمالية]

● بيونج يانج : أمريكا واليابان وراء كارثة الفيضانات الأخيرة : قاله تشون جون تشول مفاوض كوريا في محادثات الأرز بين الكوريتين في بكين وقال : إن حجم الخسائر الناجمة عن العواصف هذا العام وصل إلى (15) مليار دولار ، وعدد القتلى بلغ (70) قتيلا وحوالي (5.4) مليون مواطن في (145) مدينة . أي حوالي خمس عدد السكان . تأثروا بالكارثة التي قال : إنها ليست طبيعية وإنما من فعل الولايات المتحدة اليابان !! . وفسر ذلك على أن أميركا واليابان مصدر (70%) من غازات البيوت الزجاجية المنبعثة في الجو . قال : ونحن نعتقد أن

التغيرات المناخية هي السبب في الأحوال الجوية غير العادية ! التي سببت السيول لدينا (الشرق الأوسط 95/9/28) .

● شتاء كوريا الشمالية القاتل ! : توقع تقرير نشرته مؤخرا مجلة نيوزويك أن تضطر حكومة (بيونج يانج) إلى طلب المزيد من مساعدات الغذاء الدولية مع تنامي النقص الحاد في المواد الغذائية الذي بدأت تعاني منه كوريا منذ بضعة شهور بسبب الفيضانات التي اجتاحت البلاد والتي وصفتها الحكومة هناك بأنها أسوأ فيضانات تتعرض لها البلاد منذ حوالي القرن (مجلة المجلس 95/12/30) .

● بعد ثلاث سنوات عجاف قدر عدد ضحاياها بنحو (2.4) مليون شخص بسبب المجاعة ، شهدت كوريا الشمالية في الإِسبوع الماضي فيضانا خلف أعداد كبيرة من القتلى لم يتم إحصائهم رسميا بعد . وأكدت وكالة الأنباء الكورية الرسمية أن المياه غمرت (74) ألف هكتار من الأراضي الزراعية و (4250) منزلا (الرأي العام 98/8/27) .

[الصين]

● ارتفاع عدد القتلى إلى (108) في أسوأ إعصار تشهده الصين منذ (40) عاما . وقد تسبب بحسائر تقدر بحوالي (743) مليون دولار (الرياض 90/9/7) .

● الأمطار الغزيرة قتلت (8) أشخاص وألحقت أضرارا بالغة بالمحاصيل والممتلكات في مدينة ينان شمال غرب الصين . وتعد أسوأ فيضانات تجتاح المدينة

منذ عام (1977) . وقدرت الأضرار بنحو (130) مليون يوان . (23) مليون دولار . وأن (22 339) منزلا غرقت وتلف (36 500) طن من الحبوب جراء الفيضانات (القبس 93/8/10) .

● الصين تتسبب عرقا والضحايا (104) أشخاص : درجات الحرارة بلغت أعلى معدل لها في العاصمة الصينية (البيان 94/8/2) .

● أضراره تجاوزت المليار دولار : إعصار فريد يغرق (180) بلدة ويهدم (100) ألف منزل ويحاصر مليونين . وحطم الإعصار الرقم القياسي المسجل منذ (20) عاما لمستويات المد (البيان والقبس الكويتية 94/8/24) .

● نزل الثلج وغطى معظم صحراء تاكلا مكان بمنطقة شينغيانغ شمال الصين الغربي وهذا أمر لم يسبق أن شاهده المواطنون هناك وبلغ معدل سمك الثلج الذي هطل (20) سنتيمترا (القبس 95/1/28) .

● مقتل (56) شخصا واحتجاز (500) بائعيا أرضي في التبت . وقالت صحيفة تاكونغ باو : إن انهيارا أرضيا بهذا الحجم كان نادر الحدوث في الأربعين عاما الأخيرة (الأنباء 96/3/31) .

● الصين زلازل وفيضانات وانفجارات : (10) أشخاص لقوا مصرعهم وشرذ نحو (70) ألفا آخرين في جنوب شرق الصين في أسوأ فيضانات تجتاح المنطقة منذ (50) عاما (الأبناء 96/7/3) .

● إعصار هيرب يحصد ألفي قتيل في الصين ومنسوب المياه في النهر الأصفر بلغ حدا قياسيا في أعقاب سيول استمرت عدة أسابيع (الأبناء 96/8/7) .

● آلاف المفقودين باهيار سد في الصين . ومياه السد غمرت القسم الغربي لمدينة جيوجيانغ على عمق مترين (الوطن 98/8/9) .

● زلزال يضرب جنوب غرب الصين في منطقة ضربت بالزلزال في الثالث من فبراير الماضي وأدى إلى مقتل (304) أشخاص وإصابة أكثر من (16) ألفا . وبلغت قوة الزلزال الجديد (5.7) درجات . وقال خبراء صينيون : إن الصين تمر حاليا بفترة من النشاط الزلزالي الكثيف !! (الأبناء 96/9/26) .

● الفيضانات في الصين مأساة سنوية لا مفر منها حيث يرتفع منسوب المياه في نهر يانغتزي وروافده إلى مستويات لم يسبق لها مثل منذ عدة عقود . مما أدى إلى تصدع السدود وحدوث فيضانات قوية غمرت المقاطعات الوسطى والجنوبية من البلاد فحصدت آلاف الأرواح وجرفت قرى ومحاصيل زراعية بأكملها . (بقلم : تيريزا بول . الإنديندنت) (الوطن 96/10/11) .

• ارتفاع عدد ضحايا زلزال الصين إلى (47) قتيلا و (11) ألف جريح . بلغت قوته (6.2) درجة وأدى لانهيار (70) ألف منزل وتشريد ما لا يقل عن (40) ألف شخص (الأنباء 98/1/12) .

• (24) مليار دولار وألغا قتيلا خسائر الصين جراء الفيضانات التي تعد الأسوأ منذ عام (1954) . وبلغ عدد السكان المتضررين من الفيضانات هذا العام (240) مليون (الوطن 98/8/13) .

[إندونيسيا]

• كارثة الفيضانات مستمرة وتشتد في ماليزيا وتغرق (3000) منزل في إندونيسيا . وتجتاح أيضا كل من فرنسا وهولندا وألمانيا تعتبرها الأسوأ منذ (60) عاما (الأنباء 93/12/23) .

• الزلازل والبراكين والفيضانات تجتاح مسلمي إندونيسيا !! .. (الأنباء 94/3/4)

• إندونيسيا شهدت (111) هزة أرضية في إبريل وحده (الشرق الأوسط 94/5/16) . (

● هزة في المغرب وأخرى في باكستان وزلزال إندونيسيا يقتل (190) شخصا نتيجة الهزات الارتدادية التي ضربت جزيرة جاوا الإندونيسية . وشهد جنوب شرق جاوا عدة هزات صباح أمس بعد زلزال فجر الجمعة (الأبناء 94/6/5) .

● ارتفع عدد ضحايا أسوأ فيضانات تتعرض لها العاصمة الإندونيسية جاكارتا منذ أكثر من (20) عاما ليصل إلى عشرين قتيلا ودمر آلاف المنازل وشرد قرابة نصف مليون شخص (الأبناء 96/2/15) .

[الفلبين - فيتنام - تايلند - لاوس - ماليزيا]

● عاصفة استوائية جديدة تمب على الفلبين : أوضح مكتب الأرصاد أن هذه هي العاصفة الحادية والثلاثين التي تصيب الفلبين هذا العام لتسجل رقما قياسيا جديدا (السياسة 93/12/16) .

● عدة آلاف يتكون منازلهم في ماليزيا في أسوأ فيضانات تجتاح البلاد منذ (13) عاما (الوطن 93/12/27) .

● بين ثلوج أمريكا .. وحرائق استراليا الفلبين تشهد (زحمة) أعاصير وألمانيا تطفو فوق البحيرات : تستمر موجة غضب الطبيعة !! في التنقل بين القارات !! حيث زارت أمس شرقي الولايات المتحدة وكندا والفلبين .

ففي الفلبين التي تشهد زحمة مرور أعاصير كان آخرها إعصار يورنيغ قتل (151) شخصا وشرد مئات الآلاف من الأسر ودمر أكثر من (28) ألف منزل وألحق أضرارا بالغة بنحو (120) ألف منزل آخر . وتجدر الإشارة إلى أن الفلبين تعرضت لـ (32) إعصارا خلال العام الماضي (الأبناء 94/1/6) .

● بركان جبل بيناتوبو الذي ثار عام (91) وقتل (800) شخص وشرد مئات آخرين ودفن عشرات القرى بعد خمول (600) عام (السياسة 94/2/15) .

● الفيضانات شردت (20) ألفا في الفلبين ، وسدين أنهارا في مدينتي سان نارسيسو وسان فيليب (القبس 96/8/4) .

● فيضانات تجتاح وسط فيتنام والخسائر بعشرات الملايين من الدولارات في أسوأ فيضانات منذ عام (1902) (القبس 93/10/10) .

● الفيضانات تهدد فيتنام بالجماعة : أفادت صحف فيتنام أن ظاهرة ارتفاع منسوب المياه هي ظاهرة موسمية ولكنها تفاقمت هذا العام بفعل الأعاصير والأمطار الغزيرة التي ضربت مؤخرا وسط فيتنام (الأبناء 94/9/21) .

● (289) قتيلا و (900) مفقود في الأعاصير التي اجتاحت فيتنام والخسائر قدرت بـ (280) مليون دولار وكانت حصيلة سابقة عن هذه الفيضانات التي لم يشهد مثلها شمال فيتنام منذ (25) عاما تحدثت خلال نهاية الأسبوع عن سقوط

البيان الثاني

زهاء مئي قتييل واعتبار (700) شخص في عداد المفقودين (السياسة 96/8/30)

● إعصار ليندا : (503) قتلى وأكثر من (3300) مفقود في حصيلة غير نهائية والخسائر المادية تقدر بما لا يقل عن (576) مليون دولار . ووصف خبراء هذا الإعصار الذي ضرب جنوب دلتا ميكونغ بأنه أعنف إعصار تشهده فيتنام منذ العام (1904) (الأخبار 97/11/27) .

● سيول جارفة تغرق وسط فيتنام : قالت الحكومة هذه السيول الأعنف منذ (40) عاما (الوطن 99/11/4) .

● تايوان : إعصار (هيرت) يقتل (31) شخص وهو أعنف الأعاصير التي اجتاحت تايوان منذ سنوات (القبس 96/8/4) .

● الفيضانات تغمر أكثر من نصف العاصمة التايلندية ومنسوب المياه في نهر تشاو فرايا يصل إلى أعلى مستوى له منذ عقود (القبس 95/10/29) .

● الأعاصير تصب ذخيرتها المدمرة من الأمطار الشريرة على لاوس وتسبب أسوأ فيضان لنهر الميكونغ منذ (30) عاما تقريبا ، فدمرت حقول الأرز (القبس 96/6/12) .

[اليابان]

• ارتفع عدد قتلى أعنف زلزال شهدته اليابان منذ الحرب العالمية الثانية إلى (128) شخصا في الوقت الذي مازال فيه عدد مماتل في عدد المفقودين . قوته (7.8) درجة وهز شمال اليابان (الشرق الأوسط 93/7/17) .

• إعصار يانسي يتسبب في (160) انهيارا طينيا ويصيب حركة القطارات والسفن والطائرات بالشلل التام (الأنباء 93/9/5) .

• (36) درجة مئوية تحت الصفر في موسكو ، والعواصف الثلجية تشل الحياة في اليابان وولايات الشرق الأمريكي : وصلت طبقة الثلج إلى علو نصف متر في بعض المناطق في اليابان وإلى (23) سم في العاصمة وهي كمية قياسية منذ العام (1969) . (الأنباء 94/2/14) .

• الطرقات متجمدة والثلوج تدفن (200) سيارة : (العاصفة البيضاء) تقتل (3) في بريطانيا و(5) في اليابان . وتعد في اليابان أسوأ عاصفة ثلجية منذ (23) سنة (الشرق الأوسط 94/2 /16) .

• موجة الحر والجفاف التي تجتاح العديد من مناطق العالم تتجلى تأثيراتها بأشكال شتى . ففي اليابان انحسرت المياه في سد باغيشاوا الذي يغذي العاصمة ومحيطها

بالمياه . ولوحظ أنها أشد موجة جفاف منذ الحرب العالمية الثانية (القبس 94/8/8)

● ارتفعت درجة الحرارة بصورة قياسية أمس الأول في ثماني مدن رئيسية في اليابان وبلغت (39) درجة مئوية . وعاشت اليابان في شهر يوليو الماضي واحدة من أشد موجات الحر في تاريخها المسجل (الأنباء 94/8/9) .

● الأعاصير والفيضانات تجتاح تايوان وفيتنام واليابان تحت موجة حر قياسية تدخل شهرها الثاني (البيان 94/8/9) .

● طوكيو تغرق في الأمطار بعد أشد فصول السنة حرارة (الرأي العام 94/8/22) .

● تدني منسوب أكبر بحيرة يابانية (بيوا) بواقع (1.04) متر منذ (120) عاما بسبب موجة الحر والجفاف التي اجتاحت اليابان هذا الصيف ، وهي المصدر الرئيسي للمياه لحوالي (14) مليون مقيم في (4) محافظات محاذية لها (الأنباء 94/9/9) .

● يسجل أعلى درجة في هذا القرن : زلزال قوي يهز اليابان والسلطات تحذر من موجة مد . قوته (7.9) درجات (الوطن 94/10/5) .

البيان الثاني

● ثلاثة زلازل قوية تهز اليابان في غضون (14) ساعة والخبراء يجذرون من وقوع هزات أعنف الشهر المقبل . وقال بيان مسؤول مجلس رصد الزلازل : من المعتقد أن التتابع على هذا المستوى من الشدة قد تستمر لأكثر من شهر . وتراوح شدة الزلازل الثلاثة التي وقعت في غضون (14) ساعة السبت بين (5.2) درجات على مقياس ريختر و (6.9) و (4.2) وقالت هيئة الأرصاد : إن الهزات الثلاث هي أكبر هزات من بين (748) هزة في شمال اليابان منذ زلزال (28/94/12) الذي بلغت شدته (7.5) درجات (الأبناء 95/1/9) .

● موجات قوية اكتسحت جزيرة هوتشو وخلفت الحرائق والدمار : (1590) قتيلا و (6334) جريحا و (1100) مفقود في أعنف زلزال يضرب اليابان منذ (50) عاما فجر أمس . بلغت قوته (7.2) درجة ودمر (9700) منزل . وقالت متحدثة باسم الشرطة : إن كوبي كانت أكثر المناطق تضررا بالزلزال وأن المنطقة أخذت على حين غرة !! بعد أن ظلت لعشرات السنين بمأمن من الهزات الأرضية . وجاء هذا الزلزال بعد تسعة أيام من ثلاث هزات أرضية (الأبناء 95/1/18) .

● استعداد اليابانيون للزلزال في الشرق ففاجأهم في الغرب !! . هذا هو سبب العدد الكبير للضحايا الذي فاق (4) آلاف قتيل ونحو ألف مفقود وأكثر من (22) ألف جريح ، إضافة إلى تشريد ربع مليون شخص وهدم آلاف المنازل والمباني (الحياة 95/1/20) .

● بعد مرور عام على زلزال كوبي الرهيب ،الذي أودى بحياة (6300) شخص ، تواجه مدينة طوكيو زلزالا هائلا حسب دراسة جديدة نشرت في العاصمة اليابانية . وكان العام الماضي عام تحذير من الزلازل ليس فقط لليابان ، بل لكل مناطق غرب المحيط الهادي . ففي مايو من العام الماضي دمر زلزال قوي بلدة كاملة في جزيرة ساخالين في أقصى الشرق من روسيا . وكانت مؤشرات النشاط الزلزالي العام الماضي مرتفعة بشكل غير معتاد في الأرخييل الياباني !! مع نشاط متزايد للأمواج (الشرق الأوسط 96/1/16) .

● مصرع (19) شخصا بانفجارات أرضية في اليابان : هاربهارا في مديرية كاجوشيما على بعد (985) كيلومترا جنوب غربي طوكيو تتعرض لانفجار أرضي بعد منتصف ليل أمس بعد أن هطلت عليها أمطارا غزيرة بلغ منسوبها (800) مليمتر في الأيام الماضية أي نحو ثلث المستوى لأمطار عام كامل (الوطن 97/7/3) .

[أفريقيا]

● قضت أسوأ موجة جفاف شهدتها جنوب أفريقيا خلال (30) سنة على (75) في المئة من محصول الذرة وهددت محصول الغذاء في بلدان عدة مجاورة (الحياة 92/2/16) .

● زائير : (7) قتلى و (27) جريحا نتيجة زلزال ضرب إقليم شابا . وقال علماء ، أميركيون في مركز رصد الزلزال في غولدن (ولاية كولورادو) إن الزلزال هذا كان

أقوى زلزال على الإطلاق يرصده المرصد في منطقة وسط أفريقيا (الحياة 92/9/13) . (

● أثيوبيا : مستوى المياه في النيل الأزرق في منطقة السد التي غمرها الفيضانات قد سجل أعلى مستوى له بقدر ما تعي الذاكرة (الوطن 93/8/20) .

● فقدت جنوب أفريقيا نحو مليون رأس من الماشية وأربعة ملايين رأس من الأغنام بسبب الجفاف الشديد هذا العام . وهي الموجة الأسوأ من نوعها في تاريخ البلاد الحديث ! (عكاظ 94/9/14) .

● الفيضانات تقتل (32) وتشرد (200) ألف نيجيريا ، نتيجة أمطار غزيرة غير معتادة في نيجيريا (الأنباء 94/9/28) .

● الصقيع يقتل (5) في جنوب أفريقيا وهي أشد موجة برد تتعرض لها جنوب أفريقيا منذ عقود . وسجلت بعض مناطق البلاد أكبر معدلات لسقوط الثلوج في (60) عاما (الوطن 96/7/9) .

● الفيضانات تشدد في أثيوبيا وتدمر سد كوكا . وقال شيفرو ان منسوب المياه التي تدخل السد عادة يبلغ في المتوسط (400) متر مكعب في الثانية وللمرة الأولى منذ (60) عاما بلغ هذا المنسوب (1317) مترا مكعبا في الثانية بسبب غزارة الأمطار (الأبناء 96/8/25) .

● ثلوج في جنوب أفريقيا : أكثر من (30) عاما لم تسقط الثلوج في سوازيلاند . وظهر الشتاء بشكل مفاجئ ومبكر ليس في سوازيلاند فحسب بل في ليسوتو وجنوب أفريقيا أيضا حيث تساقطت الثلوج في كل المناطق الجنوب أفريقية بما فيها الكاب في الأيام الأخيرة (الأبناء 97/5/31) .

● أفريقيا مهددة بالجماعة بسبب نقص الأمطار . وأفادت معلومات جمعتها وكالة فرانس برس أن الزراعات الأساسية في كينيا وتنزانيا وأثيوبيا والصومال والسودان وأوغندا تأثرت بشكل خطير بضعف منسوب الأمطار التي هطلت في فصل الأمطار الأخير (القبس 99/1/26) .

● ظاهرة (النينيو)⁽⁷⁶⁾ كانت تسبب الفيضانات والكوارث في القرن الأفريقي وجاءت (النينيا) لتسبب الجفاف والجماعة . من المفارقات أن بعض المناطق التي تعاني من أسوأ جفاف في تاريخها هي نفسها التي تضررت من ظاهرة النينيو في أواخر عام (1997) . (الوطن 99/11/11) .

(76) ما هي إلا تسميات غيبية ممن لا يؤمنون بالله تعالى وصفاته ، ومن صفاته تصريف الرياح .

- الطوفان يجتاح موزمبيق والناس تلجأ لقمم الأشجار وأسطح المنازل طلباً للنجاة! ، والناس لم يروا مثله في تلك الناحية (وكالات الأنباء 2000/3) .

[روسيا]

- روسيا خائفة من فيضانات لم تشهد مثلها منذ عام (1394) : سبب القلق أن كميات كبيرة من الثلوج تراكمت خلال الشتاء ، وبلغت سماكتها في مناطق موسكو نحو متر وهذا رقم قياسي في المئة عام الماضية . وسيؤدي الذوبان إلى فيضانات واسعة ودمار كبير . وفي بيروبيجان سقطت في ليلة واحدة كميات من الثلوج تعادل ما يسقط منها عادة خلال شهر كامل . وكذلك تتراستان تساقط عليها الثلج بشكل لا سابق له (الحياة 94/4/3).

- هبت عواصف ثلجية على قزقستان أسفرت عن أضرار كبيرة لم تشهدها في الأعوام الأخيرة (الشرق الأوسط 95/12/29) .

- قال مسؤولون في إدارة الأرصاد الجوية أن موسكو شهدت موجة برد قياسية هبطت بدرجات الحرارة إلى أدنى معدلاتها بالنسبة لهذا الوقت من السنة (منصف ديسمبر) . (الوطن 97/12/16) .

● في أول معدل شهدته منذ مائة عام : الثلوج تعزل 600 حي سكني في ضواحي موسكو (الأنباء 98/4/15) .

● (النينو) انتهت من أمريكا وانتقلت إلى أوروبا وآسيا ، بدأت على شكل موجات ثلجية مفاجئة ! بدأت في وسط فرنسا وامتدت شمالا فطالت بريطانيا كما أنها تعرضت إلى فيضانات مدمرة أدت لخسائر قدرت بنحو (800) مليون دولار فيما يستمر هطول الأمطار التي ذكر أنها الأسوأ خلال (50) سنة في شرقي إنجلترا ووسطها . وانتقلت الظاهرة كذلك لألمانيا فأعلنت حالة الطوارئ .
والعاصمة الروسية تضربها عاصفة ثلجية الأسوأ منذ أكثر من مائة عام (الأنباء 98/4/16) .

[أوروبا]

● الكوارث الطبيعية في العالم : آلاف الأوروبيين يقضون عيد الميلاد في مراكز الإيواء. الفيضانات تقتل (7) وتشرد (13) ألفا في ماليزيا . يواجه الآن الأشخاص شمال غرب أوروبا قضاء عيد الميلاد في مراكز الإجلاء بعد أن دفعتهم أسوأ فيضانات منذ عقود إلى إخلاء منازلهم التي غمرتها المياه (الإتحاد الإماراتية والوطن الكويتية 93/12/26) .

● أوروبا الغربية (عيدات) وسط الظلام .. والبحيرات نتيجة أسوأ فيضان في هذا القرن ، والراين يبلغ أعلى منسوب لمياه نهر في هذا القرن (الأنباء 93/12/26) .

● شتاء مائي جدا في بريطانيا : وشتاء هذا العام سيكون الأكثر مطرا في الأعوام العشرة الأخيرة ، على حسب توقعات خبراء الأرصاد (الحياة 94/1/7) .

● مياه نهر لافانت فاضت للمرة الثانية خلال اسبوع في شيلستر ومنسوب المياه يبلغ مستوى قياسي (الخليج 94/1/12) .

● ظاهرة (نينو) المدارية تترك الأرصاء وتنزل الكوارث . فبعدها عزي السبب إلى الظاهرة في هطول الأمطار الجارفة من اليابان إلى المسيسي ، كما الجفاف في جنوب أفريقيا ، حوت (الظاهرة) مقاطعة نيو ساوث ويلز في استراليا إلى برمبل بارود ، وزادت أسوأ جفاف يعانیه شمال البرازيل في هذا القرن سوءا ، وقد تكون السبب في معدل الأمطار القياسي الذي سجل في بريطانيا في شهري ديسمبر ويناير الماضيين . وما أربك خبراء الأرصاد في (1991) تمثل في استمرار (النينو) فترة أطول بعد كل مرة بدا فيها أنه وصل إلى نهايته (علوم وتكنولوجيا عدد 8 مارس 94) .

● الأعلى منذ 5 أعوام : الحرارة في لندن سجلت (30) درجة (القبس 94/7/12) .

● الأمطار تغرق (29) محطة لمetro الأنفاق بلندن وتنتهي موسم جفاف في بريطانيا لم تشهد لندن له مثيلا منذ عام (1659) (البيان 94/8/12) .

● صيف وشتاء .. في قارة واحدة ! : سيول تحاصر شوارع وأنفاق لندن وحرائق في أسبانيا وإيطاليا واليونان (القبس 94/8/12) .

● بعد إحراق آبار النفط في الكويت وانفجار بركان الفلبين أرقام قياسية لحرارة الطقس لم تعرف منذ عام (1659) . وقد سجلت في بريطانيا أدنى معدلات البرودة منذ ما يزيد على (135) عاما كما يقول العلماء ، في حين يقدر خبراء الأرصاد الجوية أن بريطانيا لم تشهد هذا الطقس المعتدل منذ عام (1659) عندما تم اختراع الترمومتر (القبس 94/11/28) .

● من بريطانيا إلى فرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا ، ومدن أوروبية تغرق في الثلوج والفيضانات في أسوأ عواصف منذ (150) سنة (القبس 95/1/28) .

● خسائر كاليفورنيا (1.3) بليون دولار . أوروبا تستعد لفيضانات أسوأ ، ومناسب مياه الأنهار ترتفع بمعدل كارثي .. وعدد الضحايا يتزايد . ونهر الراين وموز يصل منسوب المياه فيهما حدا قياسيا (القبس 95/1/30) .

● عواصف ثلجية على الطريق : بريطانيا تتجمد .. وضحايا البرد (12) شخصا ، وأبردين تسجل رقما قياسيا في شهر ديسمبر بلغ (15) درجة مئوية تحت الصفر (القبس 95/12/30) . بعد أبرد مايو في التاريخ المسجل للمناخ في بريطانيا حل أخيرا أحر يونيو في هذا التاريخ (الشرق الأوسط 96/6/7) .

البيان الثاني

● بلغت سرعتها (160) كيلومترا بالساعة : رياح عاتية تجتاح أوروبا وهيئة الأرصاد الجوية البريطانية تحذر أهالي جنوب غرب إنجلترا من أسوأ عواصف شتوية باتت وشيكة وتوقعت عواصف تصل سرعتها إلى نحو (160) كيلومترا (**الأنباء 98/1/6**).

● الثلوج تقطع الكهرباء عن إنجلترا وإيرلندا واسكتلندا : تساقط الثلوج بهذه بغزارة لم تشهده بريطانيا منذ (21) عاما (**الأنباء 98/1/7**) .

● (النينو) انتهت من أمريكا وانتقلت إلى أوروبا : بريطانيا تتعرض لعواصف ثلجية وفيضانات مدمرة أدت إلى خسائر تقدر بنحو (800) مليون دولار ، فيما يستمر هطول الأمطار التي ذكر أنها الأسوأ خلال (50) سنة في شرقي إنجلترا ووسطها (**الأنباء 98/4/16**) .

● يشتكون من ارتفاع الحرارة إلى (30) درجة مئوية : درجات الحرارة في أوروبا ارتفعت إلى أعلى معدلاتها أمس في العاصمة البريطانية وهي (30) درجة مئوية ! (**الأنباء 98/8/8**) .

● أسوأ فيضان في تاريخ اسكتلندا ، والشرطة تصف الوضع في المنطقة بأنه (**مروع**) !! (**القبس 94/12/13**) .

● نهر كلايد في اسكتلندا تنفجر سيوله فتغمر المنطقة ، وتعد هذه السيول الأسوأ في تاريخ اسكتلندا (الأنباء 94/12/22) .

● استهلاك قياسي للمياه في النمسا بسبب ارتفاع درجة الحرارة إلى أعلى مستوى تشهده منذ عام (1794) أي منذ قرنين (البيان 94/8/3) .

● المزارعون النمساويون يتعرضون لأضرار جسيمة تقدر بنحو (150) دولار بسبب فقدان جزء كبير من محصولهم الزراعي نتيجة لموجة الحر والجفاف القياسية التي تضرب البلاد (عكاظ 94/8/7) .

● حرائق تلتهم غابات اليونان وتدمر (700) هكتار من غابات شجر الصنوبر في وسط البلاد وشمالها . واعتبر رئيس بلدية المدينة أنها كارثة بيئية لم تشهد المنطقة مثلها منذ خمسين عاما (القبس 93/7/24) .

● النيران والحرائق الملتهبة والمستمرة منذ ثلاثة أيام بدأت في الزحف على عاصمة أرسطو ومهد الديمقراطية أثينا ، واللوم يقع على ما يشهده العالم من تغير في الطقس وارتفاع في درجات الحرارة التي سجلت أعلى مستوى لها منذ عشر سنوات (الأنباء 98/8/6) .

● نهر أودرا فاض في بولندا وحاصرت مياهه نحو (50) بلدة و (300) قرية .
نتيجة أسوأ موجة من الفيضانات تشهدها تلك المنطقة من أوروبا خلال قرن !! (**الوطن 97/7/14**) .

● فيضانات نهر الرون جعلت الوضع خطيرا جدا في جنوب فرنسا ومدير الشرطة
أوير بلان يقول : إن فيضانات الرون تعتبر الأسوأ منذ العام (1856) (**الخليج 94/1/9**) .

● قضت مئات العائلات الفرنسية الأيام الماضية في ظروف (مائية) عويصة جدا
بعد أن غمرت مياه الأنهار الفرنسية منازلها نتيجة تماطل الأمطار في الفترة الأخيرة
بشكل لم يسبق له مثيل في السنوات العشر الماضية (**الرياض 94/1/11**) .

● موجة حر شديدة تجتاح فرنسا لم تشهد لها مثيلا منذ وقت طويل إذ فاقت
درجات الحرارة (30) درجة مئوية ووصلت إلى (36) في بعض الأقاليم (**القبس 94/7/5**) .

● درجات حرارة قياسية تجتاح المدن الإيطالية (**الأبناء 93/6/10**) .

الرياح .. والسيول .. والعواصف تجتاح أوروبا وأستراليا وإيطاليا تعلن الطوارئ .
وأشار عدد من المسؤولين الإيطاليين إلى أن هذه أسوأ كارثة أمطار تحل بإيطاليا
منذ أكثر من (80) عاما . وقال جيسيبي بيشيتو . رجل أعمال . : الاقتصاد المحلي

البيان الثاني

مني بأضرار فادحة مثلما حدث بعد الحرب العالمية الثانية . وتقدر الأضرار بأربعة مليارات دولار . هيئة الخدمات الجيولوجية الوطنية تعرب عن حيرتها إزاء شدة السيول الإيطالية التي لم يرى مثلها منذ (56) عاما(الأبناء والوطن 94/11/9) (الشرق الأوسط 96/6/27) .

● الحرائق تشمل غابات الوسط والجنوب نتيجة موجة حر تجتاح إيطاليا . وجزيرة صقلية تعاني من حر غير مسبوق (الأبناء 98/7/4) .

● العاصمة النيوزلاندية تتعرض لثلاث عواصف شديدة لم تشهد البلاد مثيلا لها ، وشدت الرياح بلغت في بعض المناطق (166) كيلومترا في الساعة (الوطن وعكاظ 94/11/9) .

● كارثة الفيضانات مستمرة .. وألمانيا تعتبرها الأسوأ منذ (60) عاما (الأبناء 93/12/23) .

● أغرق شريطا طوله (150) كم في هولندا : فيضان القرن يجتاح ألمانيا ويوقع (20) قتيلا ومفقودا بفرنسا . ومنسوب المياه في غالبية الأنهر الألمانية مثل الراين وماين وموسيل وفولدا ارتفع إلى حد يهدد سكان المدن والقرى المحاذية للأنهر بالخطر . وتعد هذه الفيضانات الأسوأ التي تشهدها ألمانيا خلال القرن الحالي (الأبناء والوطن 95/1/31) .

● الراين يمارس جنونه ! : السفارات العربية الموجودة في بون على ضفتي نهر الراين في ألمانيا و دبلوماسيها يضعون أيديهم على قلوبهم ، بعد أن تكرر خروج الراين عن طوره خلال السنوات القليلة الماضية !! ، وأخذت مياهه ترتفع عن مستوى مجراه الطبيعي ، وتطغى على الأبنية والمسكن والشوارع القريبة منه وتغرقها تماما (الشرق الأوسط 96/1/20) .

● توصيل خمسة آلاف ألماني من المناطق المنكوبة ، ومياه نهر الأودر والنايسة في شرق ألمانيا تطغى وتحطم السدود الرملية . وقالت وزارتتا حماية البيئة والزراعة : لم يكن ممكنا منع وصول الفيضانات للمناطق الألمانية لأن حجم الفيضانات يفوق بكثير الإمكانيات التقنية المتوافرة . وأشار وكيلا الوزارتين إلى أن زيادة حجم الخسائر الناجمة عن (أكبر الفيضانات في هذا القرن ترجع إلى أن العمران اقترب بشدة من شاطئ الأودر والنايسة) (الوطن 97/7/26) .

● طوارئ على الحدود بين ألمانيا وبولندا والعواصف الممطرة تزيد المخاوف من فيضانات جديدة بنهر أودر . وقد واصل الآن الجنود الألمان جهودهم في الساعات الأولى من صباح أمس من أجل تجنب واحد من أسوأ الفيضانات التي تعيها الذاكرة (الوطن 97/7/27) .

● أمطار غزيرة وسيول جارفة ألمانيا لم تشهد لها مثيلا منذ العام (1845) فيما لا تزال الأمطار تهطل بغزارة (الأنباء 99/5/25) .

● زلزال يهز سويسرا هو الأسوأ الذي تشهده منذ (30) عاما (الوطن 91/11/21).

● النيران تلتهم (100) ألف هكتار من الغابات الإسبانية نتيجة حرائق لم تحدث بمثل هذه الكثافة من قبل (الشرق 94/7/8) .

● ارتفعت الحرارة في مدينة صوفيا على نحو استثنائي لم تشهده طوال (100) سنة وبلغت (36) درجة (البيان 94/8/13) .

● حرائق في استراليا وفيضانات في الغرب وأنهار غيرت مجاريها . وعلماء المناخ يربطون بين ما يحصل حاليا في استراليا وما يحصل في الوقت ذاته في نصف الدائرة الشمالي من الأرض ، أي في أوروبا والولايات المتحدة ، من ظواهر عكسية تماما ، إذ اجتاحت الثلوج والأمطار التي جرفتها الرياح غرب أوروبا وشمال أفريقيا ولا سيما في المغرب . كما أثارت المخاوف في فرنسا وألمانيا من احتمال فيض الأنهار الرئيسية مرة أخرى ، ولكن على نطاق أوسع هذه المرة . ورفضت مصلحة الأرصاد الجوية البريطانية التعليق على أسباب هذه الظواهر قبل اكتمال كافة القراءات والمعطيات اللازمة . لكن فريقا آخر من العلماء لم يستغرب ما يحصل ، مذكرا بما جرى في العاميين الماضيين بشكل خاص ، والذي شمل مناطق كثيرة في العالم امتدادا من بنغلادش وانتهاء بأوروبا والولايات المتحدة . وتوقع هؤلاء استمرار هذه الكوارث الطبيعية في السنوات المقبلة بسبب ظاهرة التسخين الحراري وكان العلماء قد أشاروا في العام الماضي إلى ثورات البراكين على أنها

المسبب الرئيسي لمثل هذه الظواهر كما أشاروا أيضا إلى عملية إحراق حقول النفط الكويتية (الشرق الأوسط 94/1/9) .

● أستراليا : حرائق القرن ! مستمرة ، اجتاحت (600) ألف هكتار و (300) منزل (الأنباء 94/1/9) و (الخليج 94/1/12) .

● أستراليا تحاول احتواء (130) حريقا يهدد سيدني ، وخبراء مكافحة النيران يصفون هذه الحرائق بأنها أشبه بقطار الموت السريع (الأنباء 94/1/13) .

● أضرار مادية كبيرة جراء فيضانات في اسطنبول والأمطار تتساقط فوق شمال تركيا منذ اسبوع بشكل غير عادي !! (الوطن 95/7/12) .

● آلاف الأشخاص لاقوا حتفهم وتشرد مئات الألوف ووقعت أضرار وخسائر بمليارات الدولارات خلال العام (1994) ، نتيجة لسلسلة من الكوارث الطبيعية التي ضربت مختلف المناطق في العالم . وقد بدأت سلسلة الكوارث بحرائق شبت في الغابات الأسترالية وفي الصيف وقعت حرائق مماثلة في أسبانيا وفرنسا وتركيا واليونان وأتلفت مئات الكيلومترات المربعة من الغابات . وشهدت هذه البلدان في الخريف سيولا جارفة تولدت عن أمطار قياسية لم يحدث مثلها منذ عشرات السنين ! . ولوحظ كثرة حوادث سقوط الطائرات خلال العام المنصرم !!! (الشرق الأوسط 94/12/26-142) .

[أمريكا الشمالية والجنوبية]

● يعتقد أن ظاهرة ارتفاع حرارة مياه المحيط المسماه (النينو) أحدثت حالات جوية قاسية غير مألوفة واضطرابات شديدة في الطقس شملت المنطقة الواسعة الممتدة من كاليفورنيا إلى البحر الكاريبي . أحدثت ثلاث عواصف عنيفة اكتسحت شمال لوس أنجلوس فيضانات مدمرة (الحياة 92/2/16) .

● هزتان تضربان جنوب كاليفورنيا : إعلان التأهب وسط توقعات بوقوع هزة أخرى . والعلماء يتساءلون الآن عما إذا كان وقوع هزتين متتاليتين بهذا الفارق الزمني القصير ، وهو أمر ليس معهودا ! ، ويزيد من مخاطر حصول هزة ثالثة أقوى من سابقتها في الساعات القليلة المقبلة (صوت الكويت 92/6/30) .

● فيضانات المسيسي الأسوأ منذ (500) عام ! (القبس 93/7/11) .

● كوارث طبيعية تجتاح عدة بلدان ومصرع (35) في التقلبات الجوية الأمريكية . الساحل الشرقي الأمريكي تحت الحرارة القياسية إذ بلغت (40) درجة لليوم الثالث على التوالي وهذا ما لم تشهد المنطقة مثيلا له منذ العام (1966) . وإذا كان الساحل الشرقي يشهد موجات حر قياسية فإن فيضانات تاريخية وقعت في الوسط الغربي . أما الشمال الغربي فتجتاحه موجة برد غير طبيعية ! (القبس 93/7/12) .

● مسلسل الكوارث مستمر في أمريكا واليابان والهند : الخسائر الأمريكية (5) مليارات دولار .. وتخوف من فيضانات جديدة . ومستوى المياه في نهر ميسوري وميسيسيبي إلى ارتفاع قياسي (القبس 93/7/17) .

● إعلان (7) ولايات مناطق كوارث : خفت حدة الفيضانات التي تسببت في واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية في التاريخ الأمريكي (الوطن 93/7/21)

● العلماء : نتحرك نحو مستقبل مجهول . العالم يعيش مناخ ما قبل الحقبة الجليدية . الرياح قذفت بالسفن إلى الشاطئ بينما غمرت المياه المدن والقرى مخلقة الفوضى في كل مكان ، أما درجة الحرارة فقد ارتفعت ارتفاعا شديدا لتضرب بكافة الأرقام القياسية عرض الحائط . والعلماء يؤكدون إننا لم نشهد الأسوأ بعد والعالم تراجع مناخيا حوالي (100) ألف سنة إلى الوراء ، وستصبح التغيرات ملحوظة ما بين عقد وعقد . وفيما يلي بعض الملاحظات التي سجلها العلماء عن التحولات في المناخ :

(1) ألاسكا التي تقبع تحت الثلج على مدار العام ارتفعت الحرارة إلى (26) درجة مئوية محطمة بذلك كل السجلات المعروفة .

(2) أستراليا تعرضت لأقوى جفاف تشهدها على مر التاريخ .

(3) ولايات غرب الوسط الأمريكي المحيطة بنهري (الميسيسيبي و ميسوري) تعرضت لفيضانات لم تتعرض لمثلها خلال ربع القرن الماضي .

(4) جنوب فرنسا هطلت ولأول مرة في الصيف زخات من البرد ، وقد وصل حجم البردة الواحدة إلى حجم كرة (الكريكت) فحطمت نوافذ السيارات .

(5) حرارة خانقة في الساحل الأمريكي الشرقي .

(6) زلازل بحرية في الشرق أدت إلى نشوء أمواج هائلة ضربت اليابان ووصلت إلى المناطق الشرقية من روسيا .

ويقول العلماء إن الحالة أسوأ مما توقعوها . ووصف العالمان د. ديفيد بيل و د. وولف سرعة تغير المناخ بأنها رهيبة !!! . ويقول ديفيد : إننا نتحرك نحو عالم مجهول !! ، والمشكلة هي أننا لا نعرف ماذا سيحل بنا من تقلبات مناخية خلال العقود القليلة المقبلة (الأنباء 93/7/25) .

● غضب المسيحي : المسيحي يبلغ مستوى قياسي فيبتلع المزارع ويقتلع الأشجار كأعواد ثقاب (الأنباء والقبس 93/8/3) .

● موجة صقيع تضرب الولايات المتحدة ، والبرد يسجل أرقاما قياسية (الوطن) (93/11/28) .

● البرد القارس يقتل شخصين شرقي أمريكا ويسجل أرقاما قياسية جديدة (الخليج) (94/1/18) .

● زلزال لوس انجلوس يدمر الجسور بين (8) ملايين نسمة ويعتبر الأسوأ من نوعه منذ (20) عاما (الشرق الأوسط 94/1/19) .

● إعلان حالة الطوارئ .. والحارة (36) تحت الصفر ، و(46) قتيلا و (30) مليار دولار خسائر زلزال كاليفورنيا الذي يعد من أكثر الزلازل تكلفة في التاريخ الأمريكي . وكلنتون يقف مذهولا أمام جسر علوي ضخم في شبكة الطرق السريعة تحطم كعود الثقاب أمام قوة الزلزال . وقال : النظر إلى حجم هذا الطريق السريع والتفكير في أنه في بضع لحظات التوى هذا الصرح الهائل من البناء كقطعة ورق يثير الدهول .

قلت : والمسؤولون في الأرصاد الجوية الكندية في هذه الأثناء يعربون عن حيرتهم لأنهم لا يعرفون سببا لهذه الموجة من الصقيع القاسي الذي لم تشهد البلاد لها مثيلا منذ (75) عاما . ويأتي تزامنها مع زلزال أمريكا صارخا في دلالاته على تعذيب الله لهؤلاء الأشرار (الأنباء 94/1/21) .

● البرد يقتل (113) شخصا والزلازل (55) والصقيع القاتل يشل الشرق الأمريكي . ودرجات البرودة هذه تبلغ في تسع مدن أمريكية أرقاما قياسية (الأنباء 94/1/22) .

● خسائر زلزال لوس انجلوس تفوقت على إعصار آندرو بـ (30) مليار (الرياض 94/1/25) .

● خسائر لوس انجلوس (15) بليون دولار . والزلزال يذكر شركات التأمين بمدى المخاطر التي تتعرض لها ، لا سيما وأن هذا الزلزال سبقته فيضانات في أوروبا وحرائق في استراليا وصقيع في الجانب الشرقي من الولايات المتحدة . . لندن : من ريتشارد لاثر . (الحياة 94/1/29) .

● هزة ارتدادية قوية بعد الزلزال المدمر في كاليفورنيا الذي ألحق أضرارا مادية قدرت بـ (30) مليار . ومنذ وقع الزلزال في (17) يناير سجل العلماء أكثر من (3100) هزة ارتدادية (الأنباء 94/1/31) .

● بعد كارثتي الزلزال والحرائق الإهيارات الطينية تغرق المناطق الفاخرة في كاليفورنيا . وتأتي الإهيارات الطينية التي سببتها عاصفة شتوية قارسة في وقت تجاهد فيه المنطقة للعودة إلى الحياة الطبيعية بعد زلزال (17) يناير ، ما زاد من بؤس ودمار المناطق المنكوبة (الخليج والأبناء 94/2/9) .

البيان الثاني

● مفارقات أمريكية : في الأيام الأخيرة من الشهر الماضي عانت الولايات المتحدة من كارثتين طبيعيتين على الأقل ، الزلزال الكبير في كاليفورنيا الجنوبية ، والهجمة الشتائية القاسية التي اجتاحت الربع الشمالي من البلاد ، أي المناطق الواقعة بين شيكاغو ونيويورك. وكان الهجوم الشتائي الذي استمر شهرا تقريبا من الثلج والجليد والبرد الذي بلغ درجات كادت تصعب على التصديق ! أثر لا يقل إلا قليلا عن الهزة الأرضية (إدوارد سعيد/ جامعة كولومبيا). (الحياة 94/2/13) .

● الناطحات تمايلت والمداخن سقطت والحرائق اندلعت بالعشرات : زلزال ارتدادي قوي أربع لوس انجلوس وأحدث تصدعات مدمرة في الطرق السريعة . ومنذ (17) من يناير الماضي سجلت مراكز رصد الزلازل حوالي (5) آلاف هزة ارتدادية بلغت قوة (10) منها أكثر من (5) درجات (الأبناء 94/3/22) .

● من توابع زلزال نورثريدج المدمر : ثلاث هزات أرضية تضرب لوس أنجلس خلال (15) دقيقة (السياسة 94/12/7) .

● ثلج (استثنائي) في ألاسكا (يهجر) الأيائل إلى مناطق الخطر (الحياة 95/1/7)

● علماء يحذرون من تفاقم خطر الزلازل في كاليفورنيا . وقال تقرير في صحيفة نيتشر العلمية أن الصدع الذي تسبب في وقوع زلزال نورثريدج في يناير الماضي أكثر خطورة مما كان معتقدا ومن الممكن أن يهدد منطقة حوض فنتورا . وكان

الزلازل الذي سجل (6.7) درجة على مقياس ريختر مفاجأة لعلماء الزلازل لأنه جاء بسبب صدع لم يكن معروفا من قبل (الوطن 95/2/3).

● عاصفة برد تقتل (13) شخصا في تكساس . وقالت كارولين غارسيا المتحدثة باسم إدارة الإطفاء في دلاس أن : أشخاصا كثيرين يقولون إنه لا يمكنهم تذكر حدوث شيء كهذا خلال العشرين عاما الماضية على الأقل (الوطن 95/5/8) .

● واشنطن : الموجة الحارة قتلت أكثر من (90) شخصا ودمرت رؤوس الماشية وسط الولايات المتحدة . قال جريج جودريتش في هيئة أكو للأرصاء (هذا شيء قد لا تراه مرة أخرى قبل (10) أو (15) سنة) . وبلغت درجة الحرارة (41) درجة مئوية (القبس 95/6/17) .

● موجة الحر تذكي الحرائق في اليونان والبرتغال والكناري . وضحايا الحر في واشنطن يرتفع عددهم إلى (750) قتيلًا . وكانت الموجة الحارة بلغت ذروتها في (13) من الشهر الحالي حيث حققت رقما قياسيا لم تشهده شيكاغو من قبل وهو (41) درجة مئوية (القبس 95/7/26) .

● أغلقت مكاتب حكومية في واشنطن ومقر الأمم المتحدة بنيويورك : عاصفة ثلجية تضرب شرق أمريكا ، وفلادلفيا تصاب بالشلل إذ بلغ ارتفاع الثلج بها إلى (30) بوصة (75 سنتمرا) وهو رقم قياسي (القبس 96/1/9) .

● ما تزال الحياة مشلولة في الساحل الشرقي : الضحايا تجاوزوا الـ(50) في العاصفة الثلجية الأميركية . وتعد أسوأ عاصفة هبت على المنطقة منذ (70) سنة (فلا يوجد مكان للهبوط فيه ولا قيادة سيارة بل ولا حتى المشي) على حد قول أحد المعلقين في وسائل الإعلام (الشرق الأوسط 96/1/10) .

● عصفت موجة ثالثة من البرد القارس صباح أمس في منطقة واشنطن فيما أعلن الرئيس الأمريكي كلينتون ولاية ميريلاند ومقاطعة كولومبيا مناطق منكوبة . والساحل الشرقي لا يزال يعاني من تلال الجليد التي خلفتها واحدة من أسوأ العواصف الثلجية منذ عشرات السنين ويستعد الآن لمواجهة عاصفة جديدة تقترب من الشواطئ الأميركية (السياسة 96/1/13) .

● الأعاصير والفيضانات قتلت فيها (17) شخصا والحاكم ترك منزله : بنسلفانيا منطقة كوارث .. رسميا . ونهر بوتوماك يرتفع لما يصل إلى (2.5) متر عن المعتاد . وتعد هذه أسوأ فيضانات تشهدها الولاية في تاريخها (القبس 96/1/23) .

● درجات الحرارة (51) تحت الصفر : تجمد الغرب الأوسط الأمريكي وعاصفة ثلجية في الجنوب . وهذه الدرجة قياسية منذ (97) عاما (الشرق الأوسط 96/2/4) .

● الموزة صارت مطرقة وفقاعات الصابون تجمدت ! : عواصف ثلجية وموجة برد قياسية تعطل مدارس أميركا والنشاط التجاري (القبس 96/2/4) .

● (36) درجة مئوية تحت الصفر في موسكو التي انخفضت فيها الحرارة إلى معدل قياسي منذ بداية الشتاء الحالي . وأدت كثافة الثلوج التي لم تشهد لها اليابان مثيلاً منذ ربع قرن إلى شل الحركة في طوكيو وبعض المناطق الأخرى . ومدينة نيويورك تعلن حالة الطوارئ نتيجة أكبر عاصفة تشهدها المدينة منذ (11) عاماً وهي العاصفة (12) هذا الموسم (الأنباء 94/2/14) .

● حرائق غابات تكساس هي الأسوأ في التاريخ . ساعد على اشتعالها (35) درجة الحرارة وجفاف الحشائش وهبوب رياح قوية !! (الأنباء 96/2/24) .

● في درجة حرارة بلغت (50) تحت الصفر : الأميركيون يتنفسون من تحت الثلوج نتيجة موجة قطبية ضربت عدداً من الولايات حطمت رقماً قياسياً (الأنباء 96/3/3) .

● جنوب غرب الولايات المتحدة في غضبان الجفاف : سان ماركوس بتكساس تواجه فيها ينابيع كبيرة خطر الجفاف لأول مرة . قال رئيس دائرة الزراعة بتكساس : نحن في قبضة جفاف خطر جداً جراء كارثة طبيعية (الوطن 96/6/4)

● غضب الطبيعة يضرب العالم من الشرق إلى الغرب ، صقيع في أوروبا وأميركا والفيضانات تجتاح إندونيسيا : تتعرض الولايات المتحدة إلى موجة برد قياسية وفيضانات وأمطار غزيرة بعد أسبوع حافل بالجليد والعواصف . كما تجتاح أوروبا موجة برد أدت إلى الإنخفاض القياسي في درجات الحرارة وهو الأول من نوعه منذ

(30) عاما مما أدى إلى مصرع (300) شخص من مختلف دول القارة (**الأنباء** 97/1/5) .

● الصقيع يجتاح النصف الشمالي من الكرة الأرضية ويعزل (10) آلاف فرنسي ونيفاذا تشهد أخطر الفيضانات : الموجة حصدت (278) قتيلا بينهم (224) في القارة الأوروبية التي ضربها القسم الأكبر من الغضب الطبيعي !! . وفي نيفادا أدت الأمطار الغزيرة إلى أخطر سيول لم تشهدها المنطقة منذ أربعين سنة !! . وأشار أرنست كونغ رئيس العلوم الجوية بجامعة ميسوري في كولومبيا إلى أن موجة الصقيع الحالية ترجع إلى دفء غير طبيعي ! لسطح المياه في وسط المحيط الهادئ (**الشرق الأوسط** 97/1/4) (**الرأي العام** 97/1/4) .

● كلينتون يعلن ثلاث ولايات مناطق كوارث بسبب الفيضانات ومنها أركنسو التي ضربها نحو (14) إعصار في مطلع الاسبوع صاحبها أضرار رفعت منسوب المياه في نهر أوهايو إلى مناسب قياسية لم تحدث منذ عام (1994) . (**الأنباء** 97/3/6) .

● استمرار العاصفة الثلجية في كندا والولايات المتحدة والرئيس كلينتون يعلن خمس مقاطعات في نيويورك مناطق كوارث (**الوطن** 98/1/11) و (**الأنباء** 98/1/12) .

• ارتفع عدد ضحايا الأعاصير التي دمرت مئات المنازل والمكاتب في أربع مقاطعات في فلوريدا وتعد هذه الأعاصير أسوأ كارثة طبيعية تتعرض لها فلوريدا منذ أن ضربها الإعصار آندرو عام (1992). قال مدير هيئة الأرصاد الجوية أن نحو (12) إعصارا اجتاحت وسط فلوريدا وهي أعاصير ناتجة عن ظاهرة النينو المناخية (القبس 98/2/25).

• بسبب الموجة الحارة التي تجتاح المنطقة : إعلان حالة الطوارئ بمدينة دلاس الأمريكية . وهي أكبر موجة حارة تجتاح هذه المناطق منذ عقدين من الزمان (الأنباء 98/7/16).

• صقيع غير مسبوق يضرب كندا لم تشهد البلاد له مثيلا منذ (75) عاما بلغ (50) درجة مئوية تحت الصفر . وقال مسؤولون في الأرصاد الجوية أنهم لا يعرفون سببا لهذه الموجة !! (الأنباء 94/1/21).

• كندا المعتادة على موجات الصقيع القطبية لم تسلم من هذه الموجة الاستثنائية وبلغت في أونتاريو وكيبيك إلى أقل من (60) درجة مئوية تحت الصفر (الأنباء 94/1/22).

• المناطق الشرقية من كندا تشهد فيضانات مدمرة هي الأسوأ منذ (10) أعوام (الأنباء 94/4/2).

- أسوأ عاصفة ثلجية تشهدها كندا تدخل يومها الخامس (**الوطن 98/1/11**) .
- المكسيك تسوده موجة برد قياسية لم يحدث مثلها منذ أربعين سنة أودت بحياة (100) شخص (**القبس 96/1/9**) .
- النينو اعتبرت مسؤولة عن أسوأ فيضان أصاب العاصمة الكوبية هافانا (**الحياة 92/2/16**) .
- أسوأ سيول منذ (30) سنة تجتاح كوبا استمرت ليومين (**الأخبار 93/11/26**)
- أسوأ جفاف تشهده الإكوادور منذ 30 سنة (**الحياة 92/2/16**) .
- ثاني موجة صقيع تضرب البرازيل خلال اسبوعين وهو أمر لم يقع مثله من قبل (**القبس 94/7/12**) .
- الزلازل تلف القارة الأمريكية في اليومين الماضيين وشملت السلسلة الزلزالية بوليفيا وشعر بالزلزلة سكان تورنتو في كندا وتزلزلت كذلك تشيلي والمكسيك وغواتيمالا والبيرو وجنوب البرازيل (**عكاظ 94/6/10**) .
- أمطار غزيرة تتسبب بفيضانات تعتبر الأسوأ منذ (50) عاما في بوليفيا (**الرأي العام 97/2/24**) .

وفي الختام : هذا ما تيسر إيراده وفي طيات تفاصيله أظهر البراهين الدالة على تحقق نزول نقمة الله تعالى وعذابه المنتظر على جميع شعوب العالم ، التي تولت عن دينه ولم تلتفت لكلمته التي بلغها نبيه محمد عليه الصلاة والسلام .

وصدق الله تعالى إذ قال فيهم : ﴿ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ﴾⁽⁷⁷⁾

وقال سبحانه : ﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون . مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ﴾⁽⁷⁸⁾ ﴿ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون . صم بكم عمي فهم لا يرجعون ﴾⁽⁷⁹⁾

وقال عز وجل : ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر . وهم في غفلة وهم لا يؤمنون . إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ﴾⁽⁸⁰⁾ وقال : ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ﴾⁽⁸¹⁾ ﴿ أفأريت إن


(77) سورة الإسراء (58) .

(78) سورة آل عمران (116 . 117) .

(79) سورة البقرة (17 . 18) .

(80) (سورة مريم (39 . 40) .

(81) (سورة إبراهيم (47) .

متعنهم سنين . ثم جاءهم ما كانوا يوعدون . ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون
(82) 

وصلى الله وسلم على سيدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وأصحابه المخلصين الصادقين ،
والحمد لله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ملاحق الكتاب

الملحق الأول :

(البيان الأول)

لتأكيد وإثبات نصره المولى عز وجل لدعوة المهدي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

هذا بيان مختصر ملحق لكتاب (بيان وجوب الاعتزال في آخر الزمان إلى أن يمكن المهدي خليفة الرحمن) لأبي عبدالله الحسين بن موسى ، استحسب المؤلف أن يقف عليه من أمكنه الوقوف على الكتاب المذكور ، لما في هذا من كشف لجهالة تيار (جمعية إحياء التراث الكويتي) وعجزهم عن مقارعة الحجة بالحجة ، واعتمادهم لرد الحق والبرهان باللف والمكر والاستعانة لمواجهة حجج وبراهين الكتاب المذكور بأقوال مؤسسات وأفراد من خارج البلد الذي وزعت به نسخ من هذا الكتاب لا تتعدى أصابع اليد الواحدة ، مما يدل على فزع هؤلاء من الكتاب ، وأيضا على أنهم عملاء لتلك المؤسسات المشبوهة ، إذ دسوا لها نسخة من الكتاب وبأقل من عشرين يوما من تسليم جمعية التراث للكتاب بيد المؤلف أصدرت المؤسسة الخارجية تلك بيانها المتهور المفزوع المبني

على الترهات ومجرد الأقاويل والإدعاء من غير إبداء أي برهان لرد حجج الكتاب مع أهمية ما جاء في ذلك الكتاب إذ تعلق تفصيله بخبر المهدي المنتظر وأصل بيانه في أن هذا زمان وجوده واحتج لذلك بآيات من كتاب الله تعالى وأحاديث من سنة رسول الله ﷺ وأخباره ، مع ما يشهد لذلك مما ورد عند أهل الكتاب ويحسن الاستدلال به لقوة دلالته على المقصود .

ولم تستحي جمعية التراث الكويتية لا من الله تعالى ولا من خلقه ، إذ أن المؤلف وبتواضع جم يقدم لهم الكتاب وبرفقته معروض يطلب فيه الرد العلمي على ما يتفقون معه مما يرد بالكتاب ولكن بشرط تقديم الحجة والبرهان ، وما كان منهم إلا ما ذكرت قاتلهم الله ما أسفه عقولهم . ووالله إنهم ليصعدون معي بالباطل وأنا معهم بالحق والبرهان ، أمانة تاريخية لا تمحى وعلى نفسها جنت براقش .

وحسن هنا في هذا المقام الإشارة والتنبيه إلى لطف نصره الله وتدبيره في تأييد صاحب الكتاب وحججه وبيانه ، وله مع صاحب الكتاب العجب العجاب من مثل هذا الضرب من التأييد ما يؤنس الروح وبطرب له القلب المثقل بالغربة والوحدة ، فيعود ذلك على المنصور بنشوة إيمانية حرم من بركة معرفة حقيقتها هؤلاء الذين وقفوا على الكتاب ولم يؤمنوا بالحق المبين وصدوا عن السبيل مثقلين بحب الدنيا ورنين الشبه والشهوات ، كارهين كافرين بمبعث المهدي الذي أخبر عن بعثه رسول الله ﷺ وبين العلامات الدالة على ذلك البعث وزمانه ، بدعوى أن ليس هذا أوان بعثه ، هكذا مجرد إدعاء مقابل هذا العدد الهائل من الدلالات على مبعثه الصادق إنها السفاهة المنتظرة .

قال المؤلف في كتابه المذكور (24/2) تعليقا على ما ورد عند أهل الكتاب في أن أظهر العلامات عند اليهود والنصارى على بعث المهدي وانتهاء سلطة جميع الممالك بزمانه ، هي بلوغ مملكة عاتية ماكرة إلى نجوم وكواكب السماء . . . قال المؤلف : ومن الشواهد عندنا في الكتاب والسنة لما ورد في كتاب النبي دانيال عن بلوغ السماء وصعودهم القمر ، قوله تعالى : ﴿ والقمر إذا اتسق . لتركن طبقا عن طبق . فمالمهم لا يؤمنون . وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ﴾⁽¹⁾ والمراد بالطبق في الآية السماء ، فقد وصفها بهذا في قوله عز وجل : ﴿ الذي خلق سبع سماوات طباقا ﴾⁽²⁾ وهذا فيه إشارة إلى بلوغ السماء والفضاء وهو محقق اليوم في جيلنا كما هو مشاهد بالطائرات والمراكب الفضائية .

وقد أقسم سبحانه على صدق هذا النبأ بالشفق والليل والقمر ، وجعل القمر بالسياق أدناها إلى المقسم عليه ، من أجل أن تحقق هذا لهم إنما يكون نتيجة وصولهم للقمر ، فجاء واقع الحال مطابقا لواقع السياق في الآيات .

وأعجب من هذا أن المهدي جاء وصفه في الإنجيل بالقمر فمن بلغ القمر الحقيقي في السماء سيكون قد بلغ القمر المثل في الأرض ، وهذا سر جعل الوصول للقمر السماوي علامة وميقات ، ولهذا كانت الإشارة في الآية بقوله : (**والقمر إذا اتسق**) على سبيل القسم بالاكتمال وبلوغ الغاية في تأكيد الوصول إلى السماء . ولعل الحكمة من وصف المهدي في الإنجيل بالقمر لاعتبارين :

(1) سورة الإنشقاق (18-21) .

(2) سورة الملك (3) .

الأول : أنه يتبع الشمس في دورانه في فلكه والله تعالى يقول عن هذا : (والشمس وضحاها . والقمر إذا تلاها)⁽³⁾ وحقيقة المهدي أنه تابع للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا ورد ذكره في القرآن في قوله تعالى : (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه)⁽⁴⁾ يتلوه ، يتبعه . والشاهد هنا المراد به المهدي فهو من ذرية رسول الله ﷺ ، ومن صفاته أن الله تعالى يؤتیه علم الكتاب كما ورد ذكر هذا في قوله تعالى : (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)⁽⁵⁾ .

الثاني : أن القمر إنما يستمد حقيقة نوره من عين الشمس بعكس أشعتها إلى الأرض ، فتكون بذلك هي أصل نوره ومن دونها لا يكون إلا في ظلام . وهكذا حال المهدي مع رسول الله ﷺ لا غنى له عن هذا السراج المنير ، ولتأكيد هذه الحقيقة جاء في كتاب دانيال إقتران أمر المهدي وبعثه برؤية مثال النبي عليه الصلاة والسلام بالمنام ، وسيأتي بيان وتفصيل هذه الحقيقة الشرعية اهـ . من كلام المؤلف في الكتاب نقلته بتمامه لبيان وجه نصره الله تعالى وتأييده لما يقول إذ قطع في كتابه بتشبيه الإنجيل والزبور والقرآن المهدي بالقمر ، وهو بصدد التفصيل في إثبات أن هذا زمان بعث المهدي وتحقق تعليم الله تعالى له حقيقة أمره وما هو إلا أن قام المؤلف بتسليم أول نسخة من الكتاب لأول جهة معروفة في الكويت تنتسب إلى الدين والتدين وهي (جمعية إحياء التراث) وذلك في تاريخ (1999/10/19) ويتبع ذلك نسخة للمقر الرئيسي بقرطبة ، وفي (

(3) سورة الشمس (1-2) .

(4) سورة هود (17) .

(5) سورة الرعد (43) .

1999/11/10) سلمت نسخة لجمعية الإصلاح من خلال مدير تحرير مجلة المجتمع⁽⁶⁾.

ويأتي الآن الكلام في وجه نصره الله تعالى له في تفصيله عن القمر ، أنه بوصولهم له يكونون بذلك قد أدركوا زمان مواجهة المهدي ، وأن القمر شبه به المهدي كناية لجعل وصولهم للقمر إيذانا وعلامة على تحقق زمان مبعثه ! . إذ أنه بينما كان تسليم نسخ الكتاب لجمعية التراث في تاريخ (10/19) وجمعية الإصلاح في (11/10) لم يمضِ شهر (1999/11) إلا وبشهر شعبان يقترب من اكتمال بدره وهو يكتسي بألوان قوس قزح ما أثار استغراب كل من شاهده على حسب ما ذكرت جريدة الرأي العام الكويتية عدد (11841)⁽⁷⁾ . ثم لم يمضِ بعده شهر رمضان في بدره إلا وهو يتجلى أكبر حجما وأكثر ضياءً من المعتاد ، حتى قيل أنه أكبر من المعتاد بنحو (14) مرة ، ونسبة الضوء أكثر بنحو (20) مرة من المعتاد ، وقيل أن هذه الظاهرة هي المرة الأولى في غضون (130) عاما . ثم من العجب أن لم يمضِ شوال بعده إلا وينكسف بدر شوال فجرأ يوم جمعة على جزيرة العرب والكويت جزئيا وعلى أمريكا وأوربا كليا بظاهرة نادرة . إذ يكسى بلون الدم ! على سبيل الإشارة بقرب الذبح ! .

(6) من ملاحق هذا البيان صورة من طلب المؤلف من جمعية التراث والإصلاح تسلم كتابه رسميا ، وكذلك صورة من بيان الرابطة الجائر .

(7) ستجد بالمرفقات تعليق الجريدة على ما جرى للقمر في هذه الأشهر العربية التي تلت تسليم الكتاب لتلك الجهات .

وقد سبق للمؤلف على رأس العام (1994) أن سأل الله في دعائه أن يكرمه ويجود عليه من فضله برؤيا منام يختص بها ضميره هو ! ، ليزداد يقينه بمعرفة أنه على الحق ، فما كان من الله عز وجل إلا أن أجاب دعوته وبأكرم مما سأل وكان يرجو ، إذ جاءه الأمر بالمنام أن يرقب بعد أسبوع من تلك الرؤيا بدر ذلك الشهر على رأس العام (1994) الميلادية كما يزعم النصارى ، هكذا قيل له كما يزعم النصارى ! إشارة إلى خطأ النصارى في تعيين تاريخ ميلاد المسيح عليه السلام .

فجاء الموعد وصعد الرجل ظهر التلؤل في بر كاظمة كما أمر منتصف تلك الليلة وأن ينظر إلى وسط السماء فرأى من آيات ربه الكبرى . وقد كان في تلك الليلة لم يدرك بعد سر ارتباط أمر المهدي بالقمر ، وكان جود الله وكرمه لا يعد ولا يحصى سبحانه إذ أعطى أكثر مما سأل عبده الضعيف .

والسؤال الآن : هل يعد هذا الذي حصل بعد تسليم نسخة الكتاب لمطوعة الكويت في قمر هذه الأشهر العربية التالية للتسليم إتفاق من غير قصد أم أن الله تعالى مقصد في ذلك وهو نصره المؤلف لكتاب مبعث المهدي والقول بتعيينه ، وإشارته إلى القمر وتعلقه بمبعث المهدي ؟ أجيئوا إن كنتم صادقين .

كتبه : أبو عبدالمهدي

الحسين بن موسى بن الحسين اللحيدي

الثلاثاء (19) شوال (1420) هـ .

الموافق 2000/1/25 .

البيان الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة إسماعيل بن عبد الله بن محمد الجوهري

انتم لكم هذا الكتاب في إهداء مني وأرجو أن تقبلوه تقبلاً حسناً وإن
كان هذا الكتاب في شيء ما ينفع في الدين ما عداه، وإن كان غير ذلك فنادوا أن
يرد إليهم رداً طيباً، وكلهم جعل الشكر

إسم الكتاب

بيان وجوب الاعتزال في أمم آلان
لكل المهدي خليفة الركن

لأبي عبد الله الحسين بن موسى بن
الحسين الكوفي

مقدمه
المؤلف

١٩٩٩/١/١٩

استاذة جامعة القاهرة

1999/1/19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِسَادَةُ أَيْضًا بِمَجِيئَةِ أَعْيَادِ لَدْرَانِ - قَدْرُهُمْ
أَسَدَمَ لَكُمْ هَذَا الْكُتَابُ إِفْعَادًا وَأَرْجُو أَنْ تَقْبَلُوهُ تَقْبَلًا حَسَنًا، وَإِنْ كَانَ لَدَا
الْكَتَابَ مِنْهُ مَا يَنْفَعُ فِي الرِّبَا مَا ضَرَرَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْهُ دُونَ ذَلِكَ، فَأَرْجُو أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ
رَدًّا حَسَنًا، وَهَذَا كَمَا هُوَ مَعْنَى الشُّكْرِ.

لِلْكَتَابِ :
بَيَانًا وَجُودًا الرَّحْمَنُ الَّذِي أَسَدَ الزَّمَانَ
إِلَى أَنْ يَمْلَأَ الْمَهْدِيَّ ضَيْقَةَ الرِّمْلِ .
رَبِّي بِبَدَلِهِ الْمُسْتَفِيدُ بِنَا مُوسَى .

مَعْرُوفَةٌ :
المؤلف
محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد وزير تحرير مجلة المجمع المحترم

أقدم لكم نسخة من كتابي بعنوان: بيان وصية الائمة في أمر الزمان
إلى أن يعلن المهجري خليفة الرحمن . وأرجو الإطلاع عليه وتقبله قبولاً
حسناً .

لما أرجو ضرورة ما فيه من الحق مثل ما أرجو تذكركم ببرد ما ترونه باطلاً

بالحجة والبرهان . هذا الكتاب الذي أسأل الله تعالى أن ينفع به أهل الإسلام
والإيمان في كشف الحقيقة وبيان زيف أهل الباطل .

وكل جزيل الشكر

مقدمة مؤلف الكتاب



١٦٩٩ / ١١ / ١

استلمت نسخة من الكتاب

سكربت التحرير

مدونة محمود
٩٩ / ١١ / ١٠

30/10/00 14:10 5430010 HABITA MARRAKH 001

مسئلة الكرمة - المملكة العربية السعودية
Moudiriya al-Fakhr al-Islami - Jeddah - Saudi

رابطة العالم الإسلامي
MUSLIM WORLD LEAGUE

مكتب الأمين العام
Office of the Secretary-General

No. الرقم
Date: ١٤/١٠/٢٠٠٠ التاريخ
Encl. المرفقات

المراد به رسم الترويج
النهاية العالم الإسلامي

بيان من رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة

لقد مرت راية العالم الإسلامي
الحمد لله وحده . والسلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد .

من خلال المتابعة لما يجري على الساحة الدولية والإسلامية
وبخاصة ما يترافق مع حلول الألفية الثالثة وما يلاحظه من الترويج
لنهاية العالم باستخدام بعض النصوص في التوراة والانجيل والقرآن
والسنة النبوية المطهرة حيث يلاحظ أن هذا الاستخدام يعمد إلى
الاستغفاف بالدين وبالنصوص وما يرتبط بذلك من أحداث وانتساب
لنسب النبي الشريف ، وحيث لا يعلق على مدى البصائر ما يتعرض
له الأمة الإسلامية من مؤامرات على عقيدتها ومكائده لاشاعة الفرقة
والتناحر والتسهيل تسير مخططات خبيثة لاستجلاب السطاء من الأمة
والضعفين من الشباب الذين قد لا ينقصهم الاخلاص ولكن يفكرون
إلى الصواب ، ومعلوم من الدين أن الله عز وجل لا يقبل العمل إلا إذا
كان خالصاً صواباً ، وان الافتقار إلى إحدى هاتين الخصلتين يسهل
معد استدراج الناس وخداعهم ، ومما يروجه المروجون في هذه
الأيام من تخرصات واختلاقات تعتبر شراً من التنجيم والكهانة
معتمدين على أحاديث عن المهدي المنتظر وعن نزول المسيح عليه
السلام واستغلال ذلك في التجرد على الله عز وجل وعلى رسوله
عليه الصلاة والسلام بالكذب وذلك بتحديد عوابعه وأوقات من عند
أنفسهم لأحداث معينة متفائلين أو متحسرين قوله سبحانه : " إن
الذين يفكرون على أنه الكذب لا يفلحون " وقد صلى الله عليه وسلم :

30-10 99 11 11 5430010 RABITA MARRAH

مدينة مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية
Makkah al-Mukarramah - Saudi Arabia

رابطة العالم الإسلامي
MUSLIM WORLD LEAGUE

مكتب الأمين العام
Office of the Secretary-General

No الرقم
Date التاريخ
Incl. المرفقات

(٢)

من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " . وقد تلقفت
عدد من المنتسبين للأمة الإسلامية / هذا الأمر وقاهوا بالتأليف في كتب
تخطيط خبط عشواء تأخذ القليل من الصق وتمزجه بالكثير من الباطل
وتكثر من اختلاق وتفسير الأحلام والمناياك مدعين أن أوان ظهور
المهدي والسيح الدجال قد وقع وينحدون عن أحداث مثل الهدية
والصحة والمصحة من خلال ظواهر فسروها تمهيداً لتصوير
المخططات المشبوهة وربط النصوص الشرعية الإسلامية بتوقعات
الكهنة والمنجمين والمشعوذين والمتمسكين لباس شعارات دينية يهودية
و نصرانية أو إسلامية سبق أن روج لها لفتنة رأس عام ٢٠٠٠م .
الخليج الثانية :-

ولما بين الله عز وجل من الحق في كتابه العزيز بقوله سبحانه
" هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين " وعلى لسان رسوله الكريم
محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم " تركت فيكم ما إن
تمسكنم بهما لن تضلوا كتاب الله وسنتي " وأن مصير هذا العالم بيد
عزيز مقدر فرض القرائن وسن السن وبين المعجزات وحفظ هذا
الدين بكتابه وسنة رسوله وأنه لا تزال طائفة من أمته على الصق
منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وأن تلك مرجعية
الأمة المسلمة ، وليس لخرصات المنجمين والمشعوذين والمرجفين
فإن رابطة العالم الإسلامي لتبني الفاضل وتذكر الناس أجمعين بأن
تلعن مصادرهم المولوفة عن المصاحف الفقهية والعلماء الأفاضل

٧٧ - برانيا - المملكة المتحدة - 05 - 4272147 - 4272148 - فاكس - 4272149

P.O. Box 150 - C.M.W. - Rabat Morocco - Tel: +33 537 77 77 77

30 10 99 14:12 5436619 BABITA MAJEED

مدينة مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية
Makkah al-Mukarramah - Saudi Arabia

رابطة العالم الإسلامي
MUSLIM WORLD LEAGUE

مكتب الأمين العام
Office of the Secretary-General

No. الرقم
Date التاريخ
Encl. المرفقات

(٢)

العالمين والعاملين يتسرع الله العارفين بفقسه النوازل الذين
يؤمنون على دين هذه الأمة عقيدة وفريضة وأنهم هم الذين يجب
التابعهم وأخذ العلم عنهم وأن على المسلم أن يكون له من نور البصيرة
ما يدفع به عن نفسه شبهة الوقوع في شرك الفتنة والسقوط في
حيائل الشر . أما أولئك الذين يسطرون باقلامهم وأحلامهم هذه
الترهات بأسماء حقيقية أو مستعارة فليتقوا الله في انفسهم وفي امتهم
ولعل لهم بقية من دين تردعهم وتردهم إلى جادة الصواب وكفى
الأمة ما تلقاه على أيدي أعدائها من كيد ومكر وخداع " ولا يصحق
المكر السيء إلا بأعله " . كما تهيب بالهيئات الرسمية والشعبية المعنية
بالدعوة والتوجيه والارشاد في العالم الإسلامي المبادرة في تطوير
هذه الفتنة قال تعالى : " هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلسوا إنما هو
إله واحد وليذكر أولو الألباب " .

والله من وراء القصد والهادي إلى سواء السبيل .

ص: ٢٧٧ - مرفقاً : ٤٤٤ - ٢٢٥٠٠ - ٤١٣٩١٩٣ - ٤١٣٩١٩٣ - ٤١٣٩١٩٣ - ٤١٣٩١٩٣

الوليد الإسلامي
٢٥ شعبان ١٤٢٠ هـ
٢١٩٩٩ / ١٢ / ٣

محذرا من اعتبار عام الفين نهاية العالم

الشيخ السديس: تخرصات وضلالات وأوهام يقع فيها الناس بجهلهم



• - عبدالرحمن السديس

وتجروا على النصوص الشرعية
ففسروها وحملوها ما لا تحتمل وأن
ذلك استخفاف بالدين وجرأة على
السنة بل أنه وصل الأمر ببعض
المفتونين أن ينزل القضايا الغيبية
كزوال السمع عليه السلام وتحديد
قيام الساعة وربطها بهذه الأحداث
الزمانية.

كل ما يحدث للعباد من مأس بسبب تقريظهم

ونبه الأمة الإسلامية إلى
خطورة ترويج الأوهام وتدعي
مشاهدة الأحلام والرؤى وأن النبي
عليه الصلاة والسلام أخبرهم
بأقوال وأمور وأمرهم بضعفها
ونشرها ويصدقها الناس وأن هذه
الخرافات على البسطاء.

وقال أنه من العجب أن تلغى
الأفكار والعقول أمام كل دعي جهول
ومن ذلك ما يروج هذه الأيام من
تخرصات واختلافات من ادعاء علم
الغيب عن دخول القرن الجديد
وحلول الألفية الثالثة.

وأوضح فضيلته أن ذلك ترهات
باطلة وتخرصات وأهية وضلالات
يزعمهم أن عام الفين سيكون نهاية
العالم وسيشهد أحداثا خطيرة

مكة المكرمة - وكالة الأنباء
الإسلامية: حذر إمام وخطيب
المسجد الحرام من الترهات التي
تروج بأن عام الفين سيكون نهاية
العالم.

وقال فضيلة الشيخ الدكتور
عبدالرحمن السديس أن ذلك
استخفاف بالدين وجرأة على السنة
وذكر أن ما يرى من سلب النعم
وحصول النقم وتتابع النذر وكثرة
العسير وتسلط الأعداء ما هو إلا
بسبب تقريظ العباد في أمر
عقيدتهم.

وحذر من الصور الشركية
والظفوس البديعية وما يحدث حول
القبور والأضرحة والمشاهد نتيجة
للتخلف والجهل بالدين.

البيان

رئيس التحرير

العدد ١١٨٤٦ • العدد ١١١١ • العدد ١١٨٤٦



لا تساووم...
على راحتك

الكل يتوقف عند
جودة أسرتنا
كفالة 5 سنوات

افتح أيام الجمعة من الساعة

4818167

السويح
شارع كندلوازي

ديكورات الخالد
Mhaled Interior



ليلة قمرية في الكويت

كتب صابر الخطاب

ظهر القمر ليل اول من امس في الكويت على شكل «قوس قزح» ما اثار استغراب كل من شاهده.

والتحولات التي شهدها القمر في منتصف ليل اول من امس كانت واضحة للعيان وهي تحدث عادة في الخريف كما وصفها خبير فلكي كويتي.

وقال امس الفلكي الدكتور صالح العجيري لـ «الراي العام» ان هذه الظاهرة تسمى حالة قمرية تحدث بسبب تأثير الرطوبة مضيئاً ان الرطوبة كانت واضحة في طبقات الجو العليا ويكون شكل القمر كبيراً وعلى شكل دائرة فيها النوان.

ورداً على سؤال «هل ستتأخر الأمطار هذا العام» اجاب العجيري: «ستهطل الأمطار على الكويت في الثلث الأخير من شهر يناير المقبل».

القمر انتظر ١٣٣ سنة ليكون أكثر ضياء



[تصوير مومسن عباس]

القمر أكثر ضياء

١٤ مرة من المعتاد في مثل هذا الوقت من السنة، ونسبة الضوء أكثر بنحو ٢٠ مرة من المعتاد، ولاحظ علماء الفلك هذه الظاهرة، بينما لم يتمكن الساس العساديون من ملاحظة الفرق وتجدر الإشارة الى ان ظاهرة البدر والحضيض القمري والانقلاب الشتوي تحدث كل فترة طويلة من الزمن، ولم تحدث الا قبل ١٣٣ سنة.

الشمس على القمر تكون اعلى بنحو سبعة في المئة من ما هو معتاد، وخصوصا اعلى من نسبة انعكاسها في فصل الصيف. وتوافقت هذه الظاهرة مع الانقلاب الشمسي الشتوي الذي هو اطول ليلة في السنة في النصف الشمالي من الكرة الارضية، ويكون القمر في ابعد نقطة في السماء، ولهذا ظهر القمر مكتملا واكبر بنحو

ظهر القمر أكثر ضياء، وبحجم أكبر من المعتاد مساء أول من أمس الاربعاء، ونشأت هذه الظاهرة عن صدفة كونية، وهي المرة الأولى في غضون ١٣٠ عاما، التي تقع فيها المصادفة ان القمر خلال دورته حول الأرض يمر في اقرب نقطة إليها والى الشمس في الوقت نفسه، وهو ما يسمى فلكيا بالحضيض القمري، ويعني ذلك ان انعكاس اشعة

البيان الثاني
Saturday 22 Jan. 2000 • Issue No 11902
العدد ١١٩٠٢
الموافق ٢٢ يناير ٢٠٠٠ • العدد ١١٩٠٢



في الخامسة والربع صباحاً



... وفي السابعة

... يا قمر الكويت

قبل أن يغمض الليل جفنه إيداناً بانيلاج
نور الصباح فجر أمس، استحي القمر
وانخسف جزئياً تاركاً الديرة وأهلها يغطون في
سباتهم.

ومع انسحاب ستارة العتمة بدأ القمر يتخفى
خلف لثامه الأسود، حاجباً جزءاً من صفحته
المضيئة إلى حين.
وكانت هذه الصور بعدسة موسى عياش.

٤ ذو القعدة ١٤٢٠ هـ / ١٩ / ٢٠٢٠ م

١٢١ رجب

ديوان العرب

غبار هلا فبراير

تأثيرات المهرجان إياه امتدت الى احوال الطقس فاصبحتنا نجد غبار الصيف في عز الشتاء، وبدلاً من الربيع الممطر امتد صقيع شهر ديسمبر الى فبراير، وما دفع الله كان اعظم.

لقد زعمت الحكومة عبر التغطية الاعلامية الموسعة للمهرجان ان الغرض منه نشر الفرح والبهجة والترويج التجاري وجلب السياحة الخليجية وليس لدينا ادنى اعتراض على ذلك ما دام سيتم من خلال الوسائل الكثيرة المتاحة، لكننا نجد تركيزاً اكبر على الحفلات الغنائية لدرجة ان التلفزيون اصبح يعرض المغنين والمغنيات طوال الوقت ويدسهن في انوف المشاهدين دسا، بل صار يقدم مصممي وعارضات الازياء في برامجه الصباحية، ويجري الحوارات المطولة مع الشافهين والتافهين وكان هؤلاء هم رؤوس الفكر والحكمة في بلادنا.

ثم ما قصة الفرح الذي يزعم هؤلاء ان الاسلاميين اعداء له وانه مفلوق في البلد، الحقيقة ان الفرح له تعريف خاص عند هؤلاء، وعليضا ان نذكر ان الصحافة العلمانية وكتابها شنوا على مدى سنوات حملة سوداء لاقتناع الكويتيين بانهم تعساء وان بلادهم مظلمة بالحزن والكآبة لدرجة ان بعض الناس بدأ يصدق ذلك، ثم طرحوا فكرة تنفيذ مهرجانات لانهاء هذا الحزن وجاؤوا بقطعان المغنين والراقصين من كل حذب وصوب وقالوا هذا هو الفرح! ونحن نقول اننا مع كل ما يفرح ويسعد الناس، ونقول انه لا خير فيما حرم الله، ولا سعادة في الدنيا والآخرة الا بالالتزام بشريعته السامية، ونجزم بان اهل الكويت كارهون لما جلبه البعض من امور مخالفة للدين ضمن «هلا فبراير»، وكان ممكنا تنفيذ نشاطات افضل كثيرا مما احتواه المهرجان في اطار المباحات لكننا نعلم ان هذا ليس الهدف وان المهرجان يراد له ان يكون بوابة لاعادة بعث بعض ما انتشر خلال الستينات والسبعينات من عادات غربية وافدة على المجتمع الكويتي ثم تلاشت بمجسيء الصحوة الاسلامية المباركة.

واعتقد ان بيان الاخوة في جمعية الاصلاح الاجتماعي وفي جمعية احياء التراث الاسلامي جاء معبرا عن رأي الاغلبية الصامتة في الكويت حول المخالفات الشرعية في «هلا فبراير»، وصوت الاغلبية هذا يجب ان يرتفع وان تلقي له الحكومة اذانا صاغية، ومن المخجل اننا نقول منذ سنوات ان الكويت لن يهدأ لها بال حتى يعود الاسرى من العراق، ثم تكون حفلات الغناء المختلطة هي خطابنا للعالم عبر الفضائية الكويتية.

د. وليد الطبطبائي

رأي المشكاة

بيان الحركة السلفية

تأييدا ودعمًا لبيان جمعيتي الاصلاح والتراث بشأن مراعاة حدود الشرع وحماية الاخلاق في ترشيد السياحة

الحمد لله رب العالمين القائل (واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد)، والقائل سبحانه (قلعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف) والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد القائل (كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي- قيل ومن ابي يا رسول الله، قال من اطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد ابي). وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد، فإن الحركة السلفية في الكويت، اذ:

تذكر الجميع بان الله تعالى قد اكرم هذا البلد وشعبها الكريم بنعم لا تحصى، مما يستوجب مقابلة هذه النعم بالشكر بالعمل الصالح، قياسا بحق الله تعالى، ومراعاة لحدود شريعته في كل صغير وكبير، تحقيقا لقول الحق سبحانه (يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض، لا اله الا هو فأنى تكفون).

فانها تهييب بالكافة، حكاما ومحكومين، مسؤولين ومواطنين في هذه الايام بخاصة، وفي كل حين بعامة.

القيام بحق شكر نعم الله الجليلة، وذلك بالانقياد لما امر الله به في الشرع الحنيف امتثالا، واجتناب ما نهى عنه تعظيما له واجلالا في كل المشاريع التي يقصد بها صناعة السياحة وتطويرها، حماية لاجيال من دوامة الضياع الاخلاقي، والفساد الاجتماعي، والقواهر السلبية الاخذة بالانتشار في فئة الشباب خاصة، مثل المخدرات، وقاهرة الدعارة التي لوحظ انها اخذت تزداد في مواسم السياحة مثل (هلا فبراير) تحت حجة تسهيل قدوم الوافدين لتشجيع السياحة.

ويدخل في ذلك ايضا العمل على منع كل الفعاليات المخالفة للثريعة في مهرجان هلا فبراير، والتي يغشاهما الاختلاط المحرم، الذي يهيم السبل لتفتي الانحراف والرديلة، والاستعاضة عنها باخرى تجمع بين تنشيط الاقتصاد والنهوض البريء، وموافقة الشريعة الاسلامية، والانسجام مع عاداتنا الحميدة، وشيئنا المعهودة المأخوذة من ديننا واخلافنا السامية المحمودة.

كما ان الحركة السلفية تذكر الجميع بقول الحق في محكم التنزيل انذارا وتحذيرا: (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان، فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون، ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون، فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون).

اللهم اننا نعوذ بك من تحول عاقبتك، وزوال نعمتك، اللهم اجعل هذا البلد آمنا مطمئنا، وارزق اهله من طاعتك ما تحول به بينهم وبين معاصيك.

الحركة السلفية ٢ ذو القعدة ٧٠١٤٢٠ هـ فبراير ٢٠٠٠ م

لا هلا... بالمنكرات والفجور

والمنفصل هو الله عز وجل، وإن كان الرزق مقدرًا وأمر الله عز وجل وقسمه مفعولًا ولكن علقه بالأسباب لحمل الناس على العمل، والسبب لا يكافي التوكل، ولكن لا تكون الأسباب والسبب عن طريق محرم أو جلب الفساد إلى البلاد ونشر الرذيلة وإشاعة الفاحشة بين الناس فلا خير في مال يأتي بهذه الوسائل وهذه الطرق. ولكن عندما يتطوّر الإنسان ربه ويكتسب رزقه عن طريق حلال ويتحرى الزكاة والطهارة في رزقه فإن الله عز وجل يفتح عليه أبواب الخيرات فيأتيه الخيرات وتنهل عليه الثروات من كل مكان -

إن ما يحدث في البلاد في هذه الأيام ليبدل على أننا قوم لا نستحي حيث أننا سطرنا جميع وسائل الإعلام لهذا المهرجان الساقط وفتح المسؤولون عنه والمتصرفون عليه الأبواب للممشات والمغنيات والراقصات وكل ساقطة من ساقطات الفضائيات، فلا يكاد هذا المهرجان يخرج عن الرقص والتمثيل والنهر والعرث واللعب والتافه.

إنه إذا هانت حرمات الدين على أمة من الأمم ضاعت فيها الأخلاق وإذا ضاعت فيها الأخلاق فقدت أهم شيء، يعصمها من الضنا ويمنعها من الفجور وهو الحياء، وإذا فقدت الحياء فودع منها وقل عليها العفاء. أوليس ما يفعله هؤلاء المتحللون فقدوا للحياء وقلة أدب ويظهر أن الحياء عند هؤلاء قد قل فهم لا يباليون في اتیان المنكرات أو القبيحات لوما وعثايا، بل أنهم يعيون من الرذائل والفضائح كما يشاؤون ونظرة خاطفة لما يحدث الآن في البلاد تدل على ذلك وتبين صدق ما أقوله فإيضا التفت رابت الفساد.

ليت هذا الفجور لم يكن، وليته إذ كان لم يعلن بل كتموه وسكروه، وليتهم إذ لم يكتفوه ولم يسكروه تنسوه في نطاق ضيق، وليتهم إذ تنسوه على نطاق واسع لم ينسوه في الشوارع والبيوت، وعلى أسماع الرجال والنساء والفتيات والأطفال.

لقد حدثني أحدهم من كبار السن فقال الغريب أننا في شهر الضيقات والأمطار فهذا الشهر من السنة تنكثر فيه الأمطار، ولكن اليوم قد عم البلاد الغبار وهذا من المنكرات والمصائب التي تحدث في البلاد، بسبب ما يسمى هلا فبراير، والحق أنه صادق في كلامه فمن الغريب أن يكون غبار في هذا الشهر من السنة، ولكن من الفجور والفساد عم البلاد غبار بدل الأمطار فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إن البلاد قد عم وطعم وأسرف القوم في التبيح وأرتكبوا بفعلهم هذا الوقاحة ونسأل الله عز وجل أن لا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا وإن يلطف بنا ويرحمنا.

أحسست ذلك بالأيام إذ حسست ولم تطف سسور مما يأتي به القسبر وسالفتك الليالي فأغتررت بها وعند صغفو الليالي يحدث الكثر فالحنن، الحذر وقويوا التي ربكم واستغفروه أنه كان غفارا، ولا تنسوا وأنتم في لهوكم ولعبكم بما يسمى بهلا فبراير أن تتذكروا الثاني من أغسطس عندما حل الظلام وضاعت عليكم الأرض بما رحبت وأعلموا أن الله شديد العقاب، فليت شعري هل يبلغ هذا الكلام إلى قلوبكم، وهل يخاطب أرواحكم؟ أم أنكم الآن تلهسون وتلعبن وتتفكرون في مشاغل الدنيا وشهواتها؟

فراي العالم ٢٠٠٧/٢٠٠٧ سيد عبدالله الرفاعي

هناك فئة من الناس يضيقون بالاسلام، ويكأنهم يتمنون أن يفتحوهم أعيانهم ذات صباح فلا يجدون له ظلا ولا لواء، وغاب ما يحسبون قال تعالى: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله خلق نوره لئلا يطفى الكافرون». ولقد طالت انوف هؤلاء المتحللين حتى نسوها في كل أمر وذلك عندما استنكر بعض الصالحين التبرج الفاضح والاختلاط المعيب والتهللك في المظهر والحديث والكتابة فاتهمهم المتحللون بالرجعية والتطف وإتهم لا يحسبون الحياة المتجسدة والمجتمعات المتطورة، بل طالبوهم بلن يكونوا عصريين بل ضد ضلال منهم وطالب الحكومة بإيقاف خطباء المساجد الذين قالوا كلمة الحق عندما استنكروا ما يحدث في البلاد من فساد تحت مظلة ما يسمى بهلا فبراير.

أيها المتحللون، ماذا تريدون أن يفعل الأئمة من خطباء المساجد؟ تريدون منهم أن يسكتوا فلا يتكلمون إلا بما يرضيكم؟ أن الخلق من خطباء المساجد لن يسكتوا على الفسق والفجور ولو كان في قلوبهم قطع لأزواجهم، أو ذهاب أرواحهم إن الذي يعتلي المنبر خالص النية لله لا يخاف في الله لومة لائم، وإن يسكت عن المنكر كل مؤمن صادق الإيمان. إن ما يحدث من فجور وفساد في البلاد تحت مظلة ما يسمى بهلا فبراير لا يرضى الله عنه ولا رسوله ولا المؤمنون الصادقون الإيمان. إن الاسلام من أول تعاليمه أنه يحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وإن ما قام به هؤلاء لهو من الفواحش الظاهرة بل أنهم يروجون لها وينشرونها بين الناس وهذا أثم عظيم قال الله تعالى: «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون».. النور ١٩.

إن الاسلام يحرم كل الحرص على أن يكون أهله أصحاب طهارة في الحس والنفس، وإن يتعدوا ما استطاعوا عن مواطن التشبهات وأسباب الخطيئات. إن هذه الاحتفالات الساقطة التي تقام هذه الأيام في البلاد فيها مخالفة للعقيدة والعادات ونظام الحياة الطاهرة العفيفة.

إن ما يحدث في البلاد لهو دليل على انتشار الفساد ولكن تحت سمييات أخرى تبيح المحرمات وتشجع على المنكرات، لقد نظم هؤلاء المهرجان لتشجيع السياحة وإنعاش الاقتصاد ولكنهم يعملهم هذا دسروا الأخلاق ونشروا الرذيلة، وذلك بفتح أبواب البلاد للمتريفة والنطيمة والفاسقة والساقطة وحثالة الناس واليكم هذه الحادثة التي ذكرتها جريدة «الرأي العام»، في عددها ١١٩١٩ الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٢/٨ تحت عنوان: (مذبحة عربية ترقص على أنغام حفل صاخب في فندق كبير) وسوف أذكر الحادثة باختصار ومن أراد الاطلاع فليرجع للجزيدة في الصفحة الأخيرة، «عند الحادية عشرة مساء تحول العزف المنفرد على البيانو إلى موسيقى سريعة صاخبة أطربت الحضور وقامت على أثرها مذبحة عربية بالرقص وسط تصفيق وتصفيحات الجالسين»، هذا من فعاليات هلا فبراير وبهذه الأخلاق الفاسقة والنسقوط نعيش الاقتصاد فسحقا لهذا الاقتصاد. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان المشركون يجيئون إلى البيت الحرام ويجيشون معهم بالطعام يتحرون فيه، فلما منعوا عن أن يتأوا البيت، قال المسلمون: من أين لنا بالطعام فأنزل الله: «وإن خلقتم عسولة فسوف يغنيكم الله من فضله». إن الرزق

بلاقتناغ : هلا «غبراير...ير»

اخترنا «غبراير» ليكون عنوان فرحتنا ومرآة سعادتنا واحتفالاتنا، على اعتبار انه اجمل الاشهر طقسا ومتاخا وجوا، وانه الربيع الذي نختال فيه ضاحكين.

لاجل تلك الاسباب تم تصديد «غبراير» ليكون شهر التسوق و «الافتتاح» ولكن جند ما لم يكن في الحسينان، فالدفء تحول بردا فارسا يجمد المياه في عروقها حتى صارت عظامنا تشكو نفسها، وصار شحمتنا منكمشا يكاد يضيى كالعرجون القديم، وصار لحمنا كانه قد من صخر لا يلين!

وان كان البرد القارس الفارس المفترس قدرا لايد من تحصله باللجوء الي «التنور» او الي القرن المستور، فان ما لم يتوقعه هو ذلك الغبار الذي لون صفحات يومنا وليلنا باللون الرمادي، فلا هو ابيض ولا هو اسود، وغاص الغبار داخل مساماتنا، وحل في جيوبنا الانفية وخياشيمنا وحلقنا فصرنا نتنفس غبارا ونمضغ غبارا وتتحلنى السننتا ببياض الغبار، حتى صرنا نتشابه بفعل الغبار الذي تكديس على وجوهنا وحولنا وكائننا موتى في قبورهم، او كائننا في عملية تجميل جماعي!!

ان كان الامر مقبولا عندنا نحن اهل البلاد او مفروضا علينا، ولايد من القبول به، فسان من وقع في الفخ هم ضيوفنا الافاضل من زوار «هلا غبراير» الذين خدعناهم بدعايتنا فجاءونا زرافات ووحدا، ليجدوا امامهم هجوم الجمعيات الدينية عليهم وتحملوه مجبرين، ولكن ما لم يتوقعوه هو ذلك الهجوم الغباري المزود بالاسلحة الفتاكة كافة، والذي حول «هلا غبراير» الي «هلا غبراير»!!

صالح الشايجي ١٤٠٠/٢٣٠٠٠ م الأرباب

• وضوح وجراة! من فضائح غبراير!!

توظفته مهمة: هي دعوة كريمة جاءتني من مشرف صفحة المشكاة المميزة الاخ العزيز الدكتور عبدالرزاق الشايجي حفظه الله لناديضمام الي قائلتهم الكريمة ومسيرتهم الخبرة في التوجيه والتكوين والاصلاح، وذلك بعد ان وطأ قلبي مجددا بسارح الصحافة شامخا! وانني اعلم ان اعزازي بسانضمامي لهذه الصفحة الا ان سموخي الاكبر هو احتضان تلك الدار الكريمة دار الوطن لقلبي وعذابي وانوه بعدم تكرار اسم زاويتي «في العمق» هنا كما في صفحة المقالات، حيث ان لكل صفحة نغوتها ومذاقها الخاص، والتنوع نوع من الجمال! فشترا يا وطن وشكرا يا مشكادا!

الساعة الان الحادية عشرة ليلا وفي قصة انهماكي بقراءة كتاب تاريخ الادب العربي لعمر فروخ، يائيني اتصال على الهاتف النقال من احد الاصدقاء المحبوب للدين في الحقيقة لم اتبين ما يقول من كثرة الصنط والصنويج لصوته واخر عبارة فهمتها انني ساتصل بك بعد لحظات، ويرن الهاتف مجددا ولما سألته ما هذا الصنط الذي كنت فيه قبل قليل قال لي اننا في المطعم الغلاطي المطل على البحر ثم اخذ يصنف لي شكل المطعم من الداخل وكأنه يصنف لي مقهى ليليا في احدى ضواحي فرنسا! ثم قال الجو الغربي والفتوح علي الاخر الذي يمتنع به هذا المطعم لا شيء عند تلك الدعوة السافرة والفاضحة والمخله بالاداب التي يدعو اليها ذلك المطعم فلقد وضع منصف كبير علي كل زوايا المطعم وبالغنين الانجليزية والعربية يقول فيها (من اجل هلا غبراير، ليلية مميزة بمناسبة فالنتين!! ١٤ فبراير، اجواء مميزة، واختيار افضل لناشي لفالنتين ٢٠٠٠ ومكافاتهم بالهدايا والجوائز!!).

شيء حلو شيء جميل شيء لطيف!! يعني بعد ما كانت المسألة (من تحت في تحت) صارت الان علية وعينك عينك!!

اتعرفون يا قراء ما معنى (فالنتين) اي انه عيد الحب! عيد العشاق! عيد الفساق!! وهي دعوة داخرة اخترعها الغرب كي يجتمع كل عشيق بعشيقته

ويهدايا وردا وبعد الاحشاء ربما تبدأ مراسيم الليلة الحمراء!! عجيبا لكم يا ايها الشعب الكويتي، الهذه الدرجة بلغ بنا التقليد للغرب؟ هل صار شهر التحرير شهر الفرج من القرية شهر زوال الغمة، هو ذات الشهر الذي تحلو فيه المنكرات والحفلات والمغنين والراقصات!! اهكذا يجازي كرم الله واحسانه اليها!! (عجيبا اليك يا ابن آدم شري اليك نازل وبشرك في صاعد)!! لقد تكلفت اتصالا كريما من عضو المجلس البلدي الاخ خليفة مساعد الخرافي وفعوى حديثه لنا واطراء علي اسلوبنا ولقد طلب مني ان اتصل به لاي خدمة وهذا الخلق ليس بجديد علي آل الخرافي الكرام وما انذا الان اتصل بالاخ الكريم ابو مساعد الخرافي ولكن ليس عبر الاثير وانما عبر الصرير (صرير القلم) لاطلب منه خدمة ليلدي وهي ان تلف وكما عهدناك وقفه رجل بانف رجل، وتوقفت هذه المهزلة التي هي حتما غير مرخصة من بلدية الكويت، ثم ما هو الاجراء القانوني الذي سينتذه مجلسكم في حق هذا المطعم!!

ويا وزارة الاوقاف هلا بينت لنا ما هو الحكم الشرعي في هذه المناسبة!! لقد كتبنا الكريم د. وليد العليطيائي مقالا قبل ايام اصاب مقلدا عنوانه (غبار هلا غبراير) تكلم فيه عن تاثيرات هذا المهرجان الذي امتدت بركاته حتى علي احوال الطقس! فاصبحتنا نرى غبار الصيف في عز الشتاء! وبدلا من الربيع الممطر امتد صقيع شهر ديسمبر الي غبراير!! وانا اعقب واقول، والله نست من يتساءل بالشري علي بلاده ولكنني اخاف من ان استمر هذا الحال وزاد الاستهتار وهذا المنكر الجوار ان ياتي وقت يكتب فيه ثابنا وليد مقالا بعنوان (دمار هلا غبراير)!!

د. محمد يوسف المليفي ١٤٠٠/٢٣٠٠٠ م الأرباب

٥٢٨٨

سلطة زلازل عبر العالم تطال لبنان وفلسطين المحتلة

١٢ محلي
١٤ نوفمبر ١٩٨٢

وقال الراديو ان الهزة امتدت الى منطقة وادي مرجعيون في جنوب لبنان.

وفي نيودلهي افادت وكالة الانباء الهندية ان ٢٥ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح ولحقت اضرار بمائة منزل الليلة قبل الماضية من جراء هزة ارضية ضربت منطقتي لاتور وعتمان ايباد في ولاية ماهاراشترا حيث قتل عشرة الاف شخص في سبتمبر الماضي بسبب زلزال عنيف.

واوضح التلفزيون الحكومي ان قوة الهزة بلغت خمس درجات على مقياس ريختر وانها استمرت عشر ثوان.

وتابعت الوكالة ان ٢٣ شخصا اصيبوا بجروح في منطقة عتمان ايباد وآخرين في منطقة لاتور. وارسلت الشرطة واجهزة الانقاذ الى مكان الهزة حيث لحقت الاضرار بأحد المستشفيات.

وحدد مركز الهزة في منطقة لاتور التي كانت تعرضت لزلزال عنيف في سبتمبر.

وارتفع عدد ضحايا الانهيارات الارضية التي حدثت امس الاول في منطقة كوندور بولاية تاميل نادو الهندية من جراء هطول الامطار الموسمية الغزيرة الى ١٠ قتيلًا.

وذكرت اذاعة نيودلهي ان طائرات مروحية تابعة للبحرية الهندية تواصل اعمال اغاثة المنكوبين والبحث عن مزيد من الضحايا.

من جهة ثانية ضرب زلزال قوي جزيرة كمتشكا الروسية الواقعة في المحيط الهادي مما اثار هزاع السكان ولكن لم يؤد الى وقوع اضرار كبيرة.

وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان الزلزال الذي بلغت قوته ٧.١ درجة على مقياس ريختر وقع قبالة ساحل كمتشكا ولكن لا يوجد خطر من حدوث موجات مد.

وقال سيرجي زارينوف وهو عالم براكين بالتليفون من بتروبا فلوسك ان الزلزال «استمر نحو ٤٠ ثانية، وخرج الناس من بيوتهم وسقطت طبقات من الجبس من الاسقف ولكن على حد علمنا لم تحدث اشياء خطيرة».

الى ذلك ضرب زلزال ساحل المكسيك المطل على المحيط الهادي بلغت قوته ٥.٢ درجة وفقا لمقياس ريختر من دون ان يؤدي الى خسائر بشرية او مادية.

ضربت سلسلة من الزلازل والهزات الارضية مناطق متفرقة من العالم امس الاول وامس، شملت لبنان، وفلسطين المحتلة والهند وجزيرة روسية والمكسيك.

فقد شهدت لبنان مساء امس الاول هزة ارضية بلغت قوتها ٤ درجات وفقا لمقياس ريختر وفقا لما ذكره المعهد اللبناني للزلازل، وقد استمرت الهزة ١٥ ثانية.

وحدد مسؤول بالمعهد مركز الهزة على بعد ٣٠٦ كلم من السواحل اللبنانية غرب جزيرة قبرص، ولم يسجل وقوع ضحايا او اضرار جسيمة في لبنان.

وقد اثارت الهزة ذعر المواطنين الذين هرع بعضهم الى الشوارع فيما ذكر تلفزيون لبنان الذي تديره الدولة ان المساجد في الجنوب اللبناني غصت بالمصلين الذين اقبلوا الى الله ليجنبهم المزيد من المصائب.

وافاد عدد من سكان منطقة المتن الشمالي الجبلية ان الهزة حطمت بعض زجاج النوافذ في منازل المنطقة لكن لم يبلغ عن اية اضرار اخرى.

في الوقت نفسه قال راديو الكيان ان شمال فلسطين المحتلة شهد هزة قوتها ٤.٢ درجة وفقا لمقياس ريختر، ولم تقع اضرار نتيجة الهزة التي وقعت امس.

القوات الفلبينية تستنهي المسلمين من غير «مورو» من الهجمات

مانيبلا — رويتر: قال الجنرال ليساندرو اباديا قائد القوات المسلحة الفلبينية امس ان قوات الامن سوف تهاجم الثوار المسلمين غير الاعضاء في جبهة مورو الاسلامية للتحرير التي وقعت معها مانيبلا اتفافية لوقف اطلاق النار.

وقال اباديا للصحافيين ان الاتفافية التي وقعت مع الجبهة هذا الشهر في جاكرتا لم تشمل الثوار المسلمين الذين لجأوا الى قطع الطريق ولا الجماعات المنشقة عن جبهة مورو او جماعة «ابو سيف الاسلامية» المتشددة.

وكان ممثلون للحكومة وجبهة مورو قد اجتمعوا في العاصمة اندونيسية في الونة الاخيرة لمناقشة السلام ووقعوا اتفافية تدعو الى وقف اطلاق النار.

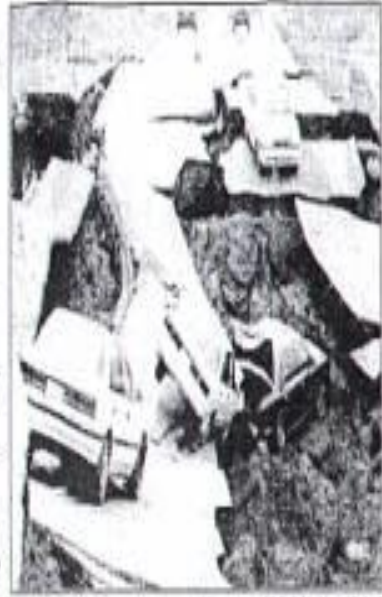
كل العالم.. حر



وبدا مواطنوها يهرمون لئلا يمكن فيه ماء ليخففوا عن أنفسهم حرارة الجو، وها هي باريس تعاني هذه الأيام من حرارة شديدة وصلت إلى ٣٣ درجة مئوية. وفي الصورة يظهر عدد من الفرنسيين تركوا منازلهم ولجأوا إلى ساحة لاكوكتور، وجلسوا داخلها للانتعاش برائحتها.

يبدو أن تذبذبات العشاء بدأت بالتحقق هذا العام، فقد تنبأ العلماء أن درجة حرارة الأرض ستزداد، وازدادت فعلاً، والدلائل في كل مكان على الأرض، فوجه الحر التي تجتاح الهند وباكستان هذه الأيام أدت إلى مقتل الكثير. ويول أوروبا التي كان ليلها الفاطق الحارة يهيمون إليها في الصيف للاستمتاع بالسائم الباردة، بدأ الحر يجتاحها

غضب الطبيعة يزداد زلازل وكوارث إعصار الهند يحصد مزيداً من الضحايا



الدمار الذي خلفه زلزال اليابان في يونيو الماضي

عواصم - وكالات: حفل اليونان الضحايا بسلسلة من الإعاصير والزلازل في غير منطقة من العالم وقد ارتفع عدد ضحايا الإعصار الذي اجتاح ولاية تاميل نادو الجنوبية في الهند إلى اثنين وثلاثين شخصاً في وقت تولفت السلطات الطبية لزيادة العسدة بسبب انقطاع وسائل الاتصالات المتأخرة عن وصول الأنظار الغربية. وفي الظهيرة في مزارعون من منزلهم بعد أن اجتاح إعصار أحد الأقاليم في جزيرة لوزون الرئيسية أمس، وحذر رجال الأرصاء الجوية من احتمال تفكك طيبة من أحد يرفلج الجزيرة. وكان الرئيس الفلبيني ليجال راموس قد أعلن أمس الأول بلدين في جزيرة لوزون الواقعة بوسط الفلبين منطقتي كوارث بعد أن اجتاحت الفيضانات المتعاقبة عن الأنظار الغربية المنطقة مما أسفر عن ٢٧ ضحية، ولجأت الشرطة إلى عشرات العائلات لفرار من لوزون الساحلية في منطقة بيكول عندما اجتاح إعصار لولا الذي تبلغ سرعة رياحه ١٥٠ كيلومتراً في الساعة المنطقة ولكن لم تزد تقارير قوية عن وقوع ضحايا، وفي ولاية أوريغون الأميركية هز زلزال مدينة كلامات فولز، مما أسفر عن وقوع انفجار في فندق وسجن محكمة.

ولجأت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية في غولدن بولاية كولورادو أن الزلزال الذي بلغت قوته ٨.٥ درجات على مقياس ريختر وقع مساء

الدمار الذي خلفه زلزال اليابان في يونيو الماضي

أسس الأول وكان مركزه بمسعد ٦٦ كيلومتر شمال غربي كلامات فولز، وكانت مسؤولة لجانة في المدينة له لم تزد لقاء عن وقوع ضحايا. وبعد الزلزال ولقت بعض الثورات الأرضية التي قوة سطحت لتقتل منها ٣٠ رجلاً على مقياس ريختر. ولقت الهيئة أن الزلزال والثورات الأرضية تعتبر توقع للزلزال الذي وقع يوم ٢٠ سبتمبر الماضي وكانت قوته ٨.٥ درجات وتسبب شخصين في منطقة كلامات فولز. وحقق زلزال السيت والثورات الأرضية المؤبد من الزلزال في مدينة المدينة التي كانت قد تضررت من الزلزال الأول وبينها مبنى المحكمة، وابتد الرياح العاصية وتكاثف الشوح على المسواهل الفلندية التي جنوح عبارة ركاب بمقياس ريختر.

سكاف

استمرار المساعدات الدولية لاعانة المنكوبين في مصر

العواصف الرعدية تمتد الى سوريا واندونيسيا واسبانيا



عمال لنقل مصريون يرفعون جثث الضحايا في بلدة دمرتها العاصفة بالبحر في صعيد مصر (عناقل - الفرنسية)

حول قنطرة بركان باروجاري الذي ضرب الجزيرة في يونيو الماضي، وتسبب انهيار هذه الصخور في تعمير عدد كبير من المنازل في فريتي ليكل أوتوا وكيمبانج كيراج وفي الهند تكون وكالة الأنباء الطورية ان عدد ضحايا الأمطار الموسمية والقوسبات التي تعرضت لها الهند وصل الى 122 قتيلاً، وقالت وكالة الأنباء الهندية ان 118 قرية هتية على الأقل قد تصورت من جراء الفيضانات. وفي مصر طرقت آثار الكارثة تتكشف لحظة بعد أخرى، حيث ثبت وجود انهيارات كبيرة في معظم العمارات.

محافظة الزرقاء، وفي إسبانيا ذكرت وكالة الأنباء الأسبانية أمس ان شخصين على الأقل قد لقيا مصرعهما عندما انجذبت عواصف رعدية الساحل الأسباني على البحر المتوسط. وذكرت وكالة الأنباء السعودية انه تم العثور على عشرين جثة في اندونيسيا أمس خلال البحث عن ضحايا الأمطار الغزيرة التي هطت على جزيرة سومبوا.

محافظة الزرقاء، وفي إسبانيا ذكرت وكالة الأنباء الأسبانية أمس ان شخصين على الأقل قد لقيا مصرعهما عندما انجذبت عواصف رعدية الساحل الأسباني على البحر المتوسط. وذكرت وكالة الأنباء السعودية انه تم العثور على عشرين جثة في اندونيسيا أمس خلال البحث عن ضحايا الأمطار الغزيرة التي هطت على جزيرة سومبوا.

محافظة الزرقاء، وفي إسبانيا ذكرت وكالة الأنباء الأسبانية أمس ان شخصين على الأقل قد لقيا مصرعهما عندما انجذبت عواصف رعدية الساحل الأسباني على البحر المتوسط. وذكرت وكالة الأنباء السعودية انه تم العثور على عشرين جثة في اندونيسيا أمس خلال البحث عن ضحايا الأمطار الغزيرة التي هطت على جزيرة سومبوا.

مصر، واستمر تطويق لوكالة المساعدات الخارجية بالبيت الأبيض لتقديم الدعم والآلة المتضررين. كما رحل الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة رسالة مواساة الى الرئيس المصري ابراهيم فؤاد عن عزائه ومواساته في ضحايا قرية درنكة بأسبوط وفي وقت لاحق استمر الأمين العام تغيثه لارسل مساعدات لثلاثة المنكوبين، ويمكن ان هذه المساعدات تستمر الى مطار الأقصر بواسطة القوات البحرية اليابانية. وفي بيان للحكومة المصرية صدر الليلة الماضية، اقترنت الحكومة المصرية ارسال مساعدات عاجلة الى مصر لتفحص لعائلات المنكوبة، على صعيد آخر ذكرت وكالة الأنباء المصرية ان مدينة الاسكندرية تعرضت فجر اليوم لأمطار رعدية غزيرة، وغطت مياه الأمطار عددا من الميادين والشوارع في احياء المدينة خاصة مناطق الشلالات بمنطقة الهانويل وامداد الطريق الزراعي حتى مدينة كفر الدوار، ويذكر الخبراء ان هذه الأمطار مقدمة لنوة العاصفة التي نزل في مثل هذا الموعد كل شتاء.

منصور عطية - وكالات - عازلت الجهود متواصلة لمواجهة الأسرار التي نعمت عن السيول والخرائق التي أصابت محافظات الصعيد وسيناء في مصر والتي تعتبر الأولى من نوعها منذ تسنين عفاً حيث سببت هذه السيول العديد من الوفيات والأصابات من ناحية أخرى ماتت بعض الدول الأخرى كسوريا والهند واندونيسيا والعرب واليمن من بعض العواصف الرعدية التي سببت وفيات واصابات جديدة. وفي أسبوط أعلن محافظ المدينة بأنه تم تلقيه توجيهات الرئيس مبارك التي أصدرها لثناء زيارته المدينة بصرف المساعدات المالية والقنية للمنكوبين، وأشار الى ان المحافظة تقوم حالياً بتوفير مسكن لهم وبصرف مساعدات، كما توزع تموينيات على أسر المتوفين، كما تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والزراعة بمصر الاضرار التي لحقت بالجزومات والممتلكات. وكان الرئيس مبارك قد التقى اول اسر المناطق المنكوبة في أسبوط وسوهاج وقتاً، ووجه بسرعة اعادة المنكوبين، كما أصدر وزير الاعلام المصري بياناً يوضح حجم الخسائر وجهود الحكومة لمواجهةها في الوقت نفسه تنزلي المساعدات الإنسانية من الدول والجهات المنظمة لتخفيف آثار الكارثة عن المنكوبين وفي واشنطن اسرّب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن اسفه العميق لضحايا السيول في

الملحق الثالث :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وعد فنصر كما وعد ، وأيد بالبراهين وأظهر بالحجة على من كابر وجحد ، وهو المولى الذي لا يخيب أوليائه ولا يخزي من آمن بكلماته واستيقن بنصره ، هو الإله الحق صادق القيل ، لا راد لما قدر ولا مانع لما دبر ، عدل في قضائه حكيم في إجرائه . والصلاة والسلام على من خير بين البقاء في الدنيا وجوار ربه فأثر الرفيق الأعلى ، وعلى آله وصحبه .

يا أسفي على سلمان العودة وقد تسربل بعار الفرية إذ ظلم نفسه بجحده للحق الذي بعث به مهدي الله تعالى وزاد على ذلك رميه المهدي بالخبل !! ، كبرت كلمة خرجت من فم هذا السفية المغرور ، ولقد والله كنت شديد المحبة لهذا الرجل شديد في إحسان الظن به وكم كان يؤمني طعن البعض به وبمسلكه للدعوة للدين إلى أن بان لي حقيقته وإذا به من السفهاء الجهلة ، وقد كان من قبل غرنا بهذرمته وما هي في الحقيقة إلا تشدق مذموم ونعيق مفتون .

إن سلمان رأس في الفتن من زمرة مخابيل الصراخ والأمان الكاذبة ومن ثراهم يعرفون ، ومن ثراهم ترك البراءة من الطاغوت وعداوة أوليائه أبدا لا تجدهم محققين للتوحيد الخالص مجاهدين للمنافقين كما أمر الله عز وجل ، ومنهم هذا الأبله المحروب يقول : لو كنت في بلاد البرلمانات والدساتير لدخلت برلمانهم لأصلح .

وأقول له : لو دخلت لكفرت بالله العظيم ، وحرى بك أن تكون منافقا الآن لتمنيك الكفر ، إذ قرر بعض أهل العلم أن العزم على الكفر كفر بالحال ، والتمني والعزم توأمان في الإرادة والهوى . ومما عرف أهل الحق أن القسم على احترام⁽¹⁾ ما خالف الشرع الحكيم مخالفة بينة واحترام من فرضه مناف للكفر بالطاغوت والإيمان بالله وحده ، بل هو تكريس للإيمان بالطاغوت

أرأيت يا سلمان لو كنت مخبولا أكان خيرا لك أم ما أنت به من هذيان أوقعك أو كاد في الكفر بالله وشريعته ، أي واقع الذي تتشدد بمعرفته لقد بان أنك من أجهل الخلق بالوقائع والأحداث وإلا قل لي بربك ألم يضع بين يديك فتية التفصيلات التي تعرفك بتحقيق بعث المهدي وطلبوا منك إما التصديق بما جاء بها من حق أو نقضها إن استطعت لكونك تزعم أو يزعم لك أنك من أهل العلم والمعرفة ، فما كان جوابك حين وقفوا بين يديك صبيحة يوم الخميس الموافق (20) شعبان (1421) هـ (2000/11/16) ، ما كان إلا التشدد بالتهكم والاتهام بالخبيل وتسفيهك ما تقرر في الدعوة المهديّة من أن اشتداد المطر وكثرته من علامات خروج المهدي⁽²⁾، ولما أدركوا منك هذا الانحطاط

(1) هو فرض لازم في شريعة البرلمانين الدستوريين على كل من دخل برلمانهم أن يقسم على احترام دستور بلد ذلك البرلمان ورئيسه ، وفعل هذا بمنزلة فعل التسمية على شرب الخمر وأكل الخنزير وما شابه ذلك .

(2) تقرر هذا وفصل في كتاب (وجوب الاعتزال) وبسط القول فيه في كتاب (رد فرية الجاني) وكانا مما وقف سلمان عليهما قريبا جدا ، فما كان منه إلا هذا القول وما شابه من إنكار وجحود فكان خزي الله تعالى له بما حصل في جزيرة العرب وخصوصا في منطقته من شدة المطر إنكارا لإنكاره وتأكيده لما بلغه تحقيقا لقول نبيه في نصرة الطائفة المنصورة ، وبعد هذا من نصرة الله تعالى ولا شك ، حتى بلغني أن أهل القصيم استغاثوا في مساجدهم لله ألا يعرفهم ، وليعرف أهل القصيم أن هذا المنتهز كاد أن يجني عليهم !!

المزري لم يمنعهم ذلك من إعطائك كتابا بلغ من العظمة والمكانة عند الله تعالى أن جمع له من حين خروج حملته لوضعه بين يديك وغيرك من الدعاة المعروفين سحبا ثقالا يزف بها هذا الكتاب الذي إن دل هذا أهل البصائر فما يدلهم إلا إلى أن الله تعالى من فوق سماواته قد عظم هذا الكتاب وهيج له ملائكته .

يا أسفي عليك يا سلمان ثكلتك أمك مالك عميت عنها وعن تفصيلها وأنت الذي تنقر وتحقق حتى عن ثرثرة السفهاء على الأرصفة ، عميت عنها وهي فوق رأسك ظلة يحملها جند الله فوقك ، لقد عمي قلبك فما رأيتها وصمت أذنك فما سمعتها ، يا أسفي عليك من قارورة تكسرت .

وكان مما قاله سلمان بن فهد : كيف يجعل المطر من علامات خروج المهدي . سبحان الله هذا بالنص من قوله على حسب ما ذكر لي العدول الثقات صبيحة ذلك اليوم ، وبما أن الرجل قد جحد النقليات في هذا الأمر فقد أيدني الله عز وجل عليه ونصرني بالواقعات البيئات حتى كادت بعض مناطق القصيم وغيرها من مناطق جزيرة العرب أن تغرق من شدة الأمطار وكثرة السيول بعد شتاءين جافين خلال العامين الماضيين ، ولا أدري ليخبرني سلمان النابغة بالفطنة والكياسة أيعد حصول مثل هذا بعد ما جرى منه في معارضة دعوة المهدي والتهكم عليه في حكم المطر مصادفة مجردة أم أن في ذلك حكمة مقدرة من العزيز الحكيم ، ليجيني متهور القصيم وإلا وصمة العار بالجهل إلى يوم الدين .

وكان منه هذا القول صبيحة يوم الخميس الموافق (20) شعبان (1421) هـ (2000/11/16) وما هو إلا أن دخل يوم الجمعة (21) شعبان إلا وبجزيرة العرب⁽³⁾ تدخل أشد حالات الطقس سوءاً في تاريخها القريب حتى وصل معدل هطول الأمطار في أنحاء عديدة في جزيرة العرب إلى أعلى معدلاته منذ نحو أربعين عاماً!!⁽⁴⁾ وليس هذا فحسب بل إنه في ليلة الأحد (23) شعبان تحطمت طائرة عمودية بعد إقلاعها من مطار القصيم!! لإنقاذ أحد المحتجزين من جراء السيول، وقد اعتبر هذا الحادث الأسوأ من نوعه الذي تتعرض له طائرة عسكرية سعودية بالنظر إلى عدد الضحايا الذين سقطوا في الحادث⁽⁵⁾ وليخبرني أيضاً في هذا متهور القصيم⁽⁶⁾ هل من الصدفة المجردة أن يقع هذا الحادث بعد تسليمك كتاباً طرق مؤلفه ما تعد بحق من أعظم مسائل الإيمان والتصديق ألا وهي مسألة عودة النبي ﷺ للدينا مرة أخرى ليشهد على أعمال أمته، فهل يعد وقوع هذا الحادث بعد إيقافك على هذا الكتاب مجرد

(3) وقد بلغت فيما بعد هذه العواصف الممطرة البحرين فتسببت بفيضانات غير معهودة حتى أنه قال مسؤول في خدمة الأرصاد الجوية هناك: أنه خلال نصف ساعة تقريباً بلغت كمية الأمطار حوالي (47) مليمترًا مما يشكل أعلى كمية في حين أن المعدل السابق لهطول الأمطار خلال يوم!! يبلغ (39) مليمترًا. (جريدة الوطن الكويتية 24 شعبان 1421 هـ 2000/11/20).

(4) وصلت (130) مليمترًا. (الأنباء الكويتية 25 شعبان 1421 هـ 2000/11/21. الوطن 28 شعبان 1421 هـ 2000/11/24).

(5) الرأي العام الكويتية (24) شعبان (1421) هـ (2000/11/20) والوطن الكويتية.

(6) ولحق به أيضاً متهور آخر هو المدعو ناصر العمر إذ اعتبر أن قولي في إمساك الطائرات في عصرنا من القول في القرآن بالرأي، وكأن القول بأن المراد بالآيات الطير ذات الروح من السنة. بل نقل لي عن العمر قبح الله وجهه من القول في الدعوة المهديّة والمهدي ما هو أشنع من ذلك إذ قال بأن كتاب عودة النبي ﷺ. أي (رفع الإلتباس). هدم لأصول الشريعة وأنه لم يقل بعودة النبي ﷺ إلا ابن سبأ، وكذب ناصر العمر وبانت حقيقته إذ لم يدرك من هول صدمته أن الصحابة قالوا بذلك، وأما دعواه هدم أصول الشريعة فالرد عليها عند اللقاء يا ابن العمر فعند ذلك ستعرف أنت وغيرك من جهال السعودية أني ما بعثت إلا للبناء.

مصادفة ومؤلفه ينص فيه على الآتي : والله جعل من العلامات لقرب تحقق هذا الوعد حشر اليهود لبيت المقدس وإمساك الطائرات !! التي تقبض الناس على ظهرها ، ومن لم يصدق هذا مني فليتواضع قليلا وليراجع إحصاء سقوط الطائرات في السنوات الأخيرة فسيجد ما يبرهن هذا ويعرف أنها فعلا أكد أمانة على قرب تحقق الوعد الحق المنتظر ، أما إن لم يصدق بعدها الأبله البعيد فلا أقول له إلا ما قال تعالى : ﴿ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءأعجمي وعربي قل هو للذي آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ اهـ⁽⁷⁾.

هذا نص ما ذكرته في كتابي تقريرا لكون سقوط الطائرات من علامات تحقق أمر الشهداء لقوله تعالى : ﴿ أولم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾⁽⁸⁾ ولقوله تعالى : ﴿ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ﴾⁽⁹⁾ ومما لا شك فيه أن هذا عند العقلاء المنصفين لا يعد من باب المصادفات بل هو ألق بالمحكّمات الباهرات !! .

ثم إن أصر بعد هذا الأبله على تموره أعود فأقول له : لتخبرني أيضا هل من الصدفة أن الكتاب الذي فصل في دلالة سقوط الطائرات على قرب تحقق أمر الشهداء ومنهم نبينا ﷺ ، وقطع صاحب الكتاب على أن محمد بن عبدالله

(7) رفع الإلتباس (ص35) .

(8) سورة النحل (79) .

(9) سورة الملك (19) .

المهدي ما هو إلا النبي صلوات الله وسلامه عليه وأن عودته ستكون ما بين بعث السفاح ونزول عيسى عليه السلام ، أقول هل من المصادفة أن يكون هذا مضمون الكتاب ثم يسوق مؤلفه استدلالاً سقوط الطائرات على أنها علامة لهذا الأمر فتسقط طائرة القصيم في يوم شديد المطر وفي منطقة هذا المتهور فيهلك طاقمها ثم لا تكون أسماؤهم إلا موغلة في الرمزية ذات الدلالة الصارخة ، فسبحان الذي يبسط ويقبض وكل شيء عنده بمقدار وحكمه ، وهذه أسماؤهم على التوالي :

الأول : مُحَمَّد بن عبدالله (10) .

الثاني : فيصل بن حمود الأحمدي .

الثالث : عبدالله بن مُحَمَّد الفحل .

الرابع : عادل بن عبدالله .

الخامس : عبدالله بن غنائم .

السادس : خالد بن حمد .

السابع : مانع بن عبدالله (11) .

(10) هو أعلام رتبة ورمزية هذا الإسم في موافقته لإسم النبي ﷺ غير خافية على اللبيب ، وزاد عليه بجلب عادل ومانع ، وأدق وألطف ما رمز في هذه الأسماء أن اجتمع فيها حمد وحمود والأحمدي وهذا مبهر بحق وعندى دلالاته صارخة إذ جمعت هذه الأسماء حروف كلمة الحمد ، والحمد ضد الذم كما هو معروف ، قال تعالى عن بشارة عيسى عليه السلام بالنبي ﷺ والمهدي : (ومبشرا برسول من بعدي اسمه أحمد) فكما اشترك النبي ﷺ والمهدي وتوافقا في صفة الإرسال توافقا كذلك في صفة الحمد ، والحمد هنا عاندا عليهما وهذا بعينه المراد من نبوءات عيسى عليه السلام عنهما في الإنجيل ، فهناك صرح بالنبي ﷺ وأبهم المهدي وهنا كذلك على السواء !!

(11) الرأي العام الكويتية العدد (12205 . 24 شعبان 1421 هـ 2000/11/20) .

دع عنك يا سلمان تبعات هذا الإدعاء فأنت منه بريء وهو منك براء ،
وأما أنا فأقسم بجلال الله أنه لم يجمع هذه الأسماء إلا نصرة لي ولدعوتي ومن
أجل أن يعرف الخلق أنكم كذبة جهله أعداء لوعده الله تعالى ، والحمد لله الذي
لم يجعل أمر المهدي أمرا شرعيا بل جعله أمرا قديرا وإلا ما قامت لأمره قائمة
ولمات أمره موت الدين اليوم ، أمثلكم يقيم للدين أمرا !! .

ولمن ينكر قولي هنا بدلالة الرمز في هذه الأسماء أقول له : ألم تنظن من
قبل كيف أنه في هذه السنوات الأخيرة قبض زعماء عرب على التوالي وأسمائهم
ترمز لأهل البيت ويكون معهم رئيس البحرين واسمه عيسى وهذا توافق مشعر
ولا شك ، فسبحان الذي يضرب الأمثال كما في المنام في اليقظة كذلك .

هذا وكان من أقوال هذا المتهور حين طلب منه الرد بالبرهان على هذه
الدعوة إذ أنكرها ونقض أصولها التي تعتمد عليها فعلى الكاذب امتناعه بأن
من الأولى تركها لتموت في مهدها زعم ، وما ردعه إلا العجز عن ذلك ، وهي
كذبة كويتية تلففها من زمرة منافقين بالكويت منهم أصحاب مشكاة الرأي
أدعياء ما يسمى بالدعوة السلفية العلمية المنشقة عن السلفية التراثية ، تلقف
منهم هذا المتهور هذا الإدعاء ليبرر عجزه كما فعلوا من قبل في الكويت ، وفي
الحقيقة ما يمنعهم من الرد إلا العجز ومن التصديق إلا الجهل والكبر ، ووالذي
نفسى بيده إن مكني الله تعالى لأملأن القصيم بكتاب عودة النبي ﷺ وهذه
الورقيات حتى أجعل السفية في الأسواق والعدراء في بيئتها يعرفون أن سلمان
متهور جاهل ، أو يرد على أصل الدعوة المهدي بالبراهين العادلة وأنا أول من

يتبعه إذا أصاب في ذلك حقا ، أو أن يسلم ويدعن ويترك جهله والكبر ويأتي منقادا كالجمل لأجعل خطامه في يدي أقوده إلى ما ينفعه في دنياه وآخرته وأجنبه الجهل ، فإن من جهله أن ينكر الاعتزال الذي أمر به رسول الله ﷺ عند الفتن وحث عنده بكف اليد واللسان ، إلا أن سلمان عز عليه كف لسانه في الفتن فعصى رسول الله ﷺ ، ولما جاءت البينة أخذ يلسن علينا فيما لا يعي ، أخذته شهوة الشهرة والقول (الشيخ سلمان الشيخ سلمان) ، هي شيخة غير مباركة حين عارضة أمر وأخبار رسول الله ﷺ ، بل هي شبهة زائلة بحول الله مع غيرها مما اشتبه أمرها على الناس حتى خيل للناس ممن يراها أنها وأنها وهي حين ينبلج نور الحق والوعد المبين يزول أثرها وتختفي كما يختفي نور الشمعة عندما تشرق عليها الشمس .

والعجب من هذا الجاهل حين يقرر بكتابه في الاعتزال أن الاعتزال المطلق لا يصح العمل به إلا حين يقرره جهابذة العلماء ! في حين أن الذي قرره في عصرنا هو رسول الله ﷺ إذ أمر عند الفتن بالعمل بها وأي فتن ينتظر سلمان وجهابذته ليعتزلوا بعد فتن عصرنا ، فأبي جهل بعد هذا إذ جعل جهابذته ندا لرسول الله ﷺ فما أقبح التقليد وهذه ثمراته .

ومن أقوال الخبيث أنه أسلم للناس أن اعتزل حتى يسلموا من شري هكذا زعم أما هو فلا يجب عليه الاعتزال من أجل أن يدعو الناس للخير والصلاح هكذا وبكل وقاحة وصفاقة وجه ، وما فطن الجاهل أن الشر كل الشر محقق في الناس اليوم وأنه لمن الأسلم للمؤمن اعتزالهم كما أرشد لهذا

رسول الله ﷺ وقد حذر من عامتهم عند حلول الفتن آخر الزمان وأندر عامة أمورهم ونبه على أن الهالك في الفتن : كل خطيب مسقع والراكب الموضع ، وأن خير الناس فيها التقي الخفي . وغير هذا من كلامه عند حلول الفتن ، وسلمان قلب كل هذه المعاني وصرفها ، فجعل الخير شرا والشر خيرا ، معاندة لرسول الله ﷺ ومضادة لأمره ، وغير هذا من مهاتراته التي فجعت بها واتضح لي بها أنه من أسفه أصحاب الرأي في عصرنا ، وكيف لا وقد اتخذني وسنة نبيه ﷺ عدوين له .

ومن جهله أيضا إنكاره ما تقرر في كتابي أن الإسلام قد انتهى ولا وجود له في زماننا وهو عين ما قرره رسول الله ﷺ وأخبر به حتى أنه رد إنكار الأعرابي لذلك وبين له أن ذلك كائن لا محالة عند حلول الفتن وتحقق الهرج ، فجاءنا سلمان ينكر اليوم هذا الخبر ، وما علم من جهله أن الإسلام المنفي في الخبر إسلام الجماعة وتسليمها لله تعالى ، ولذا أوجب الاعتزال عند ذلك وأمر المؤمن بنفسه وخاصتها وما ذلك إلا لعدم نفع جهد الفرد مهما بلغ في ذلك إذ أن جماعة الإسلام لا وجود لها فلا ينفع مع ذلك إصلاح الفرد وجماعة الأفراد مهما كانوا والواقع يشهد لهذا ويبينه ، والحق في ذلك والنصح ما بينه رسول الله ﷺ وأخبر به أمته لا ما قرره سلمان ومن على شاكلته من أهل الأهواء والآراء بنفي العزلة بزعم الإصلاح حتى أقر على نفسه بدخول برلمانات الديمقراطيات لو تمكن على ما أسلفت ذكره من قبل .

وفي الختام أسأل الله تعالى أن ينقي صف المؤمنين ويبعد عنهم من هو على شاكلة هذا المتهور ، وأن يحصهم ويفضح كل صاحب رأي ممن تلبس بدعوى الصالحين وزعم أنه منهم وهو ليس منهم وأسأله أن يعافي لاحق أمر الإسلام منهم ويبعده عن زيفهم وتلبيسهم ، إنه هو الجواد الكريم الحافظ ، وصل اللهم على نبيك محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

كتبه / أبو عبدالله
الحسين بن موسى اللحيدي
6 رمضان 1421 هـ
الموافق 2000/12/2

الصفحة	الفهارس	الموضوع :
2-1		● مدخل
3		● المقدمة : الله تعالى جعل لتحقق بعث المهدي دلالات وبراهين
4		● اضطراب الأنواء واختلال المناخات في العالم من البراهين على تحقق بعثه
4		● رد قول من اعتبر تحقق الغبار في شهر فبراير على أهل الكويت إنما هو بسبب فسق البعض في هذا الشهر
4		● الجن في زمان رسول الله أفقه من مطاوعة اليوم
5		● كثرة النيازك في زمن رسول الله مُحَمَّد ﷺ ومثله في زمن المهدي
6		● خبراء المناخ يندرون من تغيرات مناخية خطيرة في المستقبل
6		● كل الظواهر الاستثنائية في المناخ التي تحققت بعد توزيع كتاب (وجوب الاعتزال) تعد نصرة من الله تعالى لما قرر فيه ، إذ أشار لهذا الأمر على سبيل التفصيل ونسبه للأنبياء
8		● الكوارث تسير في خط بياني تصاعدي ما يدل على تحقق تعذيب الله لأهل الأرض كما وعد سبحانه
8		● هذه الكوارث المحققة الآن ما كانت لتقع لو لم يرسل الله تعالى رسولا من عنده جريا على سنته العادلة فيمن سبق
9		● شركات التأمين العالمية تتكبد خسائر فادحة نتيجة هذه الكوارث
10		● الخبراء يعتبرون اضطرابات المناخ العام (97) أكبر تدمير في هذا القرن

البيان الثاني

10	● أعاصير كثيرة مدمرة تضرب أمريكا تعد قياسية في هذا القرن
10	● هيئة الخدمات الجيولوجية في إيطاليا تعرب عن حيرتها من شدة السيول التي ضربت إيطاليا هذه الأيام ولم يرَ مثيلاً لها منذ (56) عاما
11	● كوارث العام (99/98) تكبد آسيا خسائر هائلة بسبب أسوأ فيضانات اجتاحتها منذ عقود
11	● أمطار غزيرة غير مسبوقه تهطل على الكويت والهند وبنغلادش والكويتان وأستراليا
12	● خريطة الطقس تشهد اضطرابات لم يعرفها العالم منذ مئات القرون !!
12	● الأمر غير طبيعي بالنسبة لقلة فترات الهدوء بين موجات المطر مع كثافتها وغزارتها خلال فترة قصيرة
13	● الأمطار تنهمر بغزارة على شمال نصف الكرة الأرضية بصورة غير مألوفة من قبل
13	● خبراء أمريكيان يتساءلون بحيرة عن سبب هبوب عواصف شديدة تقود إلى انهيار الأمطار الغزيرة بمعدلات غير مسبوقه
13	● مشكلة التبدلات المناخية أكبر تحدي يواجهه العالم هذا القرن
14	● لا يمكن أن لا يكون بعد هذا الذي يجري على العالم حكمة لله
14	● ابن تيمية رحمه الله يربط ما بين تغيرات المناخ وهزيمة التتار في زمانه
15	● ما يجري من تقلبات مناخية في زماننا إنما سببها تحقق خروج وبعث المهدي المنتظر
15	● النصوص المنقولة عن أنبياء بني إسرائيل التي تنص على أن بعث المهدي سيكون سببا لهذه التبدلات المناخية

16	● كعب الأخبار كان يذكر أن السيول ستعظم آخر الزمان
16	● رسول الله ﷺ يخبر عن كثرة المطر آخر الزمان
17	● ينقل عن داود عليه السلام أن جبال الجليل ستذوب قدام المهدي وهو حاصل اليوم وبشكل مستغرب من خبراء العالم
18	● نصوص أخرى عن أنبياء بني إسرائيل تنص على ذكر هذه التقلبات المناخية وأنها تكون عند تمليك المهدي
20	● رسول الله ﷺ ينص على أن خروج المهدي يكون عند زلازل واختلاف
21	● وداود ينص في الزبور أيضا على أن خروج المهدي يكون عند الزلازل كما ورد في الزبور المنسوب إليه عند اليهود
22	● اقتران كثرة الزلازل مع اضطراب مناخات العالم من أقوى الحجج لاعتقاد أن بعث المهدي تحقق
22	● زلزال القاهرة في (92/10/12) أشد زلزال يضرب مصر وقد حير الخبراء أمره
22	● وزلزال لوس أنجلوس في (94/1) فاجأ خبراء الزلازل أيضا لوقوعه بسبب صدع لم يكن معروفا من قبل
23	● في الشهر الثامن عام (93) سلسلة من الهزات تضرب الشرق الأوسط يتفاجأ منها خبراء الزلازل لتزامنها مع زلازل أخرى في العالم
23	● كثرة الهزات الزلزالية وتعاقبها المتواتر لا سابقة له وأمرها محير لبعض الخبراء
24-23	● أحد الخبراء يعجب من كثرة أعداد الهزات الأرضية ويتساءل عن السر

	وراء ذلك !!
24	● الشرق الأوسط يعود للاهتزاز الزلزالي في (95/11) وبعض الخبراء يصرح بأن هذا مفاجأة بكل المقاييس للوسط العلمي !!
24	● الزلزال تعود للشرق الأوسط في (96/2) خلال عيد الفطر عام (1416هـ) وتشمل كل من تركيا وباكستان ومصر والأردن وإسرائيل وإيران
25	● الكويت كذلك تتعرض لعدة اهتزازات زلزالية
25	● د. فاروق الباز يذكر أن هذه الحقبة تتميز بحدوث زلازل كثيرة !!
25	● د. فاروق الباز يذكر أن هذه المنطقة تمر بحقبة أكثر مطرا
26	● العالم مر في عام (99) بعدد من الزلازل الكبرى يفوق العدد المعتاد
26	● خبراء يابانيون يعترفون بأن عدد الهزات الأرضية ازداد باطراد في الآونة الأخيرة !
28	● مطاوعة السوء يتعامون عن دلالة الزلازل على بعث المهدي وفي هذا قرينة على عدم تصديقهم للرسول ﷺ ولو ادعوا تصديقه .
29	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت بالكويت
32	● تفاصيل أخبار الزلازل التي هزت الكويت منذ العام (93)
37	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت بالسعودية
39	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت بالإمارات
40	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في عمان
40	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في قطر
41	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في البحرين

41	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في اليمن
42	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في إيران
43	● زيادة في تفصيل دلالة كثرة الزلازل على تحقق خروج المهدي
44	● اقتران كثرة الزلازل بخروج المهدي دال على صدق دعوته
44	● خروج المهدي تحقق بالفعل وأنيط بعض الشخصيات بالعلم بذلك قبل تحقق تواتر الزلازل
44	● تحقق النشاط الزلزالي بعد إعلام جمع من المشايخ بخروج المهدي إشعار من الله تعالى بتحقيق بعثه
45	● ومن الإشعار بذلك أيضا اضطراب الأنواء وكثرة المطر والسيول الجارفة وغزارة الثلوج وشدة هبوب الرياح وغير هذا مما ورد ذكره
45	● زلزال القاهرة في (1992) إيذانا من الله تعالى بتحقيق الخروج المنتظر
46	● من الأماكن التي لم تعهد نشاط زلزالي من قبل ، الكويت وغرب كيوشو في اليابان وزلزال لوس أنجلوس (94) ولبنان والسودان .
48	● بعضهم يعجب لهذا النشاط الزلزالي المفاجئ ويحيل تواتره إلى مجرد الصدفة والرد عليه
50	● والبعض يرجح أن سبب هذا النشاط الزلزالي تفجيرات نووية إسرائيلية وقد رد بعضهم هذا الاعتقاد
51	● عودة إلى ذكر الظواهر الاستثنائية التي حصلت في إيران
51	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في مصر
54	● أعجوبة : النشاط الزلزالي يشتد منتصف الشهر العربي عند اكتمال القمر في الشرق الأوسط ، كما أن زلزال أكتوبر (92) في القاهرة

	وقع في منتصف شهر عربي !! . والسر أن خروج المهدي إنما تحقق في منتصف ذاك الشهر !!
55	● لا وجه لاستثناء السنوات الأخيرة بكثرة الزلازل دون سائر السنوات التي سبقتها إلا لتحقيق بعث المهدي
56	● رد قول من قال بتأثير الكواكب في إحداث الزلازل
57	● الله تعالى يؤيد المؤلف بطواهر كونية بعد توزيعه لكتابه الأول على مطاوعة الكويت
61	● مجموعة الأخبار المنسوبة إلى الأنبياء وفيها أن بعث المهدي إنما يتحقق عند وقوع الزلازل
63	● عودة إلى الكلام على النشاط الزلزالي في المنطقة أول عام (96)
66	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في لبنان
70	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في الأردن
72	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في سوريا
73	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في المغرب
75	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في الجزائر
76	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في السودان
76	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في الصومال
76	● ظواهر باكستان وبنغلادش والهند ونيبال
79	● زلزال مهاراشتا في الهند المدمر مرعب ! لأنه حدث في منطقة ليس لها تاريخ زلزالي بالمرّة !!
81	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في كوريا الشمالية

البيان الثاني

82	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في الصين
85	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في اندونيسيا
86	● ظواهر الفلين وفيتنام وتايلند ولاوس وماليزيا
89	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في اليابان
92	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في أفريقيا
94	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في روسيا
96	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في أوروبا
104	● الظواهر الاستثنائية التي حصلت في أمريكا الشمالية الجنوبية
119	● خاتمة الكتاب
121	● الملحق الأول
138	● الملحق الثاني
144	● الملحق الثالث